محمد بکی السعود افندیک قاضی افندیه
کونیه ده وکی مکتوبک صورتیدر

پاشاه اتق الله عن قطع رزق خلق الله لاحول ولاقوة الا بالله کتبه الفقیر ابوالسعود
پاشاه اتقا

الحمد لله الذي جعل صلوة شجرة كريمة اصلها ثابت وفرعها في السماء

المطيع لله
علي ابي عبد الله
ولي الذب طار الله
سنة ١١٤٣

كتاب منافع القرآن العظيم
لسيدي القدوه عبد الله اليافعي
ومعه كتاب الذكر للشيخ نفع
الله به من اتى بكتابته وتحبيه
واعاد عليهم من بركة مؤلفه
في الدنيا والاخرة انه
على ما يشاء
قدير
امين

٢٤٤

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : V. Corullah
ESKİ KAYİT No. 244
YENİ KAYİT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذي أطلع من أفاق كتابه العزيز بيرات أوضاح الغرر وحقه بأنوار الكرامات وكرامات الأثر وجعله بحرا تخرج منه فوايد الجواهر ونفايس الدرر وأمد ناريه الأفهام بنورية الالهام فتجلت منه نواهر الآيات وعجايب العبر وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي عبد الله وشكر صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الذين ايد الله بهم هذا الدين فظهر وبعد فان الله سبحانه وتعالى لما كانت العزيز للاذكار شفاء وللصدور الغلب جلاء فهو النور الذي لا يشبهه نور والبرهان الذي تشفي به الصدور قرأت أن أجمع في هذا الكتاب بين كتاب البرق اللامع والغيث الهامع تاليف القاضي أبي بكر الغساني وبين كتاب فيه خواص الايات وفواتح من السور للامام أبي حامد حجة الاسلام الغزالي وسميته بالدرة النظيم في فضايل القرآن العظيم والايات والذكر الحكيم والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبنا ونعم الوكيل **فصل** فيه نبذة مما جاء في فضايل القرآن وتلاوته **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الرحمة وغشيتهم السكينة وأظلتهم الملايكة بأجنحتها واستغفروا لهم حتى يخوضوا في حديث غيره ومن سلك طريقا يطلب فيه وجه الله تعالى سهل الله له طريقا الى الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه **وقال** عليه السلام ما من رجال يجتمعون على تلاوة كتاب الله تعالى الا كانوا أضيافا لله **وقال** عليه الصلاة والسلام ما من قوم اجتمعوا يتذكرون الله عز وجل لا يريدون غير وجه الله تعالى الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سياتكم حسنات **وقال** عليه الصلاة والسلام من تعلم القرآن ثم قام به فمثله كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومن تعلم القرآن ثم رقد به وهو في جوفه كمثل جراب وكي **عن**

أبي سعيد الخدري انه عليه الصلاة والسلام قال ثلاثة يوم القيامة على كثبان المسك لا يحزنهم الفزع الأكبر ولا يكترثون للحساب رجل قرأ القرآن تحتسبا ثم أم قوما محتسبا ورجل أذن محتسبا ومملوك أدى حق الله وحق مواليه **وقال** عليه الصلاة والسلام ان في القرآن لسورة تدعى العزيزة عند الله وتدعى صاحبها الشريف عند الله تشفع يوم القيامة لصاحبها في اكثر من ربيعة ومضر قالوا يا رسول الله أي سورة هي قال عليه الصلاة والسلام سورة يس **وقال** انس تفاخرت الاوس على الخزرج فقالوا منا غسيل الملايكة حنظلة ابن الراهب ومنا من حمته الدبر عاصم ابن ثابت ابن ابي الافلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة ابن ثابت ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد ابن معاذ فقال لهم الخزرجيون منا اربعة قرؤا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقرأه غيرهم زيد ابن ثابت وابو زيد ومعاذ ابن جبل وأبي ابن كعب **قال** ابو عمرو يعني لم يقراه كله احد منكم يا معشر الاوس ولكن قد قراه جماعة من غير الانصار في حياته عليه الصلاة والسلام عبد الله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وغيرهم **وعن** أبي امامة رضي الله عنه انه كان يقول اقرؤا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله تعالى لم يعذب قلبا وعى القرآن **وقال** عليه الصلاة والسلام ان الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين **وعن** أبي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أوصني فقال عليك بتقوى الله فانها خاتم كل خير وعليك بالجهاد فانه رهبانية الاسلام وعليك بذكر الله عز وجل وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان **وقال** عليه الصلاة والسلام اهل القرآن هم اهل الله وخاصته **وعن** هشام ابن الحارث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا أعلمك شيئا للحفظ قال قلت بلى يا رسول الله قال تكتب في طست بزعفران فاتحة الكتاب الى اخرها وسورة الملك الى اخرها وسورة الحشر الى اخرها وسورة الواقعة الى اخرها ثم تدلك عليها من ماء زمزم او من ماء السماء او ماء البحر

صوابه شالم

ثم تشربه على الريق في السحر مع ثلاث مثاقيل لبان وعشر مثاقيل عسل وعشر
مثاقيل سكر ثم تصلي بعد هذا الشراب ركعتين تقرأ فيهما قل هو الله أحد في ركعة
خمسين وفاتحة الكتاب خمسين ثم تضبر صابا قال ابن عباس فعلته فكان كما
قال عليه الصلاة والسلام قال ابن عباس لا يأتي عليك اربعون يوما الا تبصر
حافظا قال وهذا لمن عمره دون الستين سنة وقال الزهري عملته فوجدته
كما قال ابن عباس وكان الزهري يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال عاصم
فعملته لنفسي وانا ابن خمس وخمسين سنة فلم يأت على شهران حتى رأيت في
نفسي من الزيادة ما لا اقدر على وصفه وينبغي ان يدعى عند ختم القرآن
بما رواه ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن
دعا قائما باسطا يديه رافعهما الى السماء يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله
الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون لا اله الا الله كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله
الله كذب المشركون من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئون ومن
دعا لله عز وجل ولدا وصاحبة وندا وشبيها او شبلا او سميا او عدلا تبارك
ربنا من ان تتخذ شريكا فيما خلقت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا
وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ
الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون
الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في
الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل
من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى الله خير أما يشركون الله خير وابقى واحكم واكرم واجل
واعظم مما يشركون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون الحمد لله فاطر السموات

والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ان
ما يشأ ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم صدق الله وبلغت رسله
وانا على ذلك من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم
عبادك المؤمنين من اهل السموات والارضين واختم لنا بخير وافتح لنا بالخير
وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم بفضل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن
قال مثل هذا روي عن مطرف ابن الشخير انه كان يدعو اعند القرآن اللهم
ربنا لك الحمد انت المتوحد بالقدرة والسلطان القوي المتين ربنا لك الحمد
المتعالي بالعزة والكبرياء قبل ان تخلق السموات السبع والعرش العظيم ربنا ولك
الحمد انت الملتفي بعلمك والمحتاج اليك كل عليم ربنا ولك الحمد على ما علمتنا
من الحكمة والقرآن العظيم ربنا ولك الحمد انت علمتناه قبل رغبتنا في تعليمه
واختصصتنا به قبل علمنا بنفعه اللهم فكما كان ذلك منك وتفضلك وجودك
لطفا بنا ورحمة لنا وامتنانا علينا من غير حول لنا ولا حيلة بنا ولا قوة لنا اللهم
هب لنا حسن تلاوته وحفظ آياته وايمانا بمتشابهاته وعلما بمحكمه وهدى في
تدبيره وتثبيتا في تأويله وبصيرة بنوره اللهم انزلته شفاء لاوليائك وشقاء
على اعدائك وعمى على اهل معصيتك ونورا لاهل طاعتك اللهم اجعله
لنا حصنا من اعدائك وحرزا من غضبك وحاجزا عن معصيتك وعصمة من
سخطك ودليلا على طاعتك اللهم انا نعوذ بك من الشقوة في حمله والعمى
عن علمه اللهم اجعلنا نتبع حلاله ونجتنب حرامه ونعرف حدوده ونؤدي
فرايضه اللهم ارزقنا حلاوة في تلاوته ونشاطا في ايابه اللهم اقض
عنا بتركته ديوننا وعافنا به من حزي الدنيا وفتنتها وعذاب الآخرة وفضيحتها
انك على كل شيء قدير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ القرآن
يقول اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم
ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته انا الليل والنهار

واجعله حجة لي ولا تجعله حجة علي يارب العالمين وبلغنا أن جعفر الصادق
كان يدعو إذا تلى اللهم اغفر لي بالقرآن اللهم ارحمني بالقرآن اللهم
اهدني بالقرآن اللهم اجبرني بالقرآن اللهم ارزقني بالقرآن وعن عايشة
رضي الله عنها قالت ما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا قط ولا تلا
قرآنا ولا صلى صلاة إلا ختم ذلك بكلمات قالت فقلت يا رسول الله أراك ما
تجلس مجلسا ولا تتلو قرآنا ولا تصلي صلاة إلا ختمت بهؤلاء الكلمات قال
نعم من قال خيرا ختم له بطابع على ذلك الخير ومن قال شرا كان له
كفارة سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك
لا شريك لك أستغفرك وأتوب إليك نبذة من بعض فضل البسملة
اعلم أنها أول كتاب الله عز وجل وأول الكتب التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقل ابن سلام عن الحارث العقيلي قال كان كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولا باسمك اللهم فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري ثم نزلت بسم الله فجراها
ومرساها فكتب بسم الله فجرت بذلك ما شاء الله أن تجري ثم نزلت قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فكتب بسم الله الرحمن فجرت بذلك ما شاء الله أن
تجري ثم نزلت انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم وحكي عن منصور
ابن عمار انه وجد رقعة في الطريق مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم فأخذها
فلم يجد لها موضعا فأكلها فرأى في النوم أن قائلا قال له قد فتح الله عليك
باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة فكان بعد ذلك يتكلم بالحكمة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كتاب ملقى بمضيعة من الارض فيه
اسم من اسماء الله تعالى إلا بعث الله اليه ملائكة يحفونه بأجنحتهم حتى
يبعث الله تعالى اليه وليا من أوليائه فيرفعه من الارض ومن رفع كتابا
من الارض فيه اسم من اسماء الله تعالى رفعه الله تعالى في عليين وكان
سبب توبة بشر ابن الحارث الحافي انه اصاب في الطريق كاغدة مكتوب فيها
اسم الله تعالى قد وطئتها الاقدام فأخذها واشترى بدرهم كان معه غالية
فطيب بها الكاغدة وجعلها في شق حايط فرأى فيما يرى النائم كان قايلا
يقول

يقول له يا بشر طيبت اسمي لأطيبن اسمك في الدنيا والآخرة فكم من
غني كان راكبا لا يمشي ويشتكف ان تكون حافيا مات اسمه بموته وهذا كان
فقيرا حافيا بقي على الاحقاب ذكره فليعلم العاملون انه لا يخسر احد على
الله ولا يضيع عمل عامل لله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم في كتبكم فاذا كتبتموها تكلموا بها وقال عليه الصلاة
والسلام لعثمان ابن عفان بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الاعظم وما بينه
وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها من القرب وقال
ملكي بسم الله الرحمن الرحيم تدل على اسم باطن وهو الاسم المخزون المكنون
الذي اذا دعي به الله اجاب وعن الزهري في قوله تعالى والذمهم كلمة
التقوى قال بسم الله الرحمن الرحيم وعن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في صلاة افضل من قراءة القرآن في غير
صلاة وقراءة القرآن في غير صلاة افضل من التكبير والتسبيح والتكبير والتسبيح
افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصيام والصيام جنة من النار
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرؤوا القرآن فانه نعم الشفيع لصاحبه وعن سفيان الثوري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في المصحف ثمانين آية كتب الله له عدد كل
شيء في الدنيا حسنات وقال عبد الله ابن مسعود ادمنوا النظر الى المصحف
فانها عبادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن في اقل من
ثلاث لم يفقه وكان عثمان ابن عفان يبتدي بالختمة ليلة الجمعة ويختم
ليلة الخميس وعن عمر ابن الخطاب انه قال اذا قام العبد من الليل فتسوك
وتوضأ ثم قام للصلاة فكبر وقرأ وضع الملك فاه على فيه ويقول اتل اتل فقد

طبت وطاب لك وان توضأ ولم يستنك حفظ عليه ولم يعد الا وان قراءة القرآن
مع الصلاة كنز من كنوز الجنة وخير موضع فاستكثروا منه ما استطعتم
فان الصلاة نور والذكاة برهان والصبر ضياء والصوم جنة والقرآن
حجة لكم او عليكم فاكرموا القرآن ولا تهينوه فان الله مكرم من اكرمه
ومهين من اهانه واعلموا انه من تلى القرآن وحفظه وعمل به واتبع ما فيه
كانت له عند الله تعالى دعوة مستجابة يوم القيامة وان شاء عجلها له في دنياه
واذخرله في الآخرة واعلموا ان ما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون **فصل** في أدب القراءة وفيه مسائل ينبغي للقاري الاعتناء بها
وهي الاخلاص في قراءته وان يريد بها وجه الله تعالى وان لا تقصد بها
توصلا الى شيء سوى ذلك وان يتأدب مع القرآن ويستحضر في ذهنه انه يناجي
الله تعالى ويتلو كتابه كأنه يراه فان لم يره فان الله سبحانه يراه ثم اذا اراد
القراءة نظف فاه بالسواك ويقول عند السواك اللهم بارك لي فيه
يا ارحم الراحمين ويمر بالسواك على اطراف اسنانه وكراسي اضراسه
وسقف حلقه امرارا لطيفا ويستاك بعود والاولى ان يكون من اراك فان
كان يابسا لينه بالماء وتكره القراءة اذا كان فمه نجسا بدم او غيره قبل غسله
وينبغي للقاري ان يكون شأنه الخشوع والتدبر والخضوع والبكاء والتباكي
لمن لا يقدر على البكاء فانه صفة العارفين وشعار الصالحين **وقال**
ابراهيم الخواص دواء القلوب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلاء البطن
وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين والقراءة في المصحف
افضل من القراءة من حفظه **واعلم** انه جاءت آثار بفضيلة رفع الصوت
بالقراءة وآثار بفضيلة الاسرار والاسرار افضل لانه ابعد عن الرياء فان لم
يخف الرياء فالجهر افضل بشرط ان لا يؤذي غيره من مصل او نائم او غيرهما
وفضيلة الجهر العمل فيه اكثر ويتعدى نفعه الى غيره ويوقظ قلب القاري
ويجمع همته الى الفكر ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط ويوقظ
النائم والغافل فمتى حضره شيء من هذه النيات فالجهر افضل ويستحب تحسين

الصوت

الصوت بالقراءة ما لم يخرج عن حد القراءة بالتمطيط فان افرط حتى زاد حرفا
او اخفى حرفا فهو حرام وكذلك قراءته بالالحان ويستحب للقاري اذا ابتدأ من
وسط السورة ان يبتدئ بأول الكلام ولا يتقيد بالاجزاء والاخزاب والاعشار
فان كثيرا منها في وسط الكلام المرتبط بالكلام ولا يغتر الانسان بكثرة
القاعدين لهذا الذي تعيناه وله اذا قال بعض العلماء سورة بكمالها افضل
من قراءة قدرها من سورة طويلة لانه يخفى الارتباط على كثير من الناس ونهى
عن قراءة سورة الانعام في ركعة واحدة ويكره ان يقول نسيت اية كذا او
سورة كذا بل تقول انسيتها **روى** البخاري ومسلم عن ابن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم نسيت اية كذا وكذا
بل هو نسي وقراءة القرآن اكد الاذكار فينبغي المداومة عليها فلا يدعها يوما
وليلة ويحصل له حظ في القراءة بقراءة الآيات القليلة **عن** عمر ابن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شيء
منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل
خرجه مسلم **وفي** الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام قال انما مثل
صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان تعاهد عليها امسكها وان اطلقها
ذهبت **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن ثم نسيه
لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم نسأل الله تعالى السلامة والعافية بمنه وكرمه
وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خشي ان ينسى القرآن
فليقل اللهم نور بكتابك بصري واطلق به لساني واشرح به صدري واستعمل
به جسدي لحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك **وفي** الترمذي وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم شكا اليه رجل نسيان القرآن فقال علمني شيئا يمحو عني
فقال قل بسم الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم فعدد ذلك في يده ثم اضم اصابعه خمسا ثم قال يا رسول الله هذا
لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني قال فعدد ذلك
في يده خمسا وضم اصابعه الاخرى فقال عليه الصلاة والسلام اما هذا فقد

ملا يدري خيرا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم صرف الله
تعالى عنه سبعين بابا من البلاء أدناها الغم والهم واللمم وقال ابن عباس
قال عليه الصلاة والسلام لا تمدوا الباء إلى الميم حتى ترفع السين
وروي عن عمر بن عبد العزيز انه ضرب كاتبه لكونه كتب الميم قبل السين فقيل له لما
ضربك أمير المؤمنين فقال في سين وروي انا لنبي صلى الله عليه وسلم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم فردد ها عشرين مرة وانما ردد ها عليه الصلاة
والسلام لتدبره في معانيها وعنه عليه الصلاة والسلام قال من كتب بسم الله
الرحمن الرحيم فجود ها تعظيما لله تعالى غفر له وتستحب التسمية في جميع الأعمال
ويقول اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار واذا ذكر الله العبد عند
دخوله لبيته وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم
يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند
طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء وقال بعض العارفين اعلم ان بسم الله
الرحمن الرحيم تسعة عشر حرفا وخزنة النار تسعة عشر فيدفع الله تعالى عن
المؤمن بكل حرف من هذه التسعة عشر واحدا من الزبانية التسعة عشر واعلم
ان بسم الله الرحمن الرحيم اربع كلمات والذنوب اربعة انواع ذنوب الليل وذنوب
النهار وذنوب السر وذنوب العلانية فمن قالها على ايمان واخلاص وصفا
غفر الله تعالى له الانواع الاربعة من الذنوب وقيل الباء بها الله والسين
سنا الله تعالى والميم ملك الله وقيل مجد الله وقيل ان من أشرف الحروف مجموع ما
تقدم رسمه من الحروف التي هي الالف واللام والباء والسين والميم والهاء والحاء
والنون والياء فتلك حروف بسم الله الرحمن الرحيم إذ هي أشرف القواعد وأتم العوالم
وأعظم الأسماء ومنها انبعثات القدرة من الباء مع الميم وجد الملك الشاهد
ومن الباء مع السين تكون عالم الملكوت العلوي ومن الباء مع الالف تكونت الاسماء
ومن اللام مع الهاء ترتيبا الأطوار ومن الراء مع الحاء ظهرت الرحمة ومن النون مع الياء
ظهر حكم القبضتين انتهى كلام حجة الاسلام في ذلك وقال بعض العارفين المحققين

المطلعين

المطلعين اعلم اني استدل ان في بسم الله الرحمن الرحيم اسم الله الأعظم والنور
الاقوم اذا ان بسم الله إذا أضيفت إلى الربوبية كانت على قسمين قسم يبرز منه
التعظيم وقسم يبرز منه العلو وذلك لأمرين احدهما ان التعظيم هو
رداء الله تعالى المبثوث في العالم وهو اسمه المنبسط في الاكوان لكونه لم يأت
فسبح باسم ربك العظيم الا بعد وصف المقربين ووصف أصحاب اليمين ووصف
المكذبين الضالين وبعد حق اليقين فمن علم سر المقربين وسر أصحاب اليمين
وسر مستقر المكذبين الضالين وبدا له ذلك حق اليقين شاهد عظمة
الله تعالى في العالم اجمعه وشاهد اسم الله الأعظم والثاني بعد ذلك
أعني ثاني الاعتبار لان هذا الله كل هبوطي من علو إلى سفل الكل ذي قلب سليم
من دنس المطبق الترابي والكثيف الحجابي لان الاشكال قسمان
شكل هبوطي وشكل عروجي فهذا المتقدم شكل هبوطي لشهود الاسم
الأعظم في الدائرة الحسية الحقيقية التركيبية واما الشكل الثاني فهو
العروجي الطلوعي وهو إضافة الاسم في الربوبية بعد تحقيق ثلاث مرات
سفليات كما حققت في الاوليات ثلاث مرات علويات فالمرات العلويات
الثلاث أوضاع شهودك في الالواح الاقديسيات المقربين ثم أصحاب
اليمين للاستشراف على المكذبين الضالين والثلاث السفليات الذي
خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فتلك بادان هذه
في عالم الايجاد الاختراعي وهذه باطن في الايجاد الابداعي فاسم الربوبية يظهر
بحقايق الوجود واسم الالوهية ظاهر بحقايق الوجود فلا يبقى اثر المتوهم
بصيرة المتبصر واذا أضيف الاسم الذي هو بسم إلى الله برزت الرحمانية
فالعظمة صفة الربوبية وكذلك العلي صفة الربوبية والرحمانية صفة
الالوهية الا ان الربوبية ظاهر والالوهية باطن وذلك نسبته لنسبة
فسبح نسبة ونسبة اسم كنسبة اسم الجلالة ونسبة لربك كنسبة الرحمن
ونسبة العظيم كنسبة الرحيم ونسبة سبح كنسبة بسم ونسبة اسم
كنسبة الاسم ونسبة ربك كنسبة الرحمن ونسبة الاعلى كنسبة الرحيم

ونسبة اقرأ نسبة بسم ونسبة بسم نسبة ربك ونسبة ربك نسبة
الرحمن ونسبة الذى خلق نسبة الرحيم الا ان هذه الثلاثة عمر وجا
من سفل الى علو وتلك هبوطا من علو الى سفل ومقابلة السفليات بيد
العلويات فسبح بسم ربك غيبة وسبح بسم ربك الاعلى غيبة اخرى
واقرأ بسم ربك غيبة ثالثة وبسم الله الرحمن الرحيم غيبة وحضور فبسم
الله حضور والرحمن الرحيم غيبة وكذلك جميع الفهم فى كتابه العزيز
واعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم محتوية على ثلاثة عوالم عالم الملك الاول
ثم عالم الخلق ثم عالم الامر وذلك قوله الحق الا له الخلق والامر واعلم
أن با بسم الله الرحمن الرحيم لتوصل الخبر من جميع العوالم وفيها سر المبتدا
والمنتها وفيها مراتب التوحيد لان بسم الله قبالة شهد الله والملايكة
قبالة الرحمن والوا العلم قبالة الرحيم فاوك دايرة بسم الله كاخرها وظاهرها
كباطنها وبها اقام الله تعالى شجرة الاكوان واظهر بها اسرار الملكوان
فتامله بفكر خفي وايمان بعقل وفي ولذلك من اكثر من ذكر بسم الله
الرحمن الرحيم رزق الغيبة عند العالم العلوي والسفلي ومن علم ساعة
اودع الله فيها من الاسرار وكتمها على شئ لم يحترق بالنار وفيها سر
اسم الله الاعظم قال عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما من
كانت له حاجة فليصم الاربعا والخميس والجمعة فاذا كان يوم الجمعة
تطهر وراح الى الجمعة تصدق صدقة قلت او كثرت ما بين الرغيف
الى فوق ذلك وما كثر فهو افضل فاذا صلى الجمعة قال اللهم انى اسالك
باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
الرحمن الرحيم واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو
الحى القيوم الذى لا تاخذه سنة ولا نوم الذى ملات عظمته السموات
والارض واسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو
الذى عنت له الوجوه وخضعت له الرقاب وخشعت له الابصار ووجلت
منه القلوب ودرنت منه الغيوب ان تصل على سيدنا محمد وعلى السيدنا

محمد وان تعطيني حاجتي وهي كذا وكذا وكان يقول لا تعلموها سفهاكم
فيدعوا بقضيهم على بغض فيستجاب لهم ولو شرعنا في بسط ما احتوت
عليه البسملة من العجايب واللطايف والعوالم لضاق علينا ذلك وقد
اشتوعنا ذلك في غير هذا الموضع وانما بيناه في هذا الكتاب بالرمز
والتلويح الى الاسم الاعظم اذ لا يمكن النطق به ظاهرا تصريحا اذ لم تكن
تلك افعال السلف الصالح وكذلك السر النبوي والاسرار القدرية
والاسرار الالهية اذ لا يمكن ان يبرز لعالم العبادة للطافتها وكثافة العالم
الا ترى الى كتاب الله العزيز مفتقرا الى التدبر والتفكر والغوص على درره
في بحره وهذه سنة الله تعالى في مخلوقاته ظاهره في بطون وباطنه في ظهور
الا ترى الى قوله الحق وكاين من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون لم يرد بذلك ظواهر الايات اذ هي بارزة للعيون المحسوسة
وكثير ما ينظر اليها بعين الراس وهي بعين البصيرة بخلاف ذلك قال الله
تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود فاذ الا يصح النظر الصايب الا بعين البصيرة
المستنيرة بانوار الايمان فتدبر ذلك تجده ان شا الله قال الحافظ
ابو حاتم الرازي دخلت مسجد ابي اليمان الحكم ابن نافع المذكور شيخ البخاري
فاخذ تني الخما فخرج ابو اليمان المذكور من منزله ودخل المنزل الذي كنت به
بالمسجد فسال عني فقالوا له اخذته الخما فجاني فقال ما قصتك قلت حممت يا ابا اليمان
فقال اين انت عن طلسم الخما فقلت له وما هو فاني ما اعرفه فكتب لي في ورقة هذه الصورة
فجعلتها تحت راسي فلما قام اخذتها فنظرت فيما فاذ افيها هذا المكتوب قال ابو حاتم الرازي فما
كان باسرع من ذهابها عني ثم جايني رضي الله عنه فقال كيف حالك فقلت في عافية فقال
احفظها وعلمها الناس فانها نافعة ان شا الله تعالى

وفي هذه

ومما نقلته من خط بعض العارفين نقلته عن جعفر الصادق انه قال
من كانت له حاجة مهمة فليكتب رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من عبيده الذليل الى ربه الجليل رب مسني الضر وانت ارحم الراحمين
ثم تربي الرقعة في ماء جار وتقول الهي محمد واله الطيبين وصحبه المنتجبين
اقض حاجتي يا اكرم الاكرمين وتذكر حاجتك فانها تقضى ان شاء الله تعالى
وذكر لي بعض الاخوان الصلحا انه من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
اثني عشر الف مرة اخر كل الف مرة يصلي ركعتين ويسأل الله حاجته ثم يعود
الى القراءة فاذا بلغ الالف فعل مثل ذلك من الصلاة والدعاء الى انقضاء العدد
المذكور فان حاجته تقضى ان شاء الله تعالى ونقل الامام العارف ابو يعقوب
يوسف الشاذلي الزيات عن ابراهيم ابن هلال الدكالي مات بدكالة في سنة
خمس عشرة وستمائة وكان مجاب الدعوة دعى على عيسى ابن داود الفقيه
وقد انكر عليه كرامات الاولياء ان يختل عليه عمله الذي يؤديه الى انكار
الكرامات فحمق عيسى ابن داود واختل الى ان مات وتشكى الناس اليه
مرة اخرى جور العامل فجمع خلقا كثيرا على الساحل وقرأ بسم الله
الرحمن الرحيم الف مرة وحمد الله تعالى الف مرة وقال لا اله الا الله
الف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة ثم دعا على العامل
الف دعوة ثم قال ابعثوا من ياتيكم بخبره فان الله قد اجاب دعاكم فيه
فذهب اليه جماعة فوجدوه قد هرك واختل نظامه ولم يزل كذلك
الى ان مات نقل ذلك كله الشيخ ابو محمد عبد المهيمن الحضرمي

سورة الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم والاجماع على اتهاد
مكية وسميت الفاتحة لافتتاح القرآن والصلاة بها والمنجية
لقوله صلى الله عليه وسلم هي لما قرأت له والوافية بالفاء لانها
سبع آيات ولا تنتصف والوافية بالقاف وام القرآن والسبع المثاني
لانها تثنى في الركعة بعد الركعة وقيل لانها نزلت مرتين مرة بمكة
ومرة بالمدينة فثنيت او لكونها استثنت لهذه الامة فلم تنزل على

احد

أحد قبلها ذخرا لها وقيل لانها تضمنها دعاء ونصفها ثناء وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي ابن كعب احب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة
ولا في الانجيل ولا في الزبور مثلها وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم
الذي اعطيته رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وقال
عليه الصلاة والسلام من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي
خداج وقال عليه الصلاة والسلام ان القوم ليبعث عليهم
العذاب حتما مقضيا فيقرأ صبي من صبيانهم من كتاب الله الحمد
لله رب العالمين فيرفع الله عنهم العذاب بذلك اربعين سنة وقال
عليه الصلاة والسلام افضل اي القرآن الحمد لله رب العالمين وقال
عليه الصلاة والسلام اوحى الله الي فيما من به علي اني اعطيتك فاتحة
الكتاب من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين وقال عليه
الصلاة والسلام والتحية والاكرام فاتحة الكتاب فيها شفاء من كل
داء وقال عليه الصلاة والسلام ام القرآن تجزي عن غيرها
ولا يجزي غيرها عنها وقال سعيد ابن جبير قال لي ابن عباس بسم
الله الرحمن الرحيم اية من القرآن وعن معاوية قال لخزا ابليس ثلاث
لخرات لما اخرج من الجنة واهبط الى الارض بعث الله اليه ملكا
فنزع عنه لباسه فخر عند ذلك لخرة وخر لخرة ثانية حين بعث الله
محمدا صلى الله عليه وسلم وخر لخرة ثالثة حين انزلت ام القرآن
وعن ابن عباس قال بينما جبريل عليه الصلاة والسلام قاعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع نقيضا فرفع جبريل بصره
فقال هذا باب من السماء فتح لما اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل
منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم
وقال ابشر بنورين اوتيتهما ولم يؤتهما نبي قبلك فاتحة
الكتاب وخواتيم سورة البقرة لم تقرأ بحرف منهما الا اعطيته رواه
مسلم والنسائي وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه لو شئت

لا وقرت سبعين بعيرا من تفسير فاتحة الكتاب وقال أيضا أم الكتاب
هي أم القرآن وعمادة وذروة سنامه وفيها خمسة أسماء وهي الاسماء
العظيمة القدر الشريفة الأصل ومن شرف هذه الاسماء وعظم قدرها
أن جعلها الله تعالى في أم القرآن وجعلها مفتاحها وجعل الصلاة لا
تقوم ولا تتم الا بها وانما شرفت أم القرآن على غيرها من السور
بهذه الاسماء الخمسة واعلم ان فيها اسم الله الاعظم الكبير الأكبر
الذي اذا دعي به أجاب واذا سئل به أعطى وقال أهل العلم وهذه
الاسماء لله تعالى في أول اللوح المحفوظ كما هي في أول الكتاب وهي مكتوبة
في سرادقات العرش والكرسي ثم انا نظرنا في الاسماء الخمسة وتدبرناها فوجدنا
الله سبحانه وتعالى رتب عليها الصلوات الخمس وبنى الاسلام على خمس
وجعل في الغنايم الخمس وفي الركاز الخمس ورتب زكاة الابل عليها ففرض في
خمس ذود من الابل شاة وجعل الشهادات في اللعان خمسا وجعل
الايمان في القسامة خمسين يمينا واوجب الحدود خمسة اشياء وجعل
أصابع اليدين والرجلين خمسة خمسة ووجدنا عدد الانبياء الذين ذكرهم
الله تعالى في كتابه خمسة وعشرين نبيا ووجدنا أم الكتاب التي هي رأس
القرآن وعماده وذروة سنامه من خمسة وعشرين كلمة مرتبة على خمسة
خمسة ووجدنا سورة الاخلاص من خمس عشرة كلمة مرتبة على اسماء الله
الخمسة وعن عايشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
الحمد لله رب العالمين أربع مرات ثم قالها الخامسة ناداه ملك من حيث
يسمع صوته ان الله قد اقبل عليك فسل ما شئت وقال عليه
الصلاة والسلام من أتى منزله فقرأ سورة الحمد وسورة الاخلاص نفا
الله عنه الفقر وكثر خير بيته وعن علي ابن ابي طالب انه عليه الصلاة
والسلام قال ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران
هما شهد الله الى قوله الاسلام وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب
معلقات ما بينهن وبين الله حجاب قلن اتهبطنا الى الارض والى من يعصيك

قال

فقال الله تعالى حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي في دبر كل صلاة الا
جعلت الجنة مثواه على ما كان منه والا اسكنته حظيرة القدس والا
نظرت اليه كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة
أدناها المغفرة والا اعذته من كل عدو والا نصرته عليه قال عليه
الصلاة والسلام اذا وضعت جنبك الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل
هو الله أحد فقد أمنت من كل شئ الا من الموت وقال عليه الصلاة
والسلام من قرأ عند مضجعه أم القرآن وآية الكرسي وان ربكم الله الى
قوله المحسنين وآخر الحشر وسورة الاخلاص والمعوذتين وكل الله تعالى
به ملكا يحفظانه من كل سوء حتى يصبح فان مات غفر له قال عليه
الصلاة والسلام من أخذ من ماء المطر وقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة
وآية الكرسي سبعين مرة وقل هو الله أحد سبعين مرة والمعوذتين سبعين
مرة والذي نفسي بيده ان جبريل اخبرني ان من شرب من ذلك الماء
سبعة ايام متوالية بالغداة فان الله سبحانه يدفع عن الذي يشرب ذلك الماء
كل داء في جسده ويعافيه منه ويخرجه من عمروته ولحمه وعظمه وجميع
اعضايه وينبغي ان يقرأ فاتحة الكتاب عند الحجامة سبع مرات فانه من
العجايب وعن أسماء بنت ابي بكر قالت من قرأ يوم الجمعة بعد ما يسلم
الامام أم القرآن وقل هو الله أحد والمعوذتين سبعا سبعا حفظ الله دينه
ودنياه واهله وولده الى الجمعة الاخرى وقال جعفر الصادق من قرأ
الفاتحة أربعين مرة على قدح ماء ورش به وجه المحموم نفعه باذن الله تعالى
وقال عليه الصلاة والسلام من اراد أن يستشفي من ضعف في بصره
ورمد اصابه فليتأمل الهلال اول الليلة فان عمي عليه تأمله الليلة الثانية فان عمي
عليه تأمله الليلة الثالثة فاذا رآه مسح بيمينه على عينه ويقرأ أم الكتاب عشر
مرات يستهل في اول السورة ويؤمن في اخرها ثم يقرأ قل هو الله أحد ثلاث
مرات وليقل شفاء من كل داء برحمتك يا ارحم الراحمين سبع مرات وليقل
يا رب يا رب خمس مرات يقوى بصري اللهم اشفه انت الشافي اللهم اكف

أنت الكافي اللهم عافي أنت المعافي وللمريض أيضا يبرا ما لم يخفر أجله
فيما قدر عليه وفي سورة الفاتحة لحروف المعجم بكمالها خلا سبعة أحرف
وهي ث خ ج ز ش ف ظ ومجموعها في قوله تعالى ومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين سورة البقرة مدنية وتسمى الفسطاط لاجتماع كثير
من الآيات والعجايب والأحكام والقصص فيها لأن الفسطاط مجتمع أهل
البلد حول جامعها وكل مدينة جامعة ففي فسطاط ومنه قيل لمصر فسطاط
والفسطاط بيت من شعر وتسمى سنام القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم
لكل شيء سنام وسنام القرآن سورة البقرة وفيها خمس مائة حكم
وخمسة عشر مثلا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تجعلوا بيوتكم مقابر وان البيت الذي يقرأ فيه القرآن لا يدخله الشيطان
وعن ابن مسعود أنه رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي شيطانا
فصرعه فقال له الشيطان دعني واعلمك شيئا لا تقرأه في بيت فيه شيطان الا
خرج منه فترك فابى ان يعلمه فاخذه ثالثا فصرعه وعض اصبعه وقال
هذه المرة علمتك فتركه فابى ان يعلمه فاخذه ثالثا فصرعه وعض اصبعه وقال
والله لا أدعك ابدا حتى تعلمني فقال سورة البقرة والله ما قرئ شيء منها في بيت فيه
شيطان الا خرج وله أجيج كاجيج الحمار قيل لابن مسعود من الرجل فقال عمر
ابن الخطاب فقيل له وما اجيج الحمار قال كفراط الحمار وقال عليه الصلاة
والسلام لابي بن كعب اي اية معك في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو
الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وقال
عليه الصلاة والسلام لبعض اصحابه اذا اتيت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي
فانه لم يزل معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح رواه البخاري
وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي
وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض والصافات
الى قوله لازب ومن سورة الرحمن سنفرغ لكم ايها الثقلان الى قوله تنتصران

عصم

عصم يومه من كل شيطان مارد ومن كل ساحر مضر ومن كل شيطان
من الانس ومن كل سلطان ظلوم ومن كل لص ومن كل سبع ضار ومن
قرأهن من الليل فله مثل ذلك خرجه ابو جعفر النحاس في كتابه في اشتقاق
الاسماء لله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام من قرأ اية من
آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وفي رواية اجزأت عنه قيام تلك الليلة
قاله البخاري ومسلم واختلف العلماء في معنى كفتاه فقيل كفتاه من الآفات في
ليلته وقيل كفتاه من قيام تلك الليلة قال النووي رحمه الله ويجوز
ان يراد الامران واعلم ان الامام حجة الاسلام ابو حامد الغزالي قال اعطي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لم يعطهن احد ممن كان قبله فرض
عليه الصلاة وغفر لامته المقحمات مالم يشركوا بالله شيئا واعطي خواتم
سورة البقرة وقال عليه الصلاة والسلام ان الله سبحانه وتعالى ختم
سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهما وعلموهما
نساءكم وابناءكم فانهما صلاة وقرآن ودعاء فصل اختلف العلماء في الحروف
المقطعة بها السور على قولين أحدهما انها من المتشابهات التي
استأثر الله بعلمها فنحن نؤمن بتنزيلها ونكل الى الله تاويلها وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لله عز وجل في كل كتاب سر وسر الله عز وجل
في القرآن اوائل السور وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان لكل
كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي وقال الحسن ان
هذه الحروف المتقطعة في اوائل السور اسماء الله تعالى لو علم الناس
تاليفها لعلموا اسم الله الاعظم الا ترى انك تقول الر وتقول حم
وتقول ن فتكون الرحمن وكذلك سايرها على هذا القول الا انا لا نقدر على
وصلها والجمع بينها سئل ابن عباس عن الر وحم ون فقال اسم الرحمن
على الهجا وقال السدي والكلبي وقتادة هي اسماء القرآن وقيل انها حروف
اقسم الله تعالى بها قاله عكرمة وقال ابن عباس ان كل حرف منها
دال على اسم من اسماء الله تعالى وصفة من صفاته فالالف إشارة الى انه

سبحانه وتعالى أول آخر أزلي أبدي واللام إشارة إلى أنه لطيف والميم
إشارة إلى أنه ملك مجيد منان محسن وقال كهيعص والكاف إشارة
إلى أنه ثامن الله تعالى على الله وأنه الكافي الكريم والهاء على أنه هادي والياء
على أنه محيي والعين على أنه عالم عزيز عدل والصاد على أنه صادق وفي نسخة أخرى قال
كهيعص أنه ثامن الله تعالى على نفسه فالكاف يدل على كونه كافيا والهاء على أنه
هادٍ والعين على أنه العالم والصاد على أنه للصادق وذكر الطبري عن ابن عباس أنه
حمل الكاف على الكريم والكبير والعين على العزيز والعدل من الوجهين أنه في
الأول خصص كل واحد من هذه الحروف باسم نفيس ليس كذلك والطاء على
أنه طيب والسين على أنه سلام سميع والراء على أنه رب رحيم والهاء على أنه
حي حليم حق حكيم والنون على أنه نور مبين نافع والقاف على أنه قادر
قيوم قوي وقال مقاتل إن بعض هذه الحروف يدل على اسم الذات
وبعضها على اسم الصفات الم أنا الله أعلم وفي المص أنا الله أفصل وفي المر
أنا الله أرى وقيل الألف آلاؤه واللام لطفه والميم مجده ما منتهان
حرف الألف في ذكر الله وتعاليه وقيل إن بعضها يدل على اسم الله الأعظم
وقال حجة الإسلام أبو حامد الغزالي قد وردت هذه الحروف التي في
أوائل السور ومجموعها أربعة عشر حرفا أولها الم وآخرها ن وإنما بعضها متكرر
في أوائل السور واختلف أهل العلم في معناها قيل إنها مشتقة من أسماء الله
تعالى الحسنى كما تقدم أن الكاف من كافي
قال القاضي أبو بكر
الباقلاني في هذه الحروف هي النصف من الثمانية وعشرون حرفا من حروف
المعجم تكررت في أوائل السور جعلت للقصص والأحكام بعد ذكرها
وذكر بعض أرباب الحقايق كما نقله الواحدي أن هذه الأحرف
جعلها الله تعالى حفظا للقرآن من الزيادة والنقصان وهو المشار إليه بقوله
تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وذكر جماعة من العلماء العارفين
أن الحروف التي يلفظ بها ثمانية وعشرون حرفا شطرها حروف النور وشطرها
حروف الظلمة وعد حروف النور فقال هي الألف والحاء والصاد والسين

والكاف

والكاف والعين والطاء والقاف والراء والهاء والنون والميم واللام
والياء وما عداها حروف الظلمة وقال بعض العلماء أيضا هي
ثلاثون كلمة وثمانية وسبعون حرفا وهي الم الم المص الر الر المر
المر الر كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم يس ص حم
حم حم عسق حم حم حم حم ق ن فإذا نظرت إلى تنزيلها من جهة جمعها
وجدتها أحاد ومثاني وثلاثيات ورباعيات وخماسيات وذلك جار على قاعدة
العرب في كلامها وأسمائها ومسمياتها قال الإمام سهل ابن عبد الله
التستري في كلامه على الحروف في فصل منه أشرف الحروف كلها الحروف
التسعة ومن نورها اكتسبت الأخرف جمالا وبهاء وهي هذه الم ص
ح ق ك ن وقال الأجسام الظاهرة دالة عليها وعلى شرفها وهي السبع
السموات والكرسي والعرش وهي التسع المجتمعات وهي الحروف التي كنى الله
تعالى عنها في القرآن وهي قوله الم المص ق ن حم هو الله وهي حروف
القلم واللوح والحروف الأربعة عشر النورانية هي الم ص ر ك
ه ي ع ط س ح ق ن وهي الحروف التي أقسم الله تعالى بها ولما كانت منازل
القمر أربعة عشر منزلة ظاهرة وأربعة عشر باطنة كانت الحروف أيضا
كذلك فنصفها غيب وهي التي في أوائل السور ونصفها ظاهر وهي باقي الحروف
وإذا تألفت جاء منها تسع وعشرون صورة على عدد أيام الشهر الأتري
كمال القمر في الأربع عشرة منها وكما أن منازل القمر في قبول النور
أربعة عشر منزلة حتى يكمل ويضاهي الشمس كذلك الكمال للنفس
والإفادة حتى يصير عقلا وإنما يحصل لها ذلك بمعرفة هذه الأربعة عشر
جملة التي أشارت هذه الحروف إليها وجماعها كلها هذه الثلاثة أحرف وهي
الم وكذلك قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال الر تلك آيات
الكتاب المبين فافهم وفكر فإن في ذلك لعبرة وآية فصل فيما يخص
الحروف الأربعة عشر النورانية وما يخص بواقي الحروف كلها من الأسماء
الحسنى ليدعو الداعي بها ويتصرف بمقتضياتها حرف الألف له من الأسماء

الحسنى ما يفتتح به وهو الله أحد أول آخر الباء بادي باسط
بديع باعث بر باقي باطن الجيم جبار جليل جميل جواد
جامع الدال دايم ديان الهاء هو هادي الواو وارث
وهاب الزاي زارع الحاء حي حكيم حميد حليم حق حكم حفيظ
حسيب الطاء ظاهر طايب طابق الياء الاسم الأعظم الذي
هو بالعبرانية يي وه ولا يعلم بنو إسرايل تأويله إلى الآن الكاف كريم
كفيل كبير اللام لطيف الميم ملك مؤمن مهيمن متكبر مصور ماجد
مقتدر مقدم مؤخر معز مذل مقيت محيب متين محصي مبدي
معيد محيي مميت متعالي منتقم مالك الملك مقسط مغني مغني
مانع ضار نافع نور نصير الصاد صبور صمد
صادق الراء رحمن رحيم رب رؤف رافع رقيب رازق رزاق
رشيد الشين شاهد شكور شديد العقاب التاء توّاب الثاء ثابت
الوجود الخاء خبير خافض الذال ديان الدال ذو الجلال
والإكرام ذاري الظاء ظاهر الضاد صادق ضار الغين غني
غفار غفور غالب المختار من ذلك الدعاء بأسماء الله الحسنى الدالة
عليه بالحروف النورانية الأربعة عشر التي نبه عليها جماعة من السادة
الصحابة مثل علي ابن ابي طالب وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن سلام
وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وفي هذه الاسماء وانها الاسم الأعظم
ا يا الله يا احد يا أول يا اخر ل يا لطيف م يا مالك الملك يا مالك يوم
الدين يا محيي يا مميت ص يا صمد ر يا رب الارباب يا رحمن يا رحيم
ك يا كريم يا كبير يا كافي ه يا هادي انت هو لا اله الا انت ي يوه
اهيا شراهيا ع يا علي يا عظيم يا عزيز يا عليم ط يا طالب يا ظاهر

س يا سميع يا سبوح ح يا حي يا قيوم ن يا نور السموات والأرض
ونور الأنوار كلها ومنور يا نافع اسالك الهدى والتقى والعفاف
والغنى واسالك اليقين والعافية واسالك رزقا دارا وعيشا قارا وعملا
بارا ولقاء بعبادك الصالحين واسالك أن تصل على سيدنا محمد نبيك
ورسولك وعلى سيدنا ابراهيم خليلك وان تسلم عليهما وعلى آلهما وعلى
الانبياء والمرسلين والصديقين والشهداء والصالحين وان تعطني سؤلي
من خيري الدنيا والآخرة وان تصلح لي شاني كله في الدنيا والآخرة حتى
ألقاك وانت عني راض وجميع المسلمين والمؤمنين والحمد لله رب العالمين
تصل في كيفية الدعاء بالأسماء الحسنى خصوصا وكيف يتخذها رقى
وعوذات وتمايم وغير ذلك مما يجوز فعله شرعا ولا بأس بشيء منه في العقل
ولا في الشرع اعلم ان المعالجات الحسية من الطبيب الجسماني وهي تعرف
الأدواء المركبة والمفردة والخالصة والمشتركة ومعرفة الاعراض وانواعها
ومقابلة كل شيء بضده وبقدره حتى لا يفرط الدواء ويتجاوز في الجسد
ولا يقصر عن بلوغ الغاية فاذا علمت ذلك فاعلم ان الادواء الروحانية والنفسانية
كذلك يكون علاجها من الطبيب الروحاني وذلك بأن يعرف المرض الروحاني
أو النفساني أو الاثم بعالجه بضده من قول أو فعل مثال ذلك أن الخايف
يدعو أو يكثر من دعايد بحرفي الخاء والميم فان الخا باردة رطبة والميم
حارة يابسة وخصهما من الأسماء للحي المنان الحليم المؤمن وليكن
تكراره لذلك ثمانية وأربعين مرة ثم يذكر بعد ذلك اسم الله الأعظم
الذاتي وهو قوله الله بألف الوصل وها الرفع ولام المدية ستة وستين
مرة ويسأل الله تعالى أمان خوفه وأمنه مما يخاف ويحذر ثم يعود الى قوله
يا حنان يا منان يا حليم يا مؤمن ثمانية وأربعين مرة أيضا وهذا العدد
مخصوص بحرفي الخاء والميم كما أن تكرار الجلالة ستة وستون مرة
بعددها المخصوص بالالف واللامين والهاء فاعلم هذه اللطايف والاسرار
ولا تبديها الا لأهلها وكذلك يدعو الجايع باسمه الصمد ويدعو التايه

باسمه الهادي والمرشد والرشيد ويدعوا الفقير المفتقر باسمه الغني
والمغني والمنعم وذي الطول ويدعوا الضعيف باسمه القوي والمتين
ويدعوا الذليل باسمه العزيز والعظيم ويدعوا العاجز باسمه القهار
والقدير ويدعوا البليد باسمه المعلم والعليم والمحصي وعلى مثل ذلك
فليدع كل ذي حاجة بما يناسب حاله وازالته بوسعه وقد بين هذا كله الشيخ
الامام حجة الاسلام رحمه الله وكان يقول عن بعض اهل المعرفة من العلماء
الراسخين ان عبد الرحمن ابن عوف الزهري كان يكتب الاربعة عشر حرفا
النورانية على ما يريد حفظه من الاموال والمتاع والدور والضياع وكذلك
عثمان ابن عفان والزبير ابن العوام رضي الله عنهم وكانوا اذا القيوا العدو
قالوا اللهم احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم بالنصر والتأييد بالمص
وبكهيعص وبحم عسق وبن والقرآن المجيد ونون والقلم وما
يسطرون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شعارا بين المسلمين
في بعض مغازيه وقال قولوا حم لا ينصرون قال وكان بعض العارفين اذا
اداركب في الرجلة يقول الاربعة عشر حرفا التي في اوايل السور فسئل عن
ذلك فقال ما كتبت في موضع او تليت في محراب الا حفظ تاليها والمكان
الذي كتبت عليه وكفى السور في نفسه وماله وامن من التلف والغرق ٥
وقال حجة الاسلام عن بعض العارفين لما بعث الله سبحانه وتعالى
محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من
قبلك الله العزيز الحكيم علمت ان في ذلك سرا الهيا فاخذت عند ذلك عند الشدة
والمخاوف جنة فكفيت ووقيت ورزقت وقال ايضا ادركت بعض العارفين
بالموصل وكان معه الحروف التي في اوايل السور فسالته عن ذلك فقال ظهرت
به كاتمها من ذلك يحفظني الله بها ويديم كفي رزقي وان وقع الى حاجة سالت الله تعالى
بها فتقضى وتصرف عني العدو واللص والحية والعقرب والسبع والحشرات واذا
ذكرتها في السفر اعود الى اهلي سالما آمنا قال الامام فعلمت ذلك علما لا ريب فيه
قال وحصل لبعض العارفين في جاريته صرع فقام اليها سيدها وسكت

اذنها

اذنها وقال بسم الله الرحمن الرحيم المص طسم كهيعص يس والقرآن
الحكيم حم عسق ن والقلم وما يسطرون فسري عنها ولم يعد اليها الصرع
وكان بالبصرة يرقي القرس وكان نحيلا لا يعلم رقوته لاحد فلما حضرته الوفاة
قال لمن حضره قدم الي دواته وقرطاسا اكتب لك ما كنت ارقي به القرس
لينتفع به الناس وانخلص من قوله عليه الصلاة والسلام من كتم علما الحديث
فمن اصابه وجع بسنه فليرقه بهذه الحروف يقول المص طسم كهيعص
حم عسق لا اله الا هو رب العرش العظيم اسكن بالذي ان يسكن الريح
فيظللن رواكد على ظهره اسكن بالذي سكن له ما في الليل والنهار وهو السميع
العليم قال الامام ابو حامد فهذه جملة ذكرتها في الحروف التي في اوايل
السور مختصرة ارجو بها المنفعة ان شا الله تعالى وكما قال عليه الصلاة
والسلام نية المؤمن ابلغ من عمله قال الشيخ شرف الدين البوني من كتبه في رق
غزال ليلة الرابع عشرة وتكون ليلة الجمعة من اي شهر كان بعد صلاة العشا الاخرة
بماء ورد وزعفران اول البقرة الم الى قوله هم المفلحون والم الى قوله وانزل الفرقان
والمص الى قوله وذكرى للمؤمنين والمر الى قوله ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وكهيعص
ذكر رحمة ربك عبده زكريا طه ما انزلنا عليك القران لتشقى طسم تلك ايات الكتاب
المبين طس تلك ايات القران وكتاب مبين يس والقران الحكيم ص والقران ذي الذكر
بل الذين كفروا في عزة وشقاق حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير حم عسق
كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ق والقران المجيد ن
والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون وانك
لعلى خلق عظيم وعدد السور اربعة عشر سورة ثم تجعله في انبوبة قصب فارسي
وتشمع بشمع عمر وبن بكر على بكر وتخرز عليه قطعة ادم فمن علق ذلك على ذراعه الايمن
تشجع قلبه وقوي عزمه وهابه عدوه وكان له قبول عند جميع الناس وان كان فقيرا
استغنى وان كان خايفا امن وان كان محبوسا او مسجونا تخلص وان كان مديونا قضى
دينه وان كان مهموما فرج عنه وان كان مسافرا رجع الى اهله سالما وان علق على سراة

عازبة تزوجت وزنيت فيها وان علق على حانوت كثر زبونه وان علق على
الاطفال امنوا من جميع ما يخافونه ولا يسأل الله تعالى حاملة حاجة الا
قضيت وايضا من كان خايفا كهيعص حم عسق لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم امن مما يخافه ولقد جربت ذلك فصح مرارا عدة وقال الشيخ
شرف الدين البوني ومن نقش هذه الاحرف النورانية الاربعة عشر
في شكل مدور من فضة والطالع الثور والقمر فيه وامسكه معه فانه
لا يخلو امن فضة يملكها ومن نقش ذلك بخاتم فضة بطالع الثور والقمر فيه
قضيت جميع حوايجه اذا لبسه بحول الله تعالى ومن نقش على فص خاتم
فضة يوم الخميس اول خميس في رجب الم الم المص الم الر كهيعص طه
طس طسم يس ص حم عسق ق ن اذا لبسه خايفا امن واذا دخل
لابسه على سلطان كبر في عينيه ويهابه وقضى حوايجه ومن مسح به
على راس يتيم رضي ومن امتصه وهو عطشان روي ومن جعله
في ماء مطر ليلة ثم شربه على الريق قوي حفظه وان لبسته معطل تضرف
وان لبسته امراة عازبة حظيت وتزوجت وان وضع على مقروح
افاق وان كتبت الاحرف النورانية الاربعة عشر التي من حروف
اوايل السور غير المكررة وبلغتها في يوم السبت المعروف بسبت النور
امنت من الرمد في تلك السنة بنورها وسرها وبركتها وهي الم
المص الر كهيعص طه طسم طس يس ص حم عسق ق ن

قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله واولئك
هم المفلحون هذه الايات تزيد في الحفظ وتقوي النفس وتثبت بها
العلم في القلب وتعين على المعرفة من كتبها يوم الخميس اول النهار في
اناء طاهر بمسك وزعفران ومحاها بماء عذب وشربه ويمسك عن
الطعام ذلك اليوم يفعل ذلك ثلاثة ايام يشربه بالليل ويصوم النهار
او خمسة ايام محمد عاقبة ذلك وتاثيره وبنا لما ذكر ان شاء الله ووجدت
مكتوبا بخط بعض العارفين وهو ابو العباس المرسي فيها ذكر الرزق

تعددتها

تعددتها فوجدتها احدا وثلاثون اية ولا ادري هل تكتب او تحمل او
تقرا في كل يوم من ايام الشهر فاثبتها هنا وهي ا وما رزقناهم ينفقون
ب كلما دخل عليها زكريا المحراب الى قوله بغير حساب ج وارزقنا وانت
خير الرازقين د قال اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم
ولا يطعم ه واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها
التي باركنا فيها و فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم
تشكرون ز ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افيدة من الناس تهوي اليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ح ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم
فيها معايش قليلا ما تشكرون ط كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا ي وان من شيء الا عندنا خزائنه يا انا مكنا له في الارض
واتيناه من كل شيء سببا يب ورزق ربك خير وابقى يج ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا يد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون يه فخراج ربك خير وهو خير الرازقين يو يلجئهم الله اجرهم
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب يز قال ائتوني
بما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون يح امن يبدا الخلق ثم يعيده
الى قوله مع الله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الارض اله مع الله يط ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في
الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ك رب اني لما انزلت الي من خير فقير
كا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا كب فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون كج وكاين من دابة
لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم كد الم تر ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة كه
قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى كو كلوا من
رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور كز ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها كح وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين كط وما كان

الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض انه كان عليما قديرا ال إن
هذا لرزقنا ما له من نفاد ل هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب
هذا ما وجدته وتذكرت ثلاث آيات مطابقة هي قوله تعالى ما عندكم
ينفد وما عند الله باق الثانية الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم الثالثة ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

فصل اعلم ان اسمه تعالى الكريم الوهاب ذو الطول فلا يستقيم
على ذكر هذه الأسماء من قدر عليه رزقه ومسكنه فاقة إلا يسر الله تعالى
عليه من حيث لا يحتسب ولقد اشرت بذلك أحادا فظهر لهم من بركته العجب
العجاب **ومن** نقش هذه الأسماء وعلقها عليه لم يدر كيف يتيسر الله عليه أموره من غير
عسر ومن السر بالدعاء بها أن تأخر في الأسماء التي تذكرها في مثل قولك الكريم
الوهاب ذو الطول بل تأخذ كريم وهاب ذو الطول فتنظركم لها من
الأعداد بالجمل الكبير فتذكر الأسماء ذلك العدد في موضع خال على طهارة
وحضور نية وقلب خاشع ولا تزيد على العدد ولا تنقص منه فانه يتشعب
لك للوقت إن شاء الله تعالى فإن الزيادة على العدد المذكور اسراف والنقص
منه خلل وجملة عدد كريم وهاب ذو الطول بالجمل من غير اسقاط
المكرر ألف وستة وستون وان اسقطت الواو الواحدة بقي ألف
وستون **واعلم** أن اسمه تعالى الباسط إذا ذكر أو حمل أثر سعة
الرزق وتفريج الكرب وتفريح النفس وإذا داوم على ذكره ذاكر أربع
ساعات من أربعة أيام او اثنين وسبعين مرة في كل يوم إلى تمام
اثنين وتسعين يوما بتأييد الله تعالى على الطاعة وخفف عليه كل ثقل
ولطف به فيما قدر عليه ورزقه من حيث لا يحتسب **والطا** إذا نقشت في
لوح ذهب والشمس في سعدها تنقش تسع طاءات وخمس هاءات وحملها
إنسان معه قهر الله له بها قلوب الجبارين من الجن والإنس وحبب اليه
أعمال البر كلها ومن علقه عليه زال ما يشكوه من آلام الرأس ومن
شرب الذي يلقى فيه يرى بركة في ذاته وماله ويحب الخير وينشرح

باطنه

باطنه وينبغي ان يكتب وينقش في التاسع من الشهر او التاسع عشر او الثا
والعشرين وحامله يأمن ضرر الهوام ومن حمله على غير طهارة اورثه الحمى الدقيه
ومن كتبه في رق طاهر وجعله موضع سبيد يتيسر الله عليه الأسباب وان
وضعه تحت رأسه عند النوم أمن من الأحلام الرديئة ورأى المنامات الصالحة
ورئما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومن نقشه في صفيحة فلعي يوم الاثنين
والقمر في الحوت او السرطان او وقفه وهو تسعة في تسعة بالحروف وكتب
في كل بيت من الوفق الباسط على رق بمسك وزعفران محلول بماء وزهر في
يوم من الايام التي تقدم ذكرها في تاسع ساعة منه وحمله أمن من التعب
والجوع وقهر الجبارين وطهر الله تعالى باطنه من الأخلاق الرديئة واذا
عمل في بيت كثر الرزق فيه وفي حمل الصفيحة سر عجيب لمن يطلب صيد البحر

وهذا صنعة باسط حرفي

ب	ا	س	ط
س	ط	ب	ا
ط	س	ا	ب
ا	ب	ط	س

وهذا عددي

ا	لد	كط	ح
لا	و	ج	لب
ز	مح	له	ب
ج	د	ه	ك

قال ومن كتب آخر حرف من ذي الطول ثلاثين مرة او كتب كما
هو سبع مرات في سابع ساعة من سابع الشهر بنية ما يرومه على ذكر
وطهارة يسر عليه بلوغ ما يرومه ووفق هذا الاسم سبعة في سبعة
إذا وضع في رق طاهر بزعفران يوم الجمعة في أول ساعة منه او في الثامنة
فرج الهم واصلح الألفة واطلق المحبوس ومن تحرى أكل الحلال سبعة أسابيع
ونام على طهارة مستقبل القبلة وهو يقول يا عزيز يا ذا الطول رأى من العالم
الروحاني عجبا ويكتب هذا الاسم ويوفقه ويشرب للحمايات ويكون الوفق حرفيا
او تجمع بين الحرفي والعددي على ظاهر ورقة وباطنها مع إضافة الاسم الجيوتيه

فصل ومما يناسب هذا ما ذكره الامام حجة الاسلام فقال ورد في

الحديث أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
توليت عني الدنيا وقلت ذات يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت
من صلاة الملائكة وتسبيح الخلائق وبها يرزقون قال فقال وما ذاك يا رسول الله
قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان من يمن ولا يمن عليه
سبحان من يجير ولا يجار عليه سبحان من يبرأ من الحول والقوة إليه سبحان
من التسبيح من منه على من اعتمد عليه سبحان من كل شيء يسبح بحمده
سبحانك لا إله إلا أنت يا من يسبح له الجميع تدارك فإني جزوع ثم استغفر
الله تعالى مائة مرة تفعل ذلك ما بين صلاة الفجر إلى صلاة الضحى وقال
عليه الصلاة والسلام من قال في كل يوم طلوع مائة مرة لا إله إلا الله الملك
الحق المبين استفتح بها أبواب الرزق ونفت عنه الفقر واستفرغ بها أبواب
الجنة ووقي بها فتن القبر وأتته الدنيا راغمة ويخلق الله تعالى من كل كلمة
ملكا يسبح وقال العارف السيد القرشي قال لي شيخي أبو الربيع سليمان الأعلمك
شيئا تتفوق به ما احتجت إليه قلت بلى فقال قل يا الله يا واحد
يا أحد يا ماجد يا جواد افتحني بفتحة خير أنك على كل شيء قدير وروي
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من استغفر الله تعالى كل يوم مائة
مرة لم يمت حتى يرى البركة في ماله والاستغفار استغفر الله العظيم
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه وأسأله التوبة والمغفرة
من جميع الذنوب قال الله تعالى فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا
وقال لي رجل من الأولياء أصابني شدة فشكوت ذلك لأخ لي فقال
لي اكتب في رقعة وعلقها على عضدك الأيمن استفتحوا فقد جاءكم
الفتح فانفتحت لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب ففعلت ففتح
علي ويسر علي رزقي وقال الإمام لحجة الإسلام فتوح القرآن
ما كتبهم أحد في رقعة وحملها إلا فتح الله تعالى عليه كل خير وهي لعسى
الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ولو أن أهل القرى

آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها حتى إذا جاؤها وفتحت أبوابها انا فتحنا لك فتحا مبينا وآتاهم فتحا قريبا
كثيرة يأخذونها ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر نصر من الله وفتح قريب
وفتحت السماء فكانت أبوابا إذا جاء نصر الله والفتح وجاء كتاب لعلي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فقال أعني فإني عجزت فقال ألا أعلمك كلمات
علمهن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبال الدنيا
أداها الله عنك فقال ما هن قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني
بك عن من سواك وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يمنع أحدكم إذا
تعسر عليه أمر معيشته أن يقول إذا خرج من بيته بسم الله على نفسي
ومالي وديني اللهم رضني بقضائك وبارك لي فيما قدر لي حتى لا أحب
تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت ومن داوم على هذين بعد صلاة
الجمعة أغناه الله تعالى بما شاء ورزقه من حيث لا يحتسب ويضيف إليهما
هذا الدعاء اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وأغنني بفضلك عن
من سواك وقال العارف أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه ونفع
به إذا أردت أن تدان على الله فإن تدانت على الله فعلى الله سبحانه وتعالى
أداه وتحمل عنك أثقاله وإن تدانت على نفسك أو على معلوم هو لك تقل عليك أداؤه
وربما سوفت وماطلت وهونت وقدمت وأخرت وظلمت أو كدت تخسر
وربما بخت فقال له القائل وكيف أدان على الله قال بقطع النفس عن الجهات
وانتزاع القلب عن العادات وتعلقه بمالك الأرض والسموات وقل اللهم
عليك تدانت وباسمك الذي حملتني به حملت فعليك توكلت وإليك أنبت
وإليك المصير فوفقت فأعوذ بك من الدخول في لاوي الجهل والفسق في

العادات والشيطن والدنس والرجس فان عارضك معارض من معلوم هو
لك فاهرب الى الله منه هروبك من النار خوفا ان تصيبك وقل اعوذ بك
من النار ومن عمل اهل النار فانقذني واغفر لي يا عزيز يا غفار فهذه من غرائب
علوم المعرفة فتفرغ عن نفسك واحتسب اجرك على الله تعالى **واعلم**
انه من قال في دبر كل صلاة بعد قراءة الفاتحة اللهم اني اقدم اليك بين
يدي كل نفس ولمحة وخطوة وطرفة تطرف بها اهل السموات والارض وكل شيء
هو في علمك كائن او قد كان اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو
الحي القيوم الاية سورة شهد الله انه لا اله الا هو وقل اللهم مالك الملك الى
قوله بغير حساب وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله المحسنين
انه ذلك في وفاء الدين وحصل له ما تقدم ذكره قبل ذلك ان شاء الله تعالى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هذه الثلاثة وثلاثين اية
في يوم او في ليلة لم يضره في تلك الليلة ولا في ذلك اليوم سبع ضاري ولا
لص طاري وعوفي في نفسه واهله وماله حتى يمسي او يصبح **وهي هذه** من اول
البقرة الى قوله المفلحون واية الكرسي الى قوله خالدون ولله ما في السموات وما
في الارض الى اخرها وثلاث ايات من الاعراف ان ربكم الله الى قوله المحسنين واخر
بني اسرائيل قل ادعوا الله الى اخرها ومن الصافات الى قوله لازب واية ان
من الرحمن يا معشر الجن والانس الى قوله فلا تنتصران واخر سورة
الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى اخرها واية من سورة قل اوحي من
اولها الى قوله شططا وتسمى ايات الخوف وهي المحصنات وفيها شفاء من
مائة داء منها الجذام والبرص **قوله** تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى الى قوله واذ اظلم عليهم قاموا قال اهل المعرفة هذه الايات لمحة
عدوك وخزيه والياس منه وخراب ديارة فاذا كان لك عدو وارد ان تقع
به ما ذكر وتسد عليه طرق الخير وتوقعه على المحزنة فخذ خرقة من ثوبه
الذي على بدنه واكتب فيها اسمه واسم امه سبع مرات واد ذر على ذلك دابرة
واكتب فوقها الايات المذكورة اعلاه وقل كذلك فلان ابن فلانة سبع مرات

ثم

ثم ادر عليه دابرة اخرى تفعل ذلك ثلاث مرات بثلاث دوابر ثم تلف الخرقة
المذكورة وتجعلها في كوز فخار جديد ابيض واذفنها في وسط عتبة داره
بحيث يكون دخوله وخروجه عليها ويكون ذلك في يوم السبت ويكون في
العتبة السفلى فانك ترى العجب منه وفي كتابة القرآن وجعله في الارض
نظر **قوله** تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
الى قوله وانتم تعلمون هذه الايات لصرف البلايا والعاهات والاذى عن
الاجنة والزرع والحدايق وجميع الاشجار فمن اراد ذلك فليتطهر ويصوم
يوم الخميس ويخرج يوم الجمعة ويصلي في ارکان الموضع الاربع في كل ركن
ركعتين يقرأ في الاولى الفاتحة وسورة والتين والزيتون وفي الثانية الفاتحة
وسورة الفيل ولايلاف قريش ولا يفصل بينهما يفعل ذلك في كل ركن ويصلي
في وسط الموضع اربع ركعات ثم يبري قلما من خطب الزيتون ويكتب به بزعفران
الايات المذكورة في ورقة خضراء من ورق شجر الموضع ويتخذ بعود طيب في يد فيها
في رأس مجرى الماء ويكتب اخرى ويدفنها في اخر الموضع ثم يكتب اخرى ويجعلها
في جزء من ادم ويجعلها على اعلا شجر الموضع فان البلايا تزول عنه باذن الله
سبحانه **قوله** تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات الى قوله
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون هذه الايات لاثمار الشجر
التي لم تحمل والبركة في الشجر القليلة الحمل اذا احتاج الى ذلك فليصم
يوم الخميس ويفطر بعد العصر بعد المغرب على هندبا وحده ويصلي المغرب ثم يكتب
هذه الايات في قرطاس ولا يتكلم ثم ياخذه ويمر الى شجرة في وسط
البستان يعلقه عليها فان كان عليها ثمر فليأخذ منه والا فمن التي تليها
ثم ياكله ويشرب عليه ثلاث جرع من الماء وينصرف فانه يرى ما يسره
من حسن الاثمار والبركة والله على ما يشاء قدير **قوله** تعالى واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة الى قوله انك انت العليم الحكيم
هذه الايات عظيمة النفع لمن يتيقن نفعها وهي توريث الملكات شفاء وطاعة
الانس والجن في وقتها وحينها فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم

من شهر يكون أوله الخميس فإذا كان ليلة الجمعة عند الفطر فليفطر
على بقل وسكر وخبز شعير ثم ينام فإذا كان نصف الليل فليقم وليتطهر
ويتوجه إلى القبلة ويتلو الآيات ثلاثين مرة وليقل أيتها الأرواح
الطاهرة الواصلة المقدسة الموكلون بهذه الآيات المطيعون لسرها
المودع فيها أجيبوا الدعوة وافيضوا أنوارا علي حتى أنطق بما خفي وأخبر
بالكاين صادقا وأميلوا إلي وجوه بني آدم وبنات حوى واملوا قلوبهم
رغبا ورهبا ثم يكتب الآيات في جام زجاج بزعفران مذاب بماء ورد ومشك
ومحا بماء البرد ويشربه وينام خمسا أو سبعة أيام وفي ليلة الخميس
السابع يتلو الآيات سبعين مرة ويكون ذلك في بيت خال ويتجرد
بعود فإذا فرغ من ذلك ينام في ثيابه فإنه يرى في منامه من يرشده
إلى ما سأل ويصبح وقد تم أمره **قوله** تعالى يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم إلى قوله وأنتم تعلمون من كتب هذه الآيات في خرقة
من ثوب صبية لم تبلغ الحلم ليلة الإثنين على بقية خمس ساعات من الليل
ثم وضعها على صدر امرأة أخبرته بما عملت **قوله** تعالى وإذ استسقى
موسى لقومه إلى قوله مفسدين من كان في سفر وعدم منه الماء وكان يبتلي
بمرض كثر فيه شرب الماء فليكتب هذه الآيات في إناء طاهر نظيف من خزف
مدهون أو في زجاج أو في حجر ومحا بماء مطر الربيع ثم يجعله في قارورة ويتركه
عنده ثلاثة أيام ثم يجعل ذلك الماء في شراب حلاب ويضيف إليه شيئا من لبن
شاة حمراء ثم يعتد على النار حتى يحمى ثم يداوى به ما ذكرنا لك في حضر أو سفر
فالعطشان يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين والمبتلى بشرب الماء يتناول
منه عند النوم مثل ذلك فإنه شفاؤه إن شاء الله **قوله** تعالى قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون من أراد أن
يشتري شيئا من الحيوان أو ملبوس أو متاع أو فاكهة أو غير ذلك فأراد الخير
في ذلك والحسد الجيد فليقرأ عند ذلك يا مخير يا مختار يا من الخير منه يأتي
الخير بيده يا خير دليل يا دليل الخير يا مرشد يا هادي ويقرأ الآية عند

النظر

النظر والتقليب فإنه يقع له القصد وتكون قراءتهم إلى أن شعد البيع بما كان
من ثمن وقيل يقرأ الآية قبل أن يقلبه سبع مرات يوفق إلى الخير بإذن الله تعالى
قوله تعالى وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها إلى قوله لعلكم تعقلون هذه
الآية يستنطق بها النائم فيخبر بما في ضميره **وقال** بعض العارفين
إنها تكتب مع سورة الشعراء وتعلق على ديك أبيض أفرق ويطلق في الموضع
المتهم بالشيء المذموم فيقف الديك وعلامة صحة ذلك أن الديك يموت
في ثاني يوم **وقال** أيضا من قرأ هذه الآية على قضيب بن نقف يوم الجمعة
عند طلوع الشمس أربعين مرة ثم يضرب على أي وجع كان من أوجاع الحيوانات
سبع مرات يتفل عليه قبل أن يضرب ثم يتفل على الوجع في كل مرة فإنه يبرأ بإذن
الله تعالى **قوله** تعالى وما الله بغافل عما تعملون من منافع هذه الآية
أن من قسى قلبه على أحبته أو ضاق صدره على أهله أو تغيرت عنه حالة الخير
إلى غيرها فليأخذ شقفة جديدة من طين طيب الريح غير مخلوط بشيء من النجاسة
كما طلعت من التنور وليكتب فيها بقلم من الآس اسم الشخص الذي تريد أن تلين قلبه
وتتغير حاله التي لا تحب حسن ثم يأخذ عسل نحل لم تمسه النار وخل خمر ثم تدبر هذه
الآية على الكتابة حول الاسم وترمي بها في البئر أو البئر الذي يشرب منه الشخص فإنه
يرجع على حالة الرضى إن شاء الله تعالى وإذا تغير سلطان على رعيته فليكتب هذه الآية
في قرطاس كما كتبتها في الشقفة وفيها اسمه واسم أبيه وتجعل في أعلا مكان في
الجمل فإنه يصلح سيرته وحاله وإذا انشرح ما البئر لو قل ما العين أو النهر فاكتب
الآية في شقفة طين وألقها في البئر يكثر ماؤها وإذا كانت البقرة أو الشاة قل
لبنها أو تمنع اللبن اكتب ذلك في طست نحاس أحمر وامحه بماء طاهر واسقها منه
فإنه يكثر لبنها بإذن الله تعالى **قوله** تعالى وإذ أخذنا ميثاقكم إلى قوله
إن كنتم مؤمنين من أراد أن يعمى قلب عدوه حتى لا يفقه شيئا ويتعذر عليه أمر
يحفظه فليكتب هذه الآيات يوم السبت على قطعة خلوي ويطعمها له على الريق
يكون ذلك بحول الله تعالى **قوله** تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
على ملك سليمان إلى قوله لو كانوا يعلمون من كتب هذه الآيات في طست نحاس

أحمر طاهر نظيف ويبخرها بحصا لبان ومحاها بالماء ورشه في البيت بطل عنه السحر ولا يؤثر في أحد من أهله سحر واذا استحم بذلك الماء مسحورا أو مجنونا أو منطوقا به عليه بطل ما به وزال عنه **قوله** تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا الآية **رأيت** بخط بعض العارفين ان هذه الآية إذا قرأها عند نومه ويطلب القيام في أي وقت شاء من الليل يقوم في ذلك الوقت ان شاء الله تعالى **قوله** تعالى وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت الى قوله السميع العليم **قال** بعض العارفين من كتب هذه الآية في صحن بلوز بزعفران وماء ورد ومحي بماء العنب الأسود وجعل فيه بسيرا من كافور وبسيرا من سكر منحوق فمن شرب منه قطع عنه نزف الدم وينفع الأرواح الظاهرة والباطنة **قوله** تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء الى قوله وما الله بغافل عما تعملون الآية تنفع من القولنج واللقوة والريح من أصابه ذلك فليأخذ طست نحاس اشهاد ربيع ويخلوه جلا جيدا ويكتب فيه هذه الآية بماء ورد وسك مسك ويمحوه بماء طاهر ويغسل منه صاحب اللقوة ويأمره أن ينظر فيه بعد غسل وجهه ينظر فيه مقدار ثلاث ساعات يفعل ذلك ثلاثة أيام ينبرأ باذن الله تعالى **قوله** تعالى ولكل وجهة هو موليها الى قوله قدير هذه الآيات إذا كتبت على قوارة ثوب جديد وكتب فيها اسم السارق او الآبق ثم يضرب فيها بسهام وتسمره في حايط المكان الذي سرق منه او خرج الآبق منه فانه يرجع قريبا ويتحدث الى أن يرجع الى مكانه وتعود السرقة سريعا ان شا الله تعالى **قوله** تعالى وإلهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم إذا أردت أن لا يوذيك أحد ولا يستطيل عليك تنقش في خاتم فضة والشمس في الاسد الآية الكريمة فانه لا يغلبك لعدد من خلق الله تعالى ولا يتعدى عليك باذن الله تعالى **قوله** تعالى وإذا سألك عبادي عني فاني قريب الآية قال بعض العارفين الكلام على هذه الآية في فصول احدها في معنى السؤال

والثاني

والثاني في معنى القرب والثالث في معنى الاجابة والرابع في معنى الاستجابة **وقد** اختلف المفسرون في أسباب نزولها فقال ابن عباس نزلت في عمر ابن الخطاب وأصحابه حين أصابوا من أهليهم في ليالي رمضان ثم ندموا فقالوا يا رسول الله هل لنا من توبة **وفي** رواية أخرى ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يسمع ربنا دعاءنا وبيننا وبين السماء خمسمائة عام وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت **وقال** الضحاك سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أقريب ربنا فنناجيه أم بعيد فنناديه فنزلت هذه الآية **وقال** بعض العلماء العارفين هؤلاء عباد مخصوصون لم يسألوا عن حكم ولا عن مخلوق ولا عن غناء بل جردوا السؤال عن مولاهم الا تراه قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب وليس هؤلاء من جملة ويسألونك عن الجبال ويسألونك عن المحيض ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الخمر والميسر ولهذا أجيبوا هؤلاء فكلموا بواسطة فقيل له قل والأولون المخصوصون تولى الحق جوابهم بغير واسطة فقال فاني قريب فسؤال كل واحد يدل على حاله ويخبر عن ضميره وقطب هذا ان هذه السؤالات تدل على القرب بالجهات والمساحات فاجيبوا بان قربه اجابة الدعوات والتقدس عن الحلول والأمكنة والجهات وأما القرب فقد أوضحه في الآية فقال اني قريب أجيب دعوة الداعي ففسر القرب بالاجابة وقطع الاطماع عن قرب المكان والمساحة مع استحالته في حقه وبين أن قربه من العبد بتوفيقه للدعاء ثم يجيبه ويقال قريب اي يسمع دعاءهم وقيل قريب اي سريع الاجابة فجاز ذلك لمشاكلة معنى قريب لسريع **واعلم** ان الحق سبحانه يتصف بالقرب من العبد والعبد يتصف بالقرب من الحق سبحانه فاما قرب الحق من العبد بالذات فتعالى الله الملك الحق عنه فانه يتقدس عن الحدود والاقطار والنهاية والمقدار ما اتصل به مخلوق ولا انفصل عنه

تك

حادث سنبوق جلت القمدية عن قبول الفضل والوصل فقربه
تعالى كرامته لأوليائه وبعده تعالى إهانته وطرده لأعدائه وقربه
من العبد في هذه الدار ما يخصه به من العرفان وتهديه إليه بوجوه
اللطف والامتنان وتوفيقه لامتثال الأوامر والانتهاء عن الزواجر قال
الله سبحانه وتعالى ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره
إليكم الكفر والفسوق والعصيان وفي الآخرة ما يكرمه به من التجاوز عن
الذلات والصفح عن المخالفات ثم الشهود والعيان فقربه سبحانه بالعلم
والقدرة والرؤية وهو عام للكافة قال الله تعالى ونحن أقرب
إليه من حبل الوريد وقال ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون وقال هو
معكم أينما كنتم وقال ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم فهو قريب
لا بالتصاق فقرب هو بي وفيه تحال وهو تدن إلى الذوات وأما قرب العبد
من الله سبحانه فهذه اللفظة تحتمل ثلاثة أوجه أحدها الاقتراب إليه
بالطاعات لا بالمساحة قال عليه الصلاة والسلام أقرب ما يكون العبد
من ربه في السجود فإذا سجد أحدكم فليجتهد في الدعاء فانه قمن أن يستجاب
له وقال النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا عن الحق سبحانه ما تقرب إلي
المتقربون بمثل أداء ما افترضت عليهم ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى
أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا إن سمع وإن بصر فدلت
الآثار على أن الاقتراب إليه بالأعمال الصالحة وفيه دليل على أن أفضل
الطاعات الصلوات وأفضل أحوال الصلوات السجود إذ العين لا تشرح والنفس
لا تفرح والعبد فيها حامل نفسه غير محمول في شرح غير مستقر وفيه دليل
أن الله سبحانه وتعالى ليس بحال في العرش لأن القائم أقرب إلى العرش من
الساجد والثاني الاقتراب إليه سبحانه بمحو الصفات المذمومة والتخلق
بالصفات المحمودة لأنه كلما فارقت صفاته صفات البشرية وتخلقت
بالأخلاق النبوية واتصفت بالنعوت الملكية قربت من الحق سبحانه

فان

بأن من صفات الحق سبحانه الحلم والعلم والعفو والصفح وستر
الزلات والمغاضة المخبرات على المقبل والمدبر والمؤمن والكافر والولي
والعدو وإذا كنت كذلك قربت منه ولله المثل الأعلى عن المثل والقرب
والشبه والثالث قوة المعرفة بوجود الحق سبحانه وعظمته
وجلاله وعلوه وكبريائه وأنه القاهر الذي لا يقهر والغالب الذي
لا يغلب وانه الذي لا يشبهه شيء ولا يشبهه شيء ثم علمت ما يجوز ويجب
ويستحيل في حقه وهو أصل المعارف وأعلى القرب فتلك غاية القرب
كما قيل وتلك المنى لما حللت بقربه ولم يبق لي شيء أتمنى به نفسي وهذا هو
القرب الذي قطع نياط قلوب أهل العرفان فكيف لا وقد قال خير
الصفوة من عباده وإمام أهل المعرفة به وما أدري ما يفعل بي ولا بكم
وأما القرب بالذات والتداني بالجثمان والصفحات فعز الربوبية
يتقدس عنه وإنما أطلق لفظ القرب مؤنسا لقلوب الأحباب والخدام
كما قيل في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوني على يونس
ابن متى سبحانه لا تظنوا أني لما عرج بي علوا إلى مكان تخلف جبريل
فقلت إلى أين فقال يا محمد وما منا إلا له مقام معلوم ثم احتملني حتى
جاوز بي الحجب ووصل بي العرش فلا تظنوا أن هذا المثال أقرب إلى
الله تعالى من يونس ابن متى حين التقمه الحوت فذهب به سفلا
سفلا سفلا بل العالي والسافل بالإضافة إلى جلال الحق سبحانه
سواء فسبحان من ليس كمثله شيء وانشد أبو بكر الشبلي رضي الله عنه
يا شفائي من السقام وان كنت علتي ... منحتني فيك أنني لك أبالي بمحنتي
قربكم مثل بعدكم فمتى وقت راحتي واعلم أن القرب من صفات
القلوب وليس من أحكام الظواهر والأكوان فلا يكون قرب العبد من الحق
سبحانه إلا ببعده عن الخلق وأما البعد كما قيل قربه كرامته لأوليائه
وبعده إهانته لأعدائه والبعد هو التدنس بمخالفته والتجافي عن طاعته
وقال أبو الحسن الشاذلي البعد هو البعد عن التوفيق ثم بعد

عن التحقيق فكم من عبد خرج يلتمس مناجاة أو طاعة فلحقته سوابق الخذلان
وكم من عبد خرج يلتمس معصية فادركته سوابق التوفيق فسقط في طاعة
هذا إبليس اللعين عبد الله تعالى في الارض الا قامر السنين ثم لحقه
رق شقاوته فحمل به ما حمل **اجمع** المشايخ على ان عناية الله تعالى بالعبد
قبل الماء والطين ومن تحقق قرب الحق سبحانه اورثه دوام مراقبته
إياه **وقال** ابو بكر الواسطي قطع من قطع من غير علو **وقال** الله
تعالى يختص برحمته من يشاء **وقال** الله سبحانه وتعالى ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور **واما** الاجابة وهو مقصود الآية وانما ينتظم
الكلام فيها بذكر سؤال وجواب فان قال قايل قال الله تعالى اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني ثم يدعو الداعي فلا يجاب دعاؤه والاجابة في
الدعاء اعطاء ما سأل يقال اجابت السماء بالمطر واجابت الارض بالنبات
واعطت **قال** زهير وغيث من الوسمي جود بلاعة اجابت روابيه الندا
وهو اطله يعني اجابت هو اطله روابيه حين ساحلها المطر فاعطته فملك
واجاب واستجاب بمعنى واحد سيما وقد تولى الحق سبحانه جواب السائلين
بغير واسطة فقال تعالى فاني قريب اجيب وهذا لا يقتضي واسطة
عطفا عليهم وتشريفا لاقدارهم وتخصيصا لهم لا ترى ان اجاب غيرهم من
المعاندين بالوسايط فقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها
فقيل لهم انما علمها عند ربي على ما بينا من تلك الامثلة **الجواب** ان الله
سبحانه قال فيكشف ما تدعون اليه ان شاء فتدبر الكلام في قوله اجيب
دعوة الداعي ان شيئت نظيره قوله سبحانه وتعالى من كان يريد حرث
الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة
من نصيب وكثير ممن يريد حرث الدنيا ولم يؤته منها وهذا خطاب مطلق
ثم قيد بالمشية فقال سبحانه وتعالى في موضع آخر عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد فهذا هو الجواب الاصلي المعول عليه وقد يقال معنى اجيب اسمع
دعوة الداعي وليس فيه ان اقضي حاجته **ويقال** معنى اجيب كما روي في الحديث

اذا قال

اذا قال العبد رب قال الله لبيك عبدي وقد يجيب السيد عبده والوالد
ولده ثم لا يعطيه سؤله والاجابة ثابتة لا محالة **وقال** قوم معنى الدعاء
الطاعة ومعنى الاجابة الثواب ويحتمل ان يريد اجيب اذا كانت الاجابة
خيرا له وذلك ان العبد لا يسأل الا ما يعتقده خيرا له وصلاحا وقد علم
الله سبحانه انه لو اعطاه سؤله لكان في ذلك هلاكه فحينئذ يكون
المنع عطاء بل هو اشرف العطاء واذا منع المسئول وهو لا يضره العطاء ولا ينفعه
المنع فليس ذلك الا لحسن النظر لك وعن هذا **قال** الشيوخ رضي الله عنهم
منع الله عطاء يدل عليه ما روي انه عليه الصلاة والسلام قال ما من مسلم
دعا الله بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا اثم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث
خلال اما ان يعجل دعوته واما ان يدفع عنه من السوء مثلها واما ان يؤخرله في
الآخرة **ومن** شرط الدعاء ان يكون عارفا بربه والرب سبحانه الا ما
وافق قضاءه وقدره وحكمته ويحتمل ان يريد اجيب دعوة الداعي اذا وافق
وقت الاجابة الآتي الى قول النبي صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا
الا اعطاه قيل لعمر ابن الخطاب فان دعا فيها منافق قال ان المنافق لا يوفق
لها ويحتمل ان يريد اجيب دعوة عبيدي اذا لم يتعد واحدودي ولم يظلموا
عبيدي ولم يضيعوا صلاة ولا زكاة ولا صوما ولا حجا ولا يغتابون مسلما
ولا يأكلون حراما **وقيل** الدعاء ترك الذنوب **وقال** النبي صلى الله عليه
وسلم لسعد ابن ابي وقاص ما بال دعوتك مستجابة فقال اني لا ارفع لقمة
الى فمي حتى اعرف من اين مجيئها **وقال** عبد الرحمن بن ابي سعد جئت انا وسعد
ليلا الى بستان ذي نخل وليس لنا طعام ولم نجد صاحبه فقال سعد ايسرك
ان تكون مسلما حقا فلا تذوقن منه شيئا فرتطنا الدابة وبتنا جايعين ثم
اصبحنا فجا صاحبه فاشترينا منه تمرا وعلقا بدرهم **قوله** تعالى الم تر
الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت الآية من كتبها في طست
بمداد ثم محاها بعصارة البرنوف وفي نسخة بعصارة ورق الزيتون ورش به

البيت لم يبق في البيت حية ولا عقرب ولا لصوص ولا برغوث إلا
مات باذن الله تعالى وان كتبت يوم الخميس سحرا في اربع ورقات من ورق
الزيتون ودفنت كل ورقة في ركن من اركان البيت الذي فيه البق لم
يبق فيه شئ **وسيغث** انه يكتب للبق في ثلاث ورقات اول خميس
من رجب ويلصق في زوايا البيت الثلاثة وتترك ناحية باب البيت
بلا شئ وهي عطمطس دخل البق عطمطس خرج البق عطمطس مات البق
بألف لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **قوله** تعالى ألم تر الى الملإ من
بني اسرائيل من بعد موسى **ك** الامام الغزالي في القران العظيم خمس
آيات في خمس سور اربع آيات في اربع سور متواليات والاخرى في الرعد
في كل اية عشر فاقات وهي آيات الحرب للقبول والنصر على الاعداء اذا
كتبها في راية لا ينهزم جيشها ابدا ويكون له النصر على اعدائه ومن
كتبها في ورقة وجعلها على راسه ودخل على ارباب الجاه والامر اعظموا
شانه وهابوه هيبة عظيمة • وهي الم تر الى الملإ من بني اسرائيل الاية
التي في البقرة • والثانية في ال عمران • لقد سمع الله قول الذين قالوا
الاية • والثالثة في النساء • الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الاية •
والرابعة في المايدة • واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق • والخامسة • قل
من رب السموات والارض قل لله قل افاتخذتم من دونه اولياء الاية
قوله تعالى لله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون من قرا الاية الكريمة في كل يوم وليلة عصمت كل صلاة
من وسوسة الشيطان ومكره ومن تمرد الجان واغناه الله من الفقر
ورزقه من حيث لا يحتسب ومن واصل قراتها عند كل صباح ومساء
وعند دخوله الى منزله وفراشه امن من السرقة والنشر والحريق
ورزق صحة البدن وسلم من فزع الليل والرجفة وسكن قلبه من
الجزع ومن كتبها في شقاف طين وجعلها في غلة لم تسرق ولم تسوس
وبورك فيها • ومن كتبها في اعلا عتبة حانوته او باب منزله او باب

بستانه

بستانه كثر عليه الرزق ولم يرخصاصه ولم يدخل عليه لص ومن اكثر قراتها
عقيب كل صلاة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له • واذا كتبت في
سفر او موضع مخيف تخط عليك بالحمرة دايرة واقرا عليها اية الكرسي
وسورة الاخلاص والمعوذتين والفاتحة • وقل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا الاية • فانه لا يصل اليك احد ولا يقدر على اذيتك احد من الجن والانس
وفي حديث سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من كتب اية الكرسي بزعفران
سبع مرات على راحته اليمنى كل ذلك يلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفر
له الملايكة **قوله** تعالى والله لا يهدي القوم الكافرين **ك** بعض العارفين
هذه الايات لاباد العدو في ارضه ودياره او ذهاب ماله او فساد زرعه
حتى لا ينتفع بشئ منه باخذ شقفة نية قد عملت يوم السبت وتراب
مقبرة قديمة منتشة يوم السبت وتراب من دار خراب خالية واكتب
الايات على الشقفة ثم دقها دقا ناعما واخلطها مع الترابين ثم رش الجميع
في البيت او المكان الذي تريد خرابه ويكون ذلك في يوم السبت في الساعة
الاولى منه ترى العجب • **قوله** تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
تكتب على القوباتبرا باذن الله تعالى وتفصل الثلاث ايات التي في اخر سورة
البقرة تقدم ذكرها والله الموفق للصواب **سورة ال عمران** قال
عليه الصلاة والسلام اقروا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما ياتيان
يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما ظلتان من طير صواف
تحاجان عن صاحبهما **وفي** رواية يشفعان له **وقال** عليه الصلاة
والسلام من قرا قل اللهم مالك الملك الاية فان كان ذا ملك حفظ الله
ملكه وسدد امره وان كان غير ملك اتاه الله تعالى ملكا وحرسه عليه
قوله تعالى الم الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله وانزل الفرقان
من كتبها في قرطاس بزعفران وماء ورد ومسك وجعلها في انبوبة قصب
فارسي او ريحي قد قطعت قبل طلوع الشمس وسدها بشمع وعلقها على
طفل امن من الشيطان واخ الصبيان ومن نظر الجان وجميع الحوادث

ومن كتبها في رق ظبي بقلم رقيق يوم الخميس في الساعة الثانية وجعلها تحت
فص خاتم فمن لبس ذلك الخاتم على طهارة وبنية خالصة نال السعادة والجاه
والقبول في القول وانقاد الكلمة والحفظ وحبس عنه عدوه **القول**
في اسم الله الاعظم قال الحافظ ابو القاسم السهيلي هذه مسئلة اختلف
فيها العلماء فذهبت طايفة الى ترك التفضيل بين اسماء الله تعالى وقالوا لا يكون
اسم من اسماء الله تعالى اعظم من الاسم الاخر وكلها ورد اسم الله الاعظم فمعناه
العظيم واكبر بمعنى كبير والهون بمعنى هين نقل ذلك ابو الحسن ابن بطال
ونسبه الى جماعة منهم ابو محمد ابن ابي زيد والقابسي وغيرهما ومما احتجوا
به ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليجرم العلم بهذا الاسم
وقد علمه من هو دونه ومن ليس نبي مثل صل آصف ابن برخيا وبلعام
وعبد الله ابن الناسر ولم يكن عليه الصلاة والسلام ليدعو احين يجتهد في
الدعاء لامته ان لا يجعل باسهم بينهم وهو عليه الصلاة والسلام رؤف
بهم حريص عليه عنتهم الا بالاسم الاعظم ليستجاب له فيهم فلما منع ذلك
علمنا انه ليس اسم من اسمايه تعالى الا وهو كساير الاسماء في الحكم والفضيلة
بتستجيب الله له اذا دعاه ببعضها ان شاء ومنع اذا شاء **قال** الله تعالى
قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وكذلك تذهب
هؤلاء وغيرهم من العلماء ان ليس شيء من كلام الله تعالى افضل من شيء لانه
كلام واحد من رب واحد فيستحيل التفاضل فيه **وقال** الشيخ
ابو القاسم عفى الله عنه وجه استفتاح الكلام معهم ان يقال هل يستحيل
هذا عقلا ام يستحيل شرعا ولا يستحيل عقلا ان يفضل الله سبحانه عملا
من عمل البر على عمل وكلمة من الذكر على كلمة فان التفضيل راجع الى
زيادة الثواب ونقصانه وقد فضلت الفرايض على النوافل اجماعا وفضلت
الصلاة والجهاد على كثير من الاعمال والدعاء والذكر عملا من الاعمال
فلا يبعد ان يكون بعضه اقرب الى الاجابة من بعض واجزل ثوابا في الاخرة
من بعض والاسماء عبارات عن المسمى وهي من كلام الله سبحانه القديم ولا

تقول

تقول في كلام الله هو هو ولا غيره كذلك لا تقول في اسمايه التي تضمنها
كلامه انها هو ولا هي غيره فان تكلمنا نحن بالسنتنا المخلوقة والفاظنا المحدثة
فكلامنا عمل من اعمالنا والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون واذا ثبت هذا
وصح جواز التفضيل بين الاسماء اذا دعونا بها هذا القول في تفضيل السور
والاي بعضها على بعض فان ذلك راجع الى التلاوة التي هي عملنا لا الى المتلو
الذي هو كلام ربنا وصفة من صفاته القديمة **وقد قال** النبي صلى الله
عليه وسلم لابي اي اية معك في كتاب الله اعظم فقال الله لا اله الا هو
الحي القيوم فقال ليهنك العلم يا ابا المنذر ومحال ان يريد بقوله اعظم معنى
عظيم لان القرآن كله عظيم فكيف يقول له اي اية في القرآن عظيمة وكل
اية فيه عظيمة كذلك كل ما استشهد به من قولهم اكبر بمعنى كبير والهون
بمعنى هين **وقال** ايضا الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل ما قولنا اسم الله
الاعظم وهل تجري المفاضلة في اسماء الله تعالى بل كيف تتصور المفاضلة
والنفوذ والمغايرة في اسماء الله تعالى اذا كان الاسم هو المسمى **فالجواب**
ان معنى قولنا اسم الله الاعظم ما قرن به الاجابة وهو قوله اذا دعي به اجاب
فان قيل فما بال الانسان يدعو بايه فلا يجاب **قلنا** اما اولا فلا نقطع
على تغييبه وانما هو في مجال الظنون لاختلاف الالفاظ فيه فاذا لم يتعين للداعي
عينه لم تعلم اقتراب الاجابة به **فان قيل** فلو جمع الانسان في
جميع دعايه جميع هذه الالفاظ ثم لم تقض حاجته ما جوابكم فيه **قلنا**
الى الان لم يجرب احد ذلك ورجع خايبا لكن نا الجواب **وقال**
السهيلي ان قيل فاين ما ذكروه عن الاسم الاعظم وانه لا يدعو الله تعالى به
احد الا اجاب ولا يسال به شيا الا اعطاه **قلنا** عن ذلك جوابان
احدهما ان هذا الاسم كان عند من كان قبلنا اذ اعلمه معصوما غير متبدل
معظما لا يمسه الا طاهر ويكون الذي عرفه عاملا بمقتضاه مجتنبا قد امتلا
قلبه بعظمة المسمى به لا يلتفت الى غيره ولا يخاف سواه فلما انبدل
وتكلم به في معرض البطالات والهزل ولم يعمل بمقتضاه ذهبت من القلوب

هيئته فلم يكن فيه من سرعة الإجابة وتعجيل قضاء الحاجة للداعي ما كان
من قبل الا ترى إلى قول أيوب عليه الصلاة والسلام قد كنت أمد
بالرجلين يتنازعان فيذكر ان الله تعالى في منازعتهما اى تخاصمهما
فاكفر عنهما كراهية ان يذكر ان الله تعالى الا في حق وفي
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله تعالى الا على
طهر فقد لاح لك التعظيم والثاني ان الدعاء اذا كان من القلب ولم
يكن مجرد اللسان تستجيب للعبد غير ان الاستجابة تنقسم قال
عليه الصلاة والسلام اما ان يعجل له ما سأل واما ان يدخر له وذلك
خير له مما طلب وله ان يصرف عنه من البلاء بقدر ما سأل من الخير
واما دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان لا يجعل بأسهم بينهم
فمنعها فقد اعطى عوضا لهم من ذلك وبقي الشفاعة لهم في الآخرة
وقد قال عليه الصلاة والسلام امتي هذه امة مرحومة ليس
عليها في الآخرة عذاب عذابهم في الدنيا الزلازل والفتن خرجه ابو
داود فاذا كانت الفتن سببا لصرف عذاب الآخرة عن الامة فما خاب
دعاؤه لهم على اني تاملت هذا الحديث وتاملت حديثه صلى الله
عليه وسلم الآخر حين نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم فقال اعوذ بوجهك فلما سمع ويذيق بعضكم بأس بعض فقال
هذه اهون فمن هاهنا والله اعلم عينت امته من الاولى والثانية
ومنع الثالثة حين سألها وقد عرضت هذا الكلام على بعض العارفين
فقال هذا احسن جدا غير اني لا ادري أكانت مستثناة قبل نزول
الآية ام لا فان كانت بعد نزول الآية فاخلق بهذا النظر ان يكون
صحيحا قلت له السنن في الموطا انه دعا بها في مسجد بني معاوية وهو في
المدينة ولا خلاف ان سورة الانعام مكية فقال نعم واذعن للحق
واقربه قال الشيخ ابو بكر الفهري فان قيل فهل تجوز ان يدعوا
العبد في حاجة ثم لا تجاب دعوته قلنا ان سأل ربه فيما سبق في

معلومه انه يكون تجاب دعوته لان الدعا لا يغلب المعلوم فان قيل
وهكذا سائر الدعاء لا يغلب المعلوم ولا يرد القضا فما فايدة الاسم
الاعظم قلنا يجوز ان تكون فايدته ان الباري سبحانه لا يلهمه وغيره
الا على قلب عبد ولسانه سبق في معلوم الله تكوين ما سبق واذا لم يسبق
في المعلوم قضا الحاجة لم تجر على لسانه فان قيل هذا تراث سائر
الدعوات قلنا ليس كذلك بل قد تجري في سائر الدعوات على لسان من
سبق في المعلوم قضا حاجته وعلى لسان من سبق في المعلوم انه لا يقضي حاجته
وسنبين ان شا الله شروط الاجابة في سورة الاعراف فيجوز ان يحل في سائر
الادعية بشرط من شروط الاجابة او يقترن به في بعض الموانع فاذا اجرى الله
الاسم الاعظم على لسان الداعي تحصل شروط الاجابة وتنتفي الموانع فهذا
معنى كونه اعظم وعلى هذا المعنى تجري التفاصيل في سور القرآن وآياته
فيكون للقاري آية او سورة من كثرة الثواب وحسنه ما لا يكون في سايره
الا تدى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم سورة تبارك تجادل عن صاحبها
وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن في مثال ذلك ويذكرون هذه الخصايص
لغيرها وانما التغاير والتعدد فيه الى التسميات فيكون للمسمى الواحد
تسميات كثيرة وقد تسمى كل تسمية اسماعند حذاق النحاة ولولا ان نخرج
عما نحن بصدده لاوضحنا بطلانه بما لا قبل لهم به ولو كان صحيحا في العربية
ان يحمل عليه قوله اي اية معك في كتاب الله اعظم لان القرآن كله عظيم وانما
سأله عن الاعظم منه والافضل في ثواب التلاوة وقرب الاجابة وفي هذا الحديث
انضاف دليل على ثبوت الاسم الاعظم وان لله اسما هو اعظم اسمايه ومحال ان
تخلو القرآن عن ذلك الاسم والله تعالى يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء فهو في القرآن
لا محالة وما كان الله تعالى ليخص محمدا وامته وقد فضل على الانبيا وفضلهم
على الامم فان قلت فان هو في القرآن فقد قيل انه اخفي فيه كما
اخفيت الساعة في يوم الجمعة وليلة القدر في رمضان ليجتهد الناس وكما
يتكلوا قال الشيخ ابو بكر الفهري رحمه الله قد استفاض في الامة

وانتشر عند أهل القرآن وأهل الكتاب أن لله الاسم الأعظم الذي إذا دعي به
أجاب وإذا سئل به أعطى وها أنا أتلوا عليك ما عندنا فيه من الروايات عن النبي
صلى الله عليه وسلم ونصوص الصحابة والتابعين وسايرا لسلف الصالحين
فمن ذلك قوله سبحانه وائل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال
ابن عباس وابن اسحاق والسدي ومقاتل وغيرهم أن هذا الرجل من بني اسرايل
اسمه بلعام ابن باعورا وكان عنده اسم الله الاعظم قال السدي
كان في بني اسرايل ملك وكان في زمانه رجل وقد اعطي الاسم الاعظم فطلبه
الملك فاختفى منه ثم ظفر به فقال أنت صاحب الاسم الاكبر قال نعم قال
ادع لي شورا لم يعمل عليه فأتي بثور أحمر لا يقدر أحد أن يدنو منه فقام اليه
فتكلم في أذنه فتساقط الثور جثمة فقال لتنهين عن بني اسرايل وما يفعل
بهم والا نزل بك ما نزل بهذا الثور فكف عن بني اسرايل ومن ذلك قوله
تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قال اكثر المفسرين قتادة
وغيره هو آصف ابن برخيا عنده اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا
سئل به أعطى قال ابن عباس ان آصف ابن برخيا جين صلى ودعا الله
سبحانه قال لسليمان عليه الصلاة والسلام مد عينيك حتى ينتهي اليك طرفك
فمد سليمان عينيه نحو اليمن فدعا آصف فبحث الله الملايكة حتى حملت السرير
من تحت الارض تخرون الارض خرا حتى انخرقت الارض بالسريرين بين يدي
سليمان عليه الصلاة والسلام وروت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الاسم الاعظم الذي دعا به آصف يا حي يا قيوم وقال
الزهري دعا الذي عنده علم من الكتاب يا الهنا واله كل شيء الها واحدا
لا اله الا انت ائتني بعرشها فسئل له بين يديه وقال مجاهد اسم الله
الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ياذا الجلال والاكرام
ومن ذلك قوله تعالى وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
قال ابن عباس وعلي ابن ابي طالب وقتادة والسدي والكلبي ان هاروت
وماروت كانا يقضيان بين الناس يومهما فاذا انسيا ذكرا اسم الله الاعظم

وصعدا

وصعدا الى السماء فاختصمتا اليهما ذات يوم الزهرة وكانت من أجمل نساء
بلدها وكانت ملكة في بلدها من ملوك فارس فافتتنا بها وراوداها عن نفسها
فابت وقالت لن تدركاني حتى تخبراني بالاسم الاعظم الذي تصعدان به السماء
فقالا باسم الله الاكبر فعلماها ذلك فتكلمت به وصعدت الى السماء فمسخها
الله كوكبا قال القاضي ابو بكر ابو الطيب في كتاب المتنبع ذكر كثير
من أهل العلم أن الذي أنزل على الملكين ببابل هو اسم الله الاعظم الذي صعد
به الزهرة الى السماء وكان لهاروت وماروت قبل ان ينحط عليهما يصعدان به الى السما
فعلمته الشياطين فهي تعلمه اوليائها وتعلمهم السحر وكانت الزهرة بغية
من بني اسرايل وانها لما تعلمت الاسم صعدت به الى السما فحسبت ومسخت
كوكبا قال القاضي ابو بكر والعقل لا يحتمل شيئا من ذلك فاعلموه
وروي في الخبر ان ملك الموت يقبض الارواح بالدعاء وذكر الله
للاعظم الذي خص به وهو ينفي قول من ذكره ويقول كيف يا خذ
الارواح من البعد وكيف يقبض ارواح جماعة في اقطار متباعدة وهذه الايات
التي تقدم ذكرها فيها بين الصحابة والتابعين واقوال غير ما ذكرنا وانما موضع
الاستدلال منها من وجهين احدهما انه قد جرى على السنة الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من سادات المسلمين اسم الله الاعظم فلم ينكره احد منهم وانما اختلفوا
في تفسير الاي بعضهم يقول ليس المراد بالاية اسم الله الاعظم وانما المراد بها
شي اخر ولم ينكر هو لان يكون الاسم الاعظم والثاني انه متى اختلف
الصحابة في تاويل اية وجب ترجيح قول ابن عباس عند معظم المحققين بدليل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب صدره وقال اللهم علمه التاويل
وقد نبه ابن عباس فانما السنة فروى ابو داود باسناده قال
حدثنا يحيى عن مالك ابن معاذة عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اشهد انك
لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد فقال لقد سالت الله تعالى بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به

أعطي وإذا دعي به أجاب وفي حديث آخر لقد سألت الله باسمه
الأعظم وعن أسماء بنت يزيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله
الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة سورة آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وعن ابن بريدة
عن أبيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا اللهم إني أسألك بأنك أحد
صمد لم تتخذ صاحبة ولا ولدا قال فقال لقد سألت الله باسمه الذي إذا دعي
به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
يصلي وهو يقول اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت
أصحابه تذرون بما دعي الرجل قالوا الله ورسوله أعلم قال دعا ربه باسمه
الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى وعن أبي أمامة يرفعه قال
اسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى في ثلاث سور البقرة
وآل عمران وطه قال أبو جعفر الدمشقي فنظرت في هذه السور الثلاث
فوجدت بينها اشتراكا ليس في القرآن مثلها آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وفي آل عمران الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وفي طه وعنت الوجوه للحي
القيوم قال أبو جعفر المذكور والصواب عندي أن اسم الله الأعظم هو الله
وأخبرت أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسم الله
الأعظم في هاتين الآيتين وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم
والم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وليس في أحدهما ذكر الحي القيوم قلت
بل هو يقتضي أن يكون اسم الله الأعظم لا إله إلا هو الآتي إلى ما رواه مالك
في الموطأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي
لا إله إلا الله وروى أبو داود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن أبي أية
معك في كتاب الله أعظم فقال الله لا إله إلا هو الحي القيوم فضرب صدره وقال
ليهنك العلم أبا المنذر وقال الأستاذ أبو القاسم السهيلي في هذا
الحديث أي آية أعظم ولم يقل أفضل إشارة إلى الاسم الأعظم أنه فيها

اذ

اذ لا يتصور أن تكون هي أعظم آية ويكون الاسم الأعظم في أخرى دونها
بل إنما صارت أعظم الآيات لأن الاسم الأعظم فيها الآتي كيف هنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبنا بما أعطاه من العلم وما لقناه الأبعظيم بأن عرف
الاسم الأعظم والآية العظمى التي كانت الأمم قبلنا لا يعلمه منهم الا الأفراد
كعبد الله ابن الطاهر وآصف وبلعام قبل أن يتبعه الشيطان فكان من
الغاوين وقد حاء منصوصا في حديث أم سلمة الذي خرجه الترمذي وأبو داود وفي
عن أسماء ابنة يزيد وكنيتها أم سلمة وقال سبحانه وتعالى هو الحي لا إله
إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين أي فادعوه بهذا الاسم
ثم قال الحمد لله رب العالمين تنبيها لنا على حمده وشكره إذ علمنا من هذا
الاسم الأعظم ما لم نكن نعلم قلت وقد روى أبو داود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا وهو يزيد ابن عياش الزرقي ذكر اسمه الحارث
ابن أسامة في مسنده يقول اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا
أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام فقال لقد دعي الله
باسمه الأعظم واعلم أن الحي والقيوم صفتان تابعتان الاسم المعظم وتميم
لذكره وكذلك المنان ذو الجلال والإكرام وقولك الله لا إله إلا هو
هو الاسم الأعظم لأنه لا سمي له ولم يتسم به غيره قال أبو جعفر وما
استخرجه أبو حفص من سورة طه وهو ذكر الحي القيوم فيقال له قد
وجدنا فيها ذكر اسم الله تعالى وهو الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى فتتفق
الأحاديث وتوافق ما في سورة طه ما في سورة البقرة وآل عمران
وبهذا المذهب قال معظم العلماء فروى محمد ابن الحسن عن أبي حنيفة قال
اسم الله الأكبر هو الله سبحانه الآتي أن الرحمن مشتق من الرحمة والله
مشتق من الربوبية والله سبحانه غير مشتق من شيء قال بكر ابن العلاء
سألت سهل ابن عبد الله عن الاسم الأعظم فقال هو الله قلت له فقد قيل إنه إذا
سئل به أعطى ونحن نسأله ولا يعطينا فقال لو سألته وقلبك فارغ من كل شيء
إلا من مناجاته لأجابك في الوقت ثم قال وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إني من كل

شيء الا من المسألة في أمر موسى وقال ابن المبارك باسم الله الأعظم هو الله لانه يضاف جميع الاسماء اليه ولا يضاف إليها وقال علي ابن ابي طالب هو ياظاهر وعن ابن عباس ايضا هو يا قيوم وقال الاستاذ ابو اسحاق من أسماء الله تعالى اسم لا يعلمه الا هو هو اسم الله الاعظم وهذا على نحو احدى الروايتين عن ابن عباس وقد روي عن سهل ايضا قال اسم الله الاعظم ترك المعاصي قال الحافظ ابو القاسم السهيلي في التسعة والتسعين انها كلها تابعة للاسم الذي هو الله وهو تمام المائة فهي مائة عدد درج الجنة اذ قد ثبت في الصحيح انها مائة درجة بين كل درجتين حسبة مائة عام وقال في الاسماء من احصاها دخل الجنة فهي على عدد درج الجنة واسماؤه تعالى لا تحصى وانما هذه الاسماء هي المفضلة على غيرها الذكر لها في القرآن يدل على ذلك قوله في الموطأ اسالك باسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم ووقع في جامع ابن وهب سبحانك لا احصي ثناء عليك ومما يدل على انه هو الاسم الاعظم انك تضيف جميع الاسماء اليه فتقول العزيز اسم من اسمائه والله اسم من اسمائه العزيز وقال الشيخ ابو بكر الفهري قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فعم الاسماء ثم قال قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن بدأ بالاعظم من اسمائه وندب الخلق ان يدعوه به وهو الاسم الذي سمى به الحق سبحانه نفسه ومنع من التسمي به وصرف دواعي الخلائق من كل جبار عنيد او شيطان مريد ان يتسمى به سترا او علانية فهذا فرعون الطاغية لعنه الله مع عتوه وجبريته قال لقبط مصر انا ربكم الاعلى فحلت به وبقومه النقمة ولم يستجز ان يقول انا الله لان نقص الله الاشرار عن الادعاء فيه فقال تعالى هل تعلم له سميا يعني هل لحق غير الله يقال له الله وهو الاسم الذي اطلق للسنة الخلائق بذكره ووفر الدواعي على النطق به وعلق الامان في الحقوق به وجعله غياث المستغيثين وملجأ المظلومين وكهف الخائفين وعبادة العابدين وجنة المستجيرين فلا يقع لاحد في شدة وتخاف بلية الا قال يا الله وهو اول مفروض على المكلفين في دار الدنيا واذا قدمته الارحام من ظلمة

الاحشاء

الاحشاء الى سعة روح الدنيا تلقته القوابل وصرخن الله اكبر وهي اخر خطام فراق الدنيا لا اله الا الله به يتناشر الخلايق في محاورتهم ويجعلونه عرضة في تعاطيا يجري بينهم حتى نهوا عن ذلك فقال تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم وهو الاسم الذي يقتضي الوله لمن كوشف به واستطلام من قام بشاهده لان الوهيته تقتضي جميع ذلك في الوله اليه وتوجب انقطاعك عن شواهدك وعن حظوظك ولهذا فسح الله تعالى في الدعاء بما هو ازفق لقلوبهم واطمع لنفوسهم فقال او ادعوا الرحمن كانه سبحانه وتعالى قال ان لم تدعوني بي فادعوني بتفضيلي ورحمتي ولهذا قال الواسطي ما دعا احد باسم من اسمائه الا ولنفسه فيه نصيب الا قوله الله فان هذا الاسم يدعو الى الوحدانية ليس للنفس فيه نصيب ولهذا قالوا ان الاسم للتعلق دون التخلق ولان الالوهية القدرة على اختراع الاعيان وهي غاية صفات الجلال ونعوت الكمال قال ابو سعيد اول ما دعى عباده دعاهم الى كلمة واحدة ومن فهمها فهم ما وراءها وهو قوله الله الا ترى انه قال تعالى قل هو الله فتم بها الكلام لاهل الحقايق ثم زاد بيانا للخاص فقال احد ثم زاد بيانا للاولياء فقال الله الصمد ثم زاد بيانا للاولياء للعام فقال لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فاما قولهم اللهم فانما كان الاصل فيه يا الله فلما حذفوا التاء من اول الحرف زادوا الميم في اخره ليرجع المعنى الذي في يا الله فلذلك لا يجتمعان فلا يقال يا اللهم واجازوه في ضرورة الشعر ومن الناس من يقول يا الله نعناه امين بالخيراي اقصدنا ويقال ان الميم مزيدة والعرب تزيد الميم في اخر الكلمة كما يقال زرقم وسهم وقال الطيبي اجمع كثير من العلماء ان اسم الله الاعظم هو الله والاله وهو اصله في اللغط وهذا قول ابي حنيفة والكسائي واسماعيل ابن اسحاق الانصاري صاحب المنتسك الكبير وروى هشام عن محمد ابن الحسن الشيباني قال سمعت ابا حنيفة يقول اسم الله الاعظم هو الله والاله وهو اعتقاد اكثر المشايخ من الصوفية والعارفين فانه لا ذكر عندهم يصاحب مقام فوق الذكر باسم الله مجردا قال الله تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل الله

ثم ذكرهم. قلت ولهذا كان الشبلي رحمه الله ونفع به يقول في ذكره الله وهو مذهب لبعض الصوفية. قال ابو بكر الفهري اما امتناع الصوفية عن قول لا اله الا الله فمن تنطع الصوفية وخرافاتهم ولا يصح التوحيد الا بقول لا اله الا الله واختلف فيه هل هو مشتق ام لا فمن لم يقل باشتقاقه اجراه مجرى اسماء الذوات ومن قال انه من اله يأله ومعناه التحير وان اصله الالاه فحذفت الهمزة الثانية ثم فخم تعظيما وهو كما في اسماء الصفات. وقال نجم الاسلام عن بعض اهل العلم انه الاسم المخصوص الذي لم يتسم به احد من الخلق وقيل اصله في لسان العرب لاه لاه ولهت اذا تحيرت العقول في كنه معرفته وان العرب في لسانها عرفته بالالف واللام ثم ارادوا التعظيم فادغموا احد اللامين في الاخرى فقالوا الله مفخما معظما. قال الشهيلي فخمت اللام من اسمه وان كان لا تفخم في كلام العرب لامع حروف الاطباق نحو الطلاق ولا تفخم اللام في شيء من اسمائه ولا شيء من الحروف الواقعة في اسمائه التي ليست بمستعملة الا في هذا الاسم العظيم المنتظم من الف ولامين وهاء فالالف من مبدإ الصوت والهاء راجعة الى مخرج الالف فتشاكل اللفظ المعنى وطابقه لان المسمى بهذا الاسم مبدأ والية المعاد والاعادة عند المخاطبين اهون من الابتداء وكذلك الهاء اخفى والياء في اللفظ من الهمزة التي هي مبدأ الاسم وهذا الكلام نقله الشيخ ابو بكر الفهري. وقال ابو جعفر الطحاوي في كتابه المسمى بالمشكاة ان الاسم الاعظم هو الله واستدل بحديث اسما المتقدم. وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اسم الله الاعظم الم كهيعص حم عسق وما اشبهه من احسن كيف يصل الحروف بعضها ببعض فتذهب علم اسم الله الاعظم يريد بقوله الحروف المقطعة التي جاءت في اوايل السور وتكررت وهي اربعة عشر حرفا آح رس ص طع ق ك ل م ن ه ي. وقال بعض العلماء هو الاحد الصمد. وقال بعضهم هو ذو الجلال والاكرام. وقال بعضهم هو ربنا واستدل بقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا الى قوله فاستجاب لهم ربهم والاستجابة علامة

اسم

اسم الله الاعظم وذلك بعد قولهم ربنا خمس مرات ولا يرد هذا قول من قال الاسم الاعظم هو الله. قال الله تعالى في اول الايات الذين يذكرون الله. وقيل هو ارحم الراحمين واستدل بقوله حكاية عن ايوب عليه الصلاة والسلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له. قال الليث بلغني ان زيد ابن حارثة اكترى من رجل بغلا الى الطايف واشترط عليه في الكري ان ينزله حيث يشاء قال فمال بنا الى خربة فقال له انزل فاذا في الخربة قتلى كثيرة فلما اراد ان يقتله قال له دعني اصلي ركعتين فقال له صل فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلاتهم شيأ فلما صليت اتاني ليقتلني قال فقلت يا ارحم الراحمين قال فسمع صوتا لا نقتله فخرج فلم ير شيأ فرجع فلما اراد ان يقتلني اذ ابصر بيده حربة فطعنه بها فقتله. وقيل هو لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لقوله تعالى حكاية عن يونس عليه الصلاة والسلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له. وروي ابن السني عن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة اخي يونس عليه الصلاة والسلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب له. وقيل هو الوها لدعاء سليمان عليه الصلاة والسلام به. وقيل هو خير الوارثين لدعاء زكريا عليه الصلاة والسلام. وقيل هو حسبنا الله ونعم الوكيل. وقيل هو الغفار. وسمعت من بعض العارفين وهو يقول ان لكل داع يدعو الله تعالى اسما هو بالنسبة اليه اعظم الاسماء بحسب حال من يدعو او علي وفق المسئول والمطلوب بالدعاء وهذا القول قريب الى المعنى وهو قول جمهور مشايخنا الصوفية وسالكي طريق التحقيق والعرفان. وسمعت الشيخ العارف محي الدين الطبري يقول سمعت بعض العارفين يقول بحرم مكة شرفها الله تعالى من عرف الله تعالى باسمه المؤثر في حاله ومقامه فقد عرف الاسم الاعظم المخصوص به. وحكا لي بعض اصحابي عن بعض مشايخه ان الشيخ محيي الدين ابن

ب

العزيز قال له في أخذ عدد حروف اسمه بالجمل وتنظر تلك الجملة في أي اسم من
أسماء الله تعالى الحسنى اتفق فإن وجده في اسم والا نظره في اسمين أو ثلاثة أو أربع
مثاله اسم محمد عدده اثنان وتسعون نظرنا موافقته في اسم فلم نجده وفي
اسمين وجدناه يوجد في عدد أول دائم وفي ثلاثة لم نجده ووجدناه في
أربعة أسماء من أسماء الحسنى جل وعلا وهي حي وهاب واجد ولي فقال إنه
يقرأ الفاتحة اثنان وتسعون مرة عدد الاسم وكذلك سورة لم نشرح العدد
المذكور وبعد ذلك يذكر الأسماء الأربعة العدد المذكور ويتحذ ذلك رياضة
ويقول في آخر الذكر عند انقضاء العدد يا حي أحيي ذكري وذكرني وقلبي إن ما شاء
يا وهاب هب لي كذا يا واجد أوجد لي كذا يا ولي تولني وهذه صورة
أوفاق هذه الأسماء كما نقله الشيخ شرف الدين البوني رحمه الله تعالى

حي	وهاب	ولي	جواد
جواد	ولي	وهاب	حي
وهاب	حي	جواد	ولي
ولي	جواد	حي	وهاب

حي	وهاب	واجد	ولي
ولي	واجد	وهاب	حي
وهاب	حي	ولي	واجد
واجد	ولي	حي	وهاب

وقيل هو الغريب
وقيل هو سميع الدعاء
وقيل هو السميع العليم
وقيل والعارف الموفق
يمكنه الجمع بين جميع ما ذكر
من الأسماء في الدعاء وسمي

وفق لذلك ظفر بالسر المكنون وفتح له باب الكنز المكنون وقد جمعت
في هذا الدعاء الأسماء المختلف فيها المتقدم ذكرها وهي اللهم إني أسألك بأن لك
الحمد لا إله إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والإكرام يا خير الوارثين يا أرحم الراحمين يا الله يا الله يا الله يا عالم
يا سميع يا عليم يا حكيم يا مالك يا ملك يا سلام يا حق يا قيوم يا حي يا محيط
يا حكم يا عدل يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا حليم يا سريع يا كريم يا محصي
يا معطي يا نافع يا مجيب يا مقسط يا حي يا يوم يا أحد يا صمد يا رب
يا رب يا رب يا رب يا رب يا وهاب يا غفار يا قريب لا إله إلا أنت
سبحانك أنت حسبي ونعم الوكيل وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه

إذا أردت أن تدعو بالاسم الأعظم فاقرأ ست آيات من سورة الحديد
وآخر سورة الحشر فإذا فرغت من قراءتها قل يا من هو كذلك افعل بي كذا وكذا
فوالله لو دعا بها شقي لسعد وقال الشيخ الإمام العلامة أبو الثنا
محمود عن الأستاذ القشيري عن بعض الأولياء اسم الله الأعظم ما دعوت به
به في جل تعظيمك له وانقطاع قلبك إليه فما دعوت به في هذه الحالة استجيب
لك يا أي اسم دعوت به وفاء بقوله تعالى أمن يجيب المضطر إذا دعاه وقيل
هو اسم مخصوص علمه الله من شاء من عباده الخواص ممن لا يدعو به إلا في الوضع
الذي يصلح وقال بعضهم الاسم الذي في آل عمران يا الله يا حي يا قيوم
يا منزل التوراة والإنجيل والفرقان العظيم يا من لا يخفى عليه شيء في الأرض
ولا في السماء لا إله إلا هو العزيز الحكيم يا رب يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه
يا من لا يخلف الميعاد يا من شهد لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم
من خلقه أنه الله القائم بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم يا الله يا مالك الملك يا
من يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشاء ويذل من يشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب وقيل إن الاسم
الذي دعا به آصف ابن برخيا يا إلهنا وإله كل شيء إلها واحدا لا إله إلا أنت
أتيني بعرشها وقيل إن الاسم الذي دعا به العلاء ابن الحضرمي لما خاض
البحر صلى ركعتين ثم قال يا حليم يا علي يا عظيم أجزنا فقال بعض الفضلاء
العارفين اعلم أن استدراج الأولياء على ضربين إما انفعال بواسطة من
جنس ما هو من فهذه الدرجة للعوام وإما انفعال من الله تعالى بغير واسطة
وهذه الدرجة للخواص وهو قوله تعالى لشيء كن فيكون وكلا الدرجتين لا
يصلهما إلا مجتهد مخلص فإذا وصل المجتهد إلى الدرجة الأولى ولاحت له
استدراجات من الجن فإياك أن ترض بالدرجة الأولى فإنها منزلة العوام من
السالكين واعلم أنه لا يتأتى الوصول إلى الدرجة الثانية إلا بعد
التمكن في الأولى ثم لا تغتر بها فإذا اغتررت انسدت على نفسك المحبة

وهذا كله لا يدرك إلا بالاسم الشريف مع الجوع العظيم وذلك الاسم هو
الاسم المكنون الذي لا يعرفه إلا الاولياء وقد قال عليه الصلاة
والسلام إسم الله الأعظم في هاتين الآيتين قوله تعالى الله لا إله إلا هو
الحي القيوم وقوله تعالى الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال
عليه الصلاة والسلام إسم الله الأعظم في ثلاث سورة البقرة وآل
عمران وطه وقال ذو النون المصري إسم الله الأعظم هو الشريع
الذي إذا دعي به أجاب وهو من سبعة أحرف وذلك ان أم القرآن هي السبع
المثاني فيها سبع آيات وفيها جميع حروف الهجاء الا السبعة الاحرف المذكورة
وهي الخاء والشين والزاي والظاء والثاء والجيم والفاء ولكل حرف
من هؤلاء يوم من ايام الجمعة ولكل يوم من الايام خديم من الروحانية زعموا
ان الاحرف السبعة المذكورة مجموعة في سورة الانعام وفيها إسم الله الاعظم
في القرآن وهو مجموع الاسمين المتواليين في قوله رسل الله الله اعلم
وقد قالوا ان اسم الله الاعظم ذو السبعة الرحمن وهو مقترن على اوايل
السور وقيل انه في سورة يس والستر في الاول وهو الخاء لاول يوم
وهو الاحد وله من الاي الاذكار الاية ذات السبعة احرف وخديمه
دوفايل فليتخذ موضع خلوة وثيابا نقية وموضعا طاهرا لا يدخله احد فاذا
اراد ان يظهر له سر عظيم صام سبعة ايام متوالية لا يفطر الا بالماء لينخرج عن
الوصال ويشتغل بتلاوة القرآن والدعاء واعلم انك اذا اردت ان يظهر
لك شئ من اسرار الخلوات فتطهر بالماء البارد في الثلث الاخر الى تمام السبعة
ايام والاتمام الاحاسن ان غلبك النوم ولا تفتر عن الذكر وتنقطع عن علايق
الدنيا فاذا صليت الصبح تقرأ سورة يس وطه وتبارك الملك ثم تصلي على سيدنا
محمد وعلى آله واصحابه فاذا فرغت فادع بهذا الدعاء وهي تسمى خلجة الهوى
وتشق الجوا والنظر الى الروحانية العليا فتقول بسم الله المتعالي في دنوه
المتداني في علوه المتجبر بجبروته المتفرد بالقوة والكبرياء العالم الذي احاط
علمه بالاخرة والدنيا لا اله الا هو الصمد القايم والسلطان الدايم

الذي

الذي خضعت له الملوك وصار المالك لعظمة ملوك فاطر السموات والارض
جاعل الملايكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع اقسمت عليكم ايتها
الروحانية الطاهرة الملكوتية اقسمت عليكم بالاسم الشريع المطلوب المتبع
المحبوب وهو اسم الله ذو السبعة اقسمت عليك به يا دوفايل الا ما اتيت خديمك
من الجن مثل اتري ويراعي حتى وتلبي علي عهدا ان لا اطرقه في معصية وكان عهد
الله مسئولا ويدعو بالدعاء سبعا فاذا فرغت فادعوا للمومنين والمومنات فاذا تمادت
على ما وصفت لك واتيت بالشروط المذكورة يظهر لك سر من اسرار الله لا محالة
وذلك بعد ان تكتب الاسم في رقعة وتمسكه عندك فان ظهر لك قبل سبعة ايام
فبقوة الاجتهاد فمن ذلك الاسم عن الخلق ما قدرت ويوم الاثنين له من الحروف
الشين ومن الاسماء شاكر وتخدمه من الروحانية جبريل فاذا اردت العمل
به فصم اربعة عشر يوما متواصلة كما ذكرت لك وتدعوا بالدعاء المذكور الا انك
تنادي لجبريل على الشروط المذكورة من الاجتهاد يظهر لك سر اقوى من الاول
ويوم الثلاثا له من الحروف الزاي ومن الاسماء زكي وتخدمه من الروحانية
سمسمايل فاذا اردت العمل به فصم احد وعشرين يوما على الشروط المذكورة
والدعاء المتقدم ويوم الاربعا له من الحروف الطا وله من الاسماء ظاهر
وتخدمه من الروحانية ميكايل فاذا اردت العمل به فتصوم ثمانية وعشرين يوما
تصوم لكل درجة من زيادة سبعة ويوم الخميس له من الحروف الثا وله من الاسماء
ثابت وتخدمه صوفايل فاذا اردت العمل به فتصوم له خمسة وثلاثين يوما
وتفعل الشروط المذكورة ويوم الجمعة له من الحروف الجيم وله من الاسماء
جبار وتخدمه من الروحانية عنبايل فاذا اردت العمل به فتصوم على ما تقدم
من زيادة سبعة ايام بالشروط المذكورة ويوم السبت له من الحروف الفا ومن
الاسماء قاطر فاذا اردت العمل به فتصوم تسعة واربعين يوما وتنادي في
الدعاء باسم كل ملك بحكم ذلك اليوم فاذا وافيت بذلك وافيت لكل وقت حقه مع تقوى
الله ومعرفته فالخلوة والطهارة وقراءة القرآن والوصال مع اسم الله الاعظم فستري
من فضل الله ما يغرك ورايت بخط الشيخ ابي الحسن الشاذلي في هذه الاشكال

شاع بأنها اسم الله الأعظم وقسم من أقسام الله المكرم وفيه نظم عن علي ابن ابي طالب
كرم الله وجهه وهذا صورته على الكمال والتمام **وهي هذه**

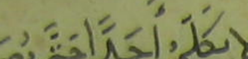

وأما النظم فهو هذا المنسوب
لعلي كرم الله وجهه ثلاث عجمي صففت بعد خاتم على رأسها شبه السهام
المقوم

وميم طمس أبتر ثم سلم ٭ إلى كل مأمول ولبس بسلم
وازعة مثل الأنامل صفقت ٭ تشير إلى الخيرات من غير مغصم
وخاتم خير ثم هاء مقوس ٭ كانون حجام وليس بمحجم
فذاك هو اسم الله جل جلاله ٭ عظيم كريم في الكتاب المكرم
عليه من النور البهي جلالة ٭ إلى كل انس من فصيح وأعجم
ثريك من الآيات ما فيه عبرة ٭ وأمر جسيم في القضية معزم
فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ٭ توق به كل المكاره تسلم

وقيل في الدعاء بها اللهم إني أسألك بالهاء الموقوفة من اسمك الأعظم
وبالثلاثة من بعدها والألف المقوم وبالجيم والميم الطمس الأبتر
وبالسلم والأربعة التي كالكف بلا معصم والهاء المشقوقة والواو المعظم
صورة اسمك الكريم الأعظم أن تصلي على سيدنا محمد وآله بعدد كل
حرف جرى به القلم وان تقضي حاجتي كذا وكذا **ورأيت** بخطه أيضا
نقله من كتاب نور اليقين وإشارة أهل التمكين مما خصوا به أولياء الله
تعالى إذا أراد حاجة أن يغتسل عشية يوم الخميس ويتعمد متعمقا
في توضيع صلاته حتى يصلي المغرب ويمكث ذاكرا حتى يصلي العشا الآخرة
ويصلي ما قدر عليه بعد ذلك فاذا كان في آخر سجدة من الوتر يقول
مائة مرة يا رب يا رحمن يا حي يا قيوم بك استغيث فتقضى حاجته
باذن الله تعالى **ورأيت** بخطه أيضا أن من أسرار أولياء الله عز وجل
وذلك لتهم لكل من نالهم أمر او نزل به كرب إما لسبب في الدين
او الدنيا مما لا بد لهم منه ان يأمروه بالطهر عند المغرب من ليلة
الجمعة

الجمعة ويتعلق نفسه لله عز وجل في صلاته ولا يكلم أحدا حتى يصلي
العشا الآخرة فاذا أوتر قال في آخر سجدة يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم
يا حي يا قيوم بك استغيث يا الله يقول ذلك مائة مرة ثم يسأل
الله حاجته ويجتنب ان يدعو على هلاك مسلم او على مضرة مخلوق
وروى الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اكربه أمر
قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث **قال** الحاكم هذا حديث
صحيح الاسناد **وفيه** كان إذا أهمه الأمر رفع رأسه إلى السما فقال
سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم **قال**
القاسم ابن عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل
به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث **وقال** البوني
في كتابه شمس المعارف في ذكر اسمه تعالى حي قيوم هو ان يصوم
الثلاثا والأربعا والخميس ويبيت فاذا كان وقت الفجر من ليلة الجمعة
يصلي الصبح عقب الاذان في أول وقت فاذا سلمت من الصلاة تذكرها
من غير تربص ولا اشتغال بشيء من الأشياء فعلا او قولا او غيرهما
مما يشغل البال يا حي يا قيوم وتواصل الذكر من غير سكوت ولا انقطاع
عنه ولا ذكر لغيره فاذا برزت الشمس كرة نهار الجمعة يكون قد جمز
دواة وقرطاسا فيكتب في الحال عقب الذكر مع أول طلوع الشمس يا حي
يا قيوم ويطوي ويحمل فانك ترى من بركة الله سبحانه وتعالى وسعة
الرزق وإقبال الخيرات عليك ما تشاهده عيانا ويتعجب الناس منك
فاحتفظ بهذه التحفة واكتمها من غير اهلها ولكن حالة ذكرك وكتابتك
على وضوء مستقبل القبلة فان الله تعالى يحيي ذكرك ان كان خاملا ويكثر
رزقك ان كان قليلا ومن ركبك وفقه ونعوذ خمسة ولا تكون في مثلها
وحمله معه شاهد العجايب وحاصل التكسير من هذين الاسمين الكلما
ونفي اثنان وأن يكون حرفا بعد تداخل التكسير فاذا اضعفت إلى الوفق
العددي ظهر الفعل على أتمه فيجتمع من خواص الحروف وضروب التكسير

وامتزاج طبايع الحروف بعضها ببعض وخواص الأعداد في ترتيب
طبايعها التي اودعها الله وهو فعلها الخاص بها بسر التداخل وقيس على
ذلك الجمع بين خواص الاسماء وضروب التكسير ثم بين الذكر
العربي الذال على معنى الحياة في كل شيء والقيومية في كل شيء والفكر
فيه ومن كتب وفقها عددا وهو مايتة وأربعة وسبعون في وفق
مربع بشرف الشمس على فص خاتم او لوح من ذهب وحمله شاهد به
العجايب **قوله** من ركب وفقها وفق الاسمين الآخرين من خمسة
وثلاثون في مثلها وذلك لأن اسم الحي خمسة في اللفظ وان كان أربعة
في الخط لأن الحرف المشدد من حرفين واسم القيوم سبعة كذلك الحاصل
من ضرب احدهما في الآخر اعني سبعة في خمسة بخمسة وثلاثين وهذا وفق
المركبات وله تأثير قوي في جميع ما يراد تحصيله وجمعه من الاشياء على ما
ذكره اهل هذا الفن **وقوله** من حاصل التكسير اثنان وأربعون حرفا
معناه اذا قلنا الحي ا ل ف ل ا م ح ا ي ا ي ا ي **فاسقطها**
اثني عشر حرفا فاسقط منها الحروف المكررة وهي ستة تبقى ستة
وهي ا ل ف م ح ي واذا قلنا القيوم ا ل ق ف ل ا م ق ا
ف ي ا و ا و م ي م فاسقطنا منها الحروف المتكررة حصل منها
سبعة أحرف بعد التداخل وهي ا ل ف م ق ي و ومن ضرب تلك
في هذه حصل منها اثنان واربعون حرفا وهذا مثاله في هذا الجدول
من ضرب ستة في سبعة فتأمله بعد تداخل التكسير تبقى سبعة عشر حرفا
وهي ا ت ح خ ر س ش ص ض ع ف ق ك ل م و ي
تخرج في مجموع الجدول اثنان واربعون حرفا وهي التي اراد المؤلف
بتكسير الاسمين وتخرج من هذه الاحرف تسعة وعشرون اسما من
الاسماء الحسنى عدد حروف المعجم وهي التي اراد بقوله توازي الحروف
المعجمة وانما كانت الاسماء المعتبر خروجها من هذا الجدول تسعة وعشرون
لأن باقي حروف هذا الجدول بعد استنباط مقدره وهو السبعة عشر

حرفا

حرفا واذا اضفتها الى الباقي كانت الجملة
تسعة وعشرون حرفا والمعتبر خروجه
من الاسماء هو هذا العدد وهو قانون
مطرد فتفهمه وهذه صفة هذا
الجدول المذكور **وصفة** استخراج
الاسماء الحسنى من هذا الجدول ان تأخذ
أول حرف من الجدول وانظر في الاسماء
الحسنى فاذا رأيت ذلك الحرف في أول
اسم فاطلب باقي حروف ذلك الاسم في الجدول فان وجدتها كاملة
فاعلم ان ذلك الاسم يخرج من ذلك الجدول والا فخذ الحرف الثاني
من الجدول وافعل فيه كما فعلت في الاول وهكذا تفعل بباقي حروف
الجدول فيخرج من هذه الاسماء تسعة وعشرون اسما وهي
الحي • الحكيم • الحق • الحفي • الخالق • الخلاق • الرحيم • الرؤوف • السلا
الحافض • الشافي • الشكور • المحيط • المضل • القادر • الغفور • الغافر •
الفتاح • القوي • القيوم • الكافي • المولى • الملك • المالك • الوافي • الوكيل •
الوالي • الوافي • بعدد حروف المعجم واذا اضيفت هذه الاسماء او اسم
منها الى الوفق العددي على ما يصفه اصحاب الاوفاق بنية امر من
الامور الموافقة لاسمه الحي والقيوم والاسم الذي اضيف الى الوفق
ظهر على اثر ذلك ما يراد به من الافعال **واذا اردت** ان تضعهم
في الوفق الذي ذكر اعني وفق خمسة وثلاثين في خمسة وثلاثين
فظهر لي فيه اربع طرق الاول ان تضع الوفق العددي بظاهره
تضع الوفق الحرفي بباطنه ويكون وضع الوفق الحرفي ان تقسم الحروف
اعني حروف التسعة وعشرين اسما الى خمسة وثلاثين كلمة وتضعها
محول الوفق على طريق الوفق الكري • والطريق الثاني ان تضعها
بباطن الوفق مشتركة مع العدد في البيوت والطريق الثالث

ا	ل	ف	م	ح	ي
ل	ص	ت	ر	م	ش
ن	ت	ت	ر	م	ض
م	ر	ر	ج	ك	ت
ف	ع	ع	ع	ع	ع
ي	ش	ص	ت	ف	ق
و	ف	ف	م	ح	س

أن تفرد محول الوفق العددي وفقا بين تسعة وعشرين في نفسها
وتنزل فيه الأسماء كل اسم في بيت بطريق الوفق الكري والطريق
الرابع وهو أحسنها أن تنزل الوفق الاسمي في باطن الوفق العددي
وهو أن تنزل الوفق العددي ثلاثة أطواق وفي أول الدور الرابع
تبتدي بتنزيل الأسماء وتضعها بطريق الوفق الكري **وهذا**
صفتهما صفة مربع حي قيوم حرفيا وعددا

له	مط	نل	اط
لط	مه	سز	مج
مب	نط	مج	ن
خ	كا	كد	عا

٦	٤٩	٤٦	٤٣
٤٢	٤٧	٤٨	٧
٦١	٨	٤١	٤٤
٤٤	٤٠	٩	٦٠

واعلم أن من ذكر اسمه تعالى الحي والأسماء التي أولها الحاء وهي
الحليم والحق والحكيم والحفي والحكم والحنان والحسيب
عند طلوع الشمس في زمن اللقيط لم تمس ذلك اليوم بألم الحر وفيها
سر لأرباب الأحوال الذين يباشرون النار **ومن** نقش الحرف
الأول من هذه الأسماء في فص خاتم ثمان مرات في ثامن الشهر مع
اسمه تعالى الحي الحليم الحنان الحكم وحمله أمن من الحمايات والحرارات
كلها ويسقى المحموم من الماء الذي نقش فيه فيبرأ بإذن الله تعالى
وينفع العطش ولتعطيل حركة النكاح ولنما خير البنيان
وينبغي أن يترك لبسه يوم السبت والاثنين ولا ينبغي للمشايخ الطاعنين
في السن أن يكثروا لبسه ولا للمتبرودين **وإذا كتبت** حتى ثمان مرات
مع الأسماء الأربعة في ساعة الزهرة أو القمر وهو سعودي
وعلق بإزاء قلب بنية إعراضه عن شيء كان له تأثير قوي في ذلك
ولا ينبغي أن تحمل هذه الأسماء لجنب **وروي** عن مقاتل ابن حيان أنه

قال من

قال من كان له إلى الله حاجة فليدع بهذا الدعاء مائة مرة بعد
صلاة الصبح قبل أن يتكلم مع أحد فإن قضى الله حاجته فذاك
وإلا فليلعن مقاتل **وهو** بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا حليم يا قديم يا دائم يا فرد
يا وتر يا أحد يا صمد **ورأيت كتاب الشيخ أبو العباس المرسي رحمه الله**
إلى بعض المشايخ قائلا بخطه فيه يا خيم قد اخفتك بالاسم الأعظم
تدعو به بعد صلاة الصبح سبعين مرة وهو أن تقول بسم الله الرحمن
الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم يا حي يا قيوم يا صمد
يا ودود يا وتر يا ذا الجلال والإكرام وتمشي سبعة أسماء نقلته
من خط بعض العارفين وهو الشيخ أبو العباس المذكور بالقصر
وعنه أيضا من دعا بعد صلاة الصبح ثلاث مرات وسأل الله تعالى
حاجته قضيت وهو أن يقول اللهم لا إله إلا أنت يا منان يا
بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم صل
على سيدنا محمد وآله وافعل لي كذا وكذا **فصل**
في الدعاء وآدابه وأوقاته وفضله **قال** ابن عطاء للدعاء أركان وأجنحة
وأسباب وأوقات فإن وافق الدعاء أركانه قوي وإن وافق أجنحته طار
في السماء وإن وافق مواقيته وفا وإن وافق أسبابه أنجح فأركانه حضور
القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه
من الأسباب وأجنحته الصدق ومواقيته الأسحار وأسبابه
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الله تعالى وإذا سألك
عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان **وقال** تعالى بل
إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء فهذه الآية قيدت ما في
الآية الأولى من العموم والله تعالى يكشف عمن يشاء **ولهذا**
كان الدعاء على ثلاثة أقسام مستجاب وحظ للإنزار فدفع للدرجات
إلا أن الغالب ممن أتى بشروطه حصلت له الإجابة بفضل الله سبحانه

وَمِنْهُ وَسَنَذْكُرُ شُرُوطَهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى قَالَ القَاضِي أَبُو بَكْرٍ ابْنُ
العَرَبِي فِي كِتَابِهِ مَرَاقِي الزُّلَفِ حَقِيقَةُ الدُّعَاءِ مُنَادَاةُ اللهِ تَعَالَى لِمَا يُرِيدُ
العَبْدُ مِنْ جَلْبِ مَنْفَعَةٍ أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ وَمِنَ القَضَاءِ رَدُّ البَلَاءِ بِالدُّعَاءِ
فَهُوَ سَبَبٌ لِذَلِكَ وَاسْتِجْلَابٌ لِرَحْمَةِ المَوْلَى كَمَا أَنَّ التُّرْسَ سَبَبٌ لِرَدِّ
السَّهْمِ وَالمَاءُ سَبَبٌ لِخُرُوجِ النَّبَاتِ مِنَ الأَرْضِ وَالدُّعَاءُ سِلَاحُ المُؤْمِنِ فَإِذَا
كَانَ العَبْدُ دَائِمَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَإِنَّ المَلَائِكَةَ
تَحْفَظُهُ مِنْ جَمِيعِ المَكَارِهِ فَكُلَّمَا جَاءَهُ ضَرَرٌ وَمَكْرُوهٌ مِنْ أَحَدٍ مِنَ المَخْلُوقِينَ
سَمِعَتْهُ المَلَائِكَةُ وَصَدَّتْ فِي وَجْهِهِ فَلَا يَزَالُ مَحْفُوظًا مِنْ جَمِيعِ الجِهَاتِ إِلَّا جِهَةَ
فَوْقُ فَإِنَّ القَضَاءَ وَالقَدَرَ نَازِلَانِ فَإِذَا نَزَلَ القَضَاءُ وَالقَدَرُ اسْتَلَمَتْهُ المَلَائِكَةُ
لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَحْرِصَ جِهَةَ فَوْقُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ
طَيٍّ إِلَى السَّمَاءِ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَيَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ وَمِنْهُ تُقْبَضُ رُوحُهُ
وَمِنْهُ تُصْعَدُ فَإِذَا كَانَ العَبْدُ مُدْمِنًا عَلَى الطَّاعَاتِ مُوَاضِبًا عَلَى الخَيْرَاتِ كَثِيرَ
الدُّعَاءِ كَثِيرَ صُعُودِ عَمَلِهِ الصَّالِحِ إِلَى السَّمَاءِ فَلَا تَزَالُ تِلْكَ السُّبُلُ مَعْمُورَةً
بِالخَيْرَاتِ مَمْلُوءَةً بِالطَّاعَاتِ فَإِذَا نَزَلَ البَلَاءُ مِنَ السَّمَاءِ نَزَلَ عَلَى طَرِيقَةِ العَبْدِ
المُتَعَبِّدَةِ فَيَجِدُهَا مَعْمُورَةً بِالخَيْرَاتِ مَمْلُوءَةً بِالطَّاعَاتِ فَيَحْتَبِسُ ذَلِكَ البَلَاءُ عَنِ
النُّزُولِ وَلَا يَجِدُ مَنْفَذًا إِلَيْهِ فَيَكُونُ دُعَاؤُهُ وَعَمَلُهُ الصَّالِحُ قَدْ حَجَبَ عَنْهُ البَلَاءَ
لِأَنَّ الدُّعَاءَ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ بِالمَكَانِ العَالِي فَيَتَصَادَمُ البَلَاءُ وَالدُّعَاءُ فَتَارَةً
يَغْلِبُ الدُّعَاءُ وَتَارَةً يَغْلِبُ البَلَاءُ فَيَدْفَعُ الدُّعَاءُ فَهُمَا كَالمُتَصَارِعَيْنِ فَإِذَا غَلَبَ
الدُّعَاءُ دَفَعَ البَلَاءَ وَخَرَقَ السَّمَوَاتِ وَارْتَقَى إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَإِنْ غَلَبَ البَلَاءُ
أَزَالَ الدُّعَاءَ وَنَزَلَ عَلَى العَبْدِ وَإِلَيْهِ الإِشَارَةُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا يَزَالُ البَلَاءُ وَالدُّعَاءُ يَقْتَتِلَانِ
إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَهَذَا كَوْنُ الدُّعَاءِ سَبَبًا لِرَدِّ البَلَاءِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ وَفِي الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ العِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي
أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ

وفرج

الآيَاتُ لِزَوَالِ الهَمِّ وَالغَمِّ وَضِيقِ الصَّدْرِ وَالأَحْلَامِ السُّوءِ وَالوَسْوَسَةِ
وَضِيقِ الصَّدْرِ وَحَدِيثِ النَّفْسِ وَالهَمِّ الفَاسِدِ مَنْ نَالَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَصُمْ عَشَرَةَ
أَيَّامٍ أَوْ مَا شَاءَ مُتَفَرِّقَةً ثُمَّ يُفْطِرُ عَلَى حَلَالٍ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ثُمَّ يُصَلِّي العِشَاءَ الآخِرَةَ وَيَقْرَأُ
بِهَذِهِ الآيَاتِ عَلَى كُوزِ مَاءٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ بِفِعْلِ ذَلِكَ أَرْبَعَ دُفُوعٍ وَيُبْقِي البَاقِيَ إِلَى وَقْتِ
الفَجْرِ أَيْضًا يَشْرَبُهُ وَيَغْسِلُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً فَإِنَّهُ يَزُولُ عَنْهُ مَا يَجِدُهُ وَلَا يَبْقَى بِهِ سُوءٌ
وَاللهُ أَعْلَمُ سُورَةُ الكَهْفِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ
بِسُورَةٍ مَلَأَتْ عَظَمَتُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلِتَالِيهَا مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ ذَلِكَ مَنْ
قَرَأَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
قَرَأَ الخَمْسَ الأَوَاخِرَ مِنْهَا عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى لِأَيِّ اللَّيْلِ شَاءَ وَفِي رِوَايَةٍ
مَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ أَعْطِيَ نُورًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَوُقِيَ فِتْنَةَ القَبْرِ وَفِتْنَةَ
الدَّجَّالِ وَأُعْطِيَ نُورًا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ غَاضَّتْهَا مَنْ كَتَبَهَا وَجَعَلَهَا فِي إِنَاءٍ زُجَاجٍ
ضَيِّقِ الرَّأْسِ وَجَعَلَهَا فِي مَنْزِلِهِ فَإِنَّهُ يَأْمَنُ مِنَ الفَقْرِ وَالدَّيْنِ وَيَأْمَنُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْ
أَذَى النَّاسِ وَلَمْ يَخْرُجْ أَبَدًا إِلَى أَحَدٍ وَإِنْ كُتِبَتْ وَجُعِلَتْ فِي مَخَازِنِ الحُبُوبِ مِنَ القَمْحِ
وَالشَّعِيرِ وَالأُرْزِ وَغَيْرِ ذَلِكَ دَفَعَتْ عَنْهُ كُلَّ مَا يُؤْذِيهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُنْذِرَ الَّذِينَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ صَعِيدًا جُرُزًا هَذِهِ الآيَاتُ لِتَكْثِيرِ عَيْشِ الحَذِرِ
وَتَشْرِيفِ كَلِمَتِهِ وَدَوَامِ مَالِهِ وَنَمَاءِ زَرْعِهِ وَجَمِيعِ أَمْوَالِهِ مَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَأْخُذْ
أَوَّلَ سَبْتٍ مِنَ المُحَرَّمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ سَبْعَ قَبَضَاتٍ تُرَابٍ مِنْ سَبْعِ مَوَاضِعَ مِنْ سَجِدٍ
مَهْجُورٍ وَمِنْ بَيْعَةٍ مَهْجُورَةٍ وَمِنْ دَارٍ خَالِيَةٍ وَمِنْ حَمَّامٍ عَاطِلٍ وَمِنْ فَاخُورَةٍ خَرَابٍ
وَمِنْ بَيْتٍ فِيهِ جَنَازَةٌ وَمِنْ مَفْرَقِ أَرْبَعِ طُرُقٍ ثُمَّ يَتْلُوا الآيَاتِ عَلَى كُلِّ تُرَابٍ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ فِي الأَخِيرِ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ وَجَمِيعُ مَا هُوَ فِيهِ مِنْ حَرَكَةٍ وَسُكُونٍ
وَقَوْلٍ وَعَمَلٍ وَمَالٍ وَزَرْعٍ وَمَاشِيَةٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي وَبَالِ فِعْلِهِ وَنَكَالِ جِنَايَتِهِ
وَأَمْرِهِ ثُمَّ يَخْلِطُ الجَمِيعَ وَيَرُشُّ مِنْهُ قَبْضَةً فِي دَارِ مَنْ أَرَادَ أَوْ بَلَدِهِ أَوْ زَرْعِهِ إِلَى تَمَامِ سَبْعِ
سُبُوتٍ يَرَى العَجَبَ العُجَابَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِلَى قَوْلِهِ أَحَدًا هَذِهِ
الآيَةُ لِخَرَابِ بَيْتِ الظَّالِمِ وَبُسْتَانِهِ وَخَرَابِ حَانُوتِهِ وَزَرْعِهِ وَكُلَّمَا يَتَقَلَّبُ فِيهِ مَنْ كَانَ
لَهُ عَدُوٌّ ظَالِمٌ كَثِيرُ الأَذِيَّةِ فَلْيَصُمْ يَوْمَ الخَمِيسِ وَيَوْمَ الجُمُعَةِ فَإِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ

من ليلة السبت كتب ذلك في مشط رأس قديم ملفوظ من تربلة ويلفه
في خرقة من قميص راهب ثم يدفن في الموضع ترى منه العجب باذن الله تعالى
سورة مريم قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة مريم
وطه أعطي من الأجر مثل ثواب المهاجرين والأنصار من كتبها وجعلها
في قدح زجاج في منزله كثر خيره ورأى في منامه ما يسره ولو نام
عنده واحد من الناس يرى خيرا وان كتبت على حايط البيت منعت طوارقه
واذا شربها الخايف أمن **قوله** تعالى كهيعص من صام يوم الخميس ونقش
في الساعة الأولى على فص خاتم من فضة أو غيره مما ينقش عليه من الأحجار ○
كهيعص حم عسق وأوايل السور فمن لبس هذا الخاتم كان متبولا مطاعا
محبوبا **قال** الشيخ أبو بكر ابن وحشية إن حروف كهيعص اذا وضعت
في خاتم مخمس على صفة الشكل الذي أرسمه ونقشت حروفه بالحروف الطبيعية
وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه أو في درجة شرفها في الحادي عشر من
الطالع وهي مقبولة مسعودة سالمة من الجموع والاحتراق ويبخره بالعود
والعنبر ويلفه في خرقة حرير بيضا ويكون إقامته من فضة خالصة أو
نحاس أصفر أيهما أمكن فمن مسكه عنك نفسه بعد ذلك يرى من العجايب
ويتفق له من الغرايب ما يقصر عنه اللسان ويعمل في المحبة والالفة فعلا
عجيبا وفي قضاء الحوايج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات على ما سكله
والنجح والسرور والطرب وكثرة الرزق والخير والبركة في كل ما يتناوله
من أمور الدنيا والآخرة ● وينبغي لماسك هذا الخاتم الرفيع ألا يلبسه إلا
وهو طاهر ولا يقربه بجنابة ولا يدخل به موضع الخلا فانه من أسماء الله
العظام المخزونة المكنونة المكتومة عما الناس ● ومن خواصه المباركة
من جعله تحت رأسه وينام فانه يرى في منامه ما يريد ان يسأله عنه وكل
ما يكون في خاطره قبل ان ينام وان جعله على قلب نايم اخبر بكل ما صنع
في يقظته وان اشكل عليك امر غايب ولم تعرف له حالا فاجعل الخاتم تحت
رأسك قبل ان تنام وانت على وضوء وطهارة فانك تراه في منامك ويخبرك

بحاله وبكل ما تسأل عنه في عواقب أمورك وأمور غيرك واذا عزم لك أمر
او سطلت وسفر تريد ان تسأل عنه فاعمله عند رأسك ثم نم فانك تخبر
في نومك بكل ما تؤمل وما تريد معرفة عاقبته وان شككت في كنز او دين فاجعل
الخاتم عند رأسك قبل ان تنام وانت على وضوء فانك تخبر في نومك بكل ما
تريد من ذلك وهل تظفر به أم لا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه
أمر من جميع الأمور كلها الدنيوية والأخروية وجعل الخاتم تحت رأسه ونام
على وضوء فانه يخبر في نومه بما أراد وله في استخراج الكنوز والدفاين والخبايا
اثر عظيم وينتفع من العجايب لماسك هذا الخاتم فوق ما ذكرت فجربت تجد ما
ذكرته حقا إذ لا يصح ذلك ويكذبه الأقلب **وهذه صفته بالعربي**
والهندي والطبيعي

٢٠	٨	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	١٠	٨	٢٠	٩٠
٩٠	٧٠	١٠	٨	٢٠
٧٠	١٠	٨	٢٠	٩٠
٨	٢٠	٩٠	٧٠	١٠

ك	ه	ى	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ي
ه	ي	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ي	ع
ى	ع	ص	ك	ه

٨	٩	١	٢	٨
٩	١	٢	٨	٩
٢	٨	٩	١	٢
٩	١	٢	٨	٩
١	٢	٨	٩	١

وذكر بعضهم أن خاتم كهيعص ينقش يوم الأحد في أول ساعة في ذهب
لتحريك كل شيء **قلت** عدد حروف كهيعص بالجمل المغربي مايتة وخمسة
وستون وبالجمل المشرقي مايتة وخمسة وتسعون **ورأيت** بخط بعض
العارفين عن الشيخ شرف الدين البوني يشير إلى ان الأوفاق الحرفية بمثابة
الجسد والعددية بمثابة الروح ويشير ان يكتب الوفق الحرفي في الظاهر
والعددي في الباطن **وقال** ايضا ان الأوفاق الحرفية تفعل بالخاصية
بلا وقت يحضرها بل ذلك اختيارا لمن شاء والأعداد تفعل بالطبيعة فهي
منوطة بالاختيارات العلوية بحكمة الله الفعال لما يريد **قوله** تعالى واني
خفت الموالي من ورايي إلى قوله ويوم يبعث حيا ● هذه الآيات لمن كان عنده

زوجة لا تحمل فيصومان يوم الجمعة فاذا صلى المغرب أفطر هو وزوجته على
سكر ولوز وخبز ولا يشربان من الماء شيئاً ويكتب الآيات في جام زجاج بعسل نحل
لم تمسه النار ويمحوها بماء عذب طاهر ويأخذ من الحمص الابيض مائتي حبة
وأربعة وعشرين حبة ويقرأ على كل حبة الآيات ثم تجعل الماء في القدر على
النار وتجعل الحمص فيه ويوقد عليه وقيداً قوياً ثم يقوم يصلي العشاء الاخيرة
هو والزوجة ويقرأ بعد الصلاة سورة مريم كلها ثم يصفي الماء من على الحمص
اذا نضج ثم يضيف اليه شيئاً من ماء العنب المعقود ويشربه نصف الليل
والزوجة النصف وينامان ساعة وبوانعها فانها تحمل للوقت وان فعل ذلك ثلاث
ليال فان ذلك أبلغ وأنجب للولد **قوله** تعالى وهزي اليك بجذع النخلة
الى قوله انسيا • هذه الآيات لمن أراد ان ينجب تمره نخله ويأتي اكلها
عاجلاً وتسلم من الآفات كلها فليأخذ ثلاث خوصات من ثلاث نخلات مختلفات
الالوان أصفر وأحمر وأخضر ويكتب على كل خوصة الآيات بقلم حديد ثم
يعلق كل جريدة من نخلتها فان النخلة تنجب وتنجب تمرتها باذن الله تعالى •
قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس الى قوله ورفعناه مكاناً علياً
هذه الآية لرفيع الشان وعلو المكان والقبول عند الناس والعشير
والسلطان • من اراد ذلك فليكتبها في خرقة حرير اصفر بزعفران تحلول
بالعسل الملك ثم تخرز عليه ويبخر الشمع بحصا لبان ويبخر به ثم يعلق عليه
يبلغ سؤله ويدرك مأموله **سورة طه** مكية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لا يقرأ اهل الجنة من القرآن الا يس • وطه من كتبها وجعلها في خرقة
حرير خضراء وقصد التزويج الى قوم اجابوه وتم له ذلك وان قصد اصلاحاً
بين قوم تم له ذلك ولم يخالفه منهم احد وان مشى بين عسكرين افترقوا
ولم يقاتل بعضهم بعضاً واذا شربها المطلوب من السلطان ولو كان من
الجبابرة والعتاة لان له بقدرة الله تعالى واذا استحمت بمائها من طالت
عنتها تزوجت وسهل تزويجها **قوله** تعالى طه ما انزلنا عليك
القرآن لتشقى الى قوله له الاسماء الحسنى • هذه الآيات للسعادة واليمن
والبركة

والبركة واليمن والطاعة • ومن كتبها في اناء زمزم أو صيني أو بلور بمسك
وكافور وماورد وتحاها بدهن بان ويعمل منه غالية ويضيف اليه شيئاً
من الكافور ويمسح بها حاجبيه وجبينه ينال القبول والجاه والمحبة
والعز عند كل من يقابله **قوله** تعالى ويسألونك عن الجبال الى قوله
انتهى • هذه الآية للدمامل والخراجات وكل ما يطلع على الجسم يكتبها
في اناء نضيف طاهر بمداد فارسي وتمحاه بدهن تفسيح ويمسح به على الجسد
فانه يبرأ باذن الله تعالى **قوله** تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا
به الى قوله والعاقبة للمتقين للتقوي من كتبها وعلقها عليه ان كان
عازباً تزوج وان كان كثير النسيان فانه لا ينسى وان كان مريضاً شفي
من مرضه وان كان فقيراً استغنى • **سورة الانبيا** مكية عن ابي بن كعب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الانبياء حاسبه الله حساباً
يسيراً وسلم عليه كل من ذكر اسمه فيها **ماجا** فيمن قال لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين **عن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة
ذا النون اذ دعى بها وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من
الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم قط في شيء الا استجاب له **ورأى** بعضهم النبي
صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا رسول الله لي حاجة الى الله عز وجل فما اذا
انو سل اليه فقال من كانت له حاجة الى الله تعالى فليتوضأ وليسجد وليقل في
سجوده اربعين مرة ويشير باصبعه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوة اخي يونس في بطن الحوت لن يدعو بها
رجل قط الا استجيب له **وعن** سعد ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اسم الله جل وعز الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل
به اعطى دعوة يونس ابن متى قال قلت يا رسول الله هي ليونس ابن متى ن
خاصة او لجماعة المسلمين عامة قال هي ليونس خاصة وللمسلمين عامة
اذا دعوا بها الم تسمع قول الله جل ذكره فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

فهو من شرط الله لمن دعاه بها **وفي رواية** تأمن من مريض يدعو بها أربعين
مرة إلا أعطي أجر شهيد إن مات وإن برئ من مرضه غفرت ذنوبه من كتبها
في رق ظبي وعلقها في وسطه ونام فإنه لا يستيقظ حتى يقلع عنه الكتاب
وهذا يصلح للمريض ولمن طال سهره من فكرة أو خوف ونحوهما **قوله**
تعالى وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه إلى قوله كذلك نجزي
الظالمين ، هذه الآيات لقصم المتكبرين والمتجبرين من أظهر تجبرا أو تكبرا
ولم يخف الله وأردت دماره وخراب بلدته فخذ ترابا من أربع قبور مسلم
ونصراني ويهودي ومجوسي وتراب من بيوت الجبارين القديمة وتراب من
دار خراب وتراب من دار موقوفة خراب فجملة الأتربة سبعة ويقرأ الآيات
على كل تراب سبع مرات وتجمعهم وتحفظهم وتنتظر يوم الأربعاء أخر أربعة
في السنة وترش ذلك في المنزل من أعلاه إلى أسفله فإنك ترى العجب العجيب
من ذلك **وعن** بعض المتصلاء إنه كتب للمطلقة أولم يروا الذين كفروا
أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما إلى قوله أفلا يؤمنون إذا عسر
عليها الولادة يكتب من يوم ولدت عيسى سيجعل الله بعد عسر يسرا
اللهم كما فتقت الأرض بالنبات والسما بالمطر فكذلك يسر لفلانة ابنة
فلانة الوضع فلينظر الإنسان إلى طعامه إنا صببنا الماء صبا ثم شققنا
الأرض شقا **وقال** بعض العلماء إنه يقرأ الآية أولم يروا الذين
كفروا أن السموات والأرض إلى قوله أفلا يؤمنون خاصة على نظير
المطلقة أو على أسفل ظهرها وإنه جرب ذلك **قوله** تعالى
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه إلى قوله ننجي
المؤمنين ، هذه الآية والتي بعدها لزوال الهم والغم ودفع
كيد الكايدين وهي خمس آيات مستقرات فمن أصابه أمر من أمور
الدنيا أو ضاقت عليه أسبابه فليخرج إلى الله تعالى وينوب إليه ويستغفر
الله تعالى سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة
ثم يتوضأ ويصلي ركعتين يقرأ فيهما ما أحب من القرآن العظيم فإذا

سلم

وسخر الفلك والفلك ، والعالم بعدد قطر البحر ورمالة وخالق أصناف
عجايبه ، الكفاية ، الكفاية ، يا كافي من استكفاه ، يا مجيب من دعاه ، يا
مقيل من رجاه ، أنت الكافي لا كافي إلا أنت ، يفعل ذلك ثلاثة أيام **وقيل**
يقرأ في أذن المصاب أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا إلى قوله رب العرش الكريم
سورة النور مدنية من كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم
أبدا وإن كتبت وشربت بماء زمزم انقطع عنه شهوة الجماع وإن جامع لم
يجد لذة **قوله** تعالى لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا إلى قوله والله
عليم حكيم ، هذه الآيات لقمع الرجل الكذاب المغتاب الفاحش اللسان
والشاعر الكثير الهجو ولمن يخاف من شره ، فمن أراد ذلك فليقرأ هذه
الآيات على ماء عنب أبيض ثم يضيف إليه سكرا ثم يصنع منه حلوى أو عقيدا
أو طعاما ويطعم منه من هذه حالته إن شاء الله تعالى **قوله** تعالى الله
نور السموات والأرض إلى قوله والله يرزق من يشاء بغير حساب ، هذه
الآيات للقبول والبهجة والمحبة وحصول الرزق والفراسة الحسنة
والرشاد إلى حسن المذاهب والأفعال ، فمن أراد ذلك فليتطهر وليصم
يوم الخميس والجمعة فإذا كان يوم الجمعة قبل صلاة العصر فليتعمد يستقبل
القبلة ويقرأ سورة يس ثم كتب الآيات في رق غزال بمداد من دواة رجل
له حظوة في العلم وسعادة ثم يطويه ويصلي العصر ويقرأ سورة الكهف
ثم يطوي الكتاب ويرفعه فمن حمل هذا الكتاب معه بلغ ما يريده بما ذكرت
وكان وجيها وسعيدا **وروي** مؤلف كتاب شفا الصدور والأبدان بسبع
منابع القرآن أن وجع العينين يضرقه الله تعالى بإذن الله بركة هذا الكلام المفيد
وهو أن يقول بسم الله الرحمن الرحيم ، دخل الزمد بسلامة وتخرج بسلامة
وانكفت الدمعة وانجلت الحمرة بالف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم الله نور السموات والأرض إلى قوله نور على نور يقرأ على للعينين
كل صبحة ثلاث مرات فإن الرمد يذهب بإذن الله تعالى **سورة الفرقان**
مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الفرقان دخل الجنة

بغير حساب ومن كتبها ثلاث مرات وعلقها عليه لم يعرض لمكان فيه
ثعبان أو شئ من الهوام لم يضره بإذن الله تعالى وخرج من ذلك الموضع ن
وان ركب دابة أو حملا اقامت ثلاثة أيام وماتت وان وطئ امرأة وقضى
بينهما بحمل لم يلبث في بطنها ورمته وان دخل على قوم بيتهم بيتا وشرا افترقوا
ولم ينتهبا لهم أمر بإذن الله تعالى سورة الشعراء مكية عن الحسن
البصري عن سمرة ابن جندب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يخرج من منزله عند الصبح وعند المساء فيقرأ هذه الآيات الذي خلقني
فهو يهدين الى قوله لسان صدق لي الآخرين الا كتب ايمانه في كتاب ثم
يوضع تحت العرش ان فلانا من الصادقين يصدق يوم الدين قوله تعالى
وانه لتنزيل رب العالمين الى قوله مؤمنين وفي نسخة علما بني اسرائيل
هذه الآيات لإظهار الخبايا والكنوز والدفائن فمن اراد ذلك فليأخذ
ديكا أبيضا أفرقا وفي نسخة أزرقا ويكتب الآيات على ورقة طومار وتربط
في خرقة من ثوب بنت بكر غير بالغ تحيط بيره وتعلق على جناح الديك
ويطلق الديك في المكان المتهوم بذلك في وقت زوال الشمس من يوم
الأحد فانه يقف على الموضع ويحفر برجليه وبمنقاره ويظهر فيه
بهذه العلامة لمن حفره او استخرجه وكذلك يخرج السحر قلت
وكنت سمعت من بعض الفقهاء ان الذي يكتب لهذا الاظهار قوله تعالى
فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم الآية والله اعلم
سورة النمل مكية من كتبها في رق غزال وجعلها في جلد ذئب لم يقطع
منه شئ وجعله في صندوق فلا يقرب المكان الذي هو فيه حية ولا عقرب
ولا خشاش ولا شئ من السباع والدواب قوله تعالى يا أيها
الملأ الى قوله مسلمين اذا امتنع عليك قبيل من قبايل الجان وانت تقسم
عليه اذكر في القسم هذه الآية فانه يحضر سريعا عاجلا ويطيع اترك
قوله تعالى وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون الى قوله
فهم مسلمون هذه الآيات اخبار النائم من رجل او امرأة بما عمل وهو لا

يعلم

يعلم من اراد ذلك فليكتب هذه الآيات في حوصلة دجاج بما مطر وماء
ورد وزعفران ثم تجعله على صدر النائم فانه يخبر بما عمل قوله تعالى
وقل الحمد لله سيريكم آياته الى آخر السورة هذه الآيات لمن اراد ان يعرف
الدراهم المدنسة فليقرأ هذه الآيات ثم يقلب الدراهم فانه يظهر له زيفها وكذلك
في جميع الأشياء التي يريد معرفتها والله اعلم سورة القصص مكية
قال عليه الصلاة والسلام من قرأ القصص شهدت له الملائكة بالصدق
وعن علي ابن ابي طالب انه عليه الصلاة والسلام قال من خرج في سفر
ومعه عصي من لوز مر وتلا هذه الآيات من قوله تعالى ولما توجه تلقاء
مدين الى قوله والله على ما نقول وكيل امنه الله تعالى من كل سبع ضاري
ولص عمار وكل ذات حمة وسم حتى يرجع الى منزله وكان معه سبع وسبعون من
المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها ولا يجاوزه شيطان وروي ان ادم
عليه الصلاة والسلام مرض فقال له جبريل اقطع المقر والمفر عصا من اللوز المر
المر وضعها على صدرك ففعل ذلك فذهب عنه ما كان يجده وقال عليه
الصلاة والسلام من اراد ان تطوى له الأرض فليمسك عصا من اللوز المر ومن
كتبها وعلقها على مملوكه دفعت عنه الخيانة والزنا والهرب ومن كتبها وعلقها على
المبطون وصاحب الطحال وجع الكبد والخوف زال عنه ذلك باذن الله تعالى
قوله تعالى ولما ورد ماء مدين الى قوله نجوت من القوم الظالمين هذه
الآية اذا قرأها من خاف من جبار او ظالم وفي وكفي شره باذن الله تعالى قوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول الى قوله لا يبتغي الجاهلين هذه الآيات لحفظ العلم
وفهم المعاني الخفية واظهار الحكم وثبوت الحق واليقين في القلب من اراد ذلك
فليصم ثلاثة ايام اولها الخميس من اول الشهر وليكتب هذه الآيات في جام
زجاج ويمحوه بماء نهر جاري ويشرب منه الذي يعمل له كل ليلة قبل طلوع
الفجر وفي نسخة قبل طلوع الشمس فانه يظهر له ما قصده قوله تعالى
سبحان الله وتعالى عما يشركون الى قوله والبه ترجعون هذه الآيات
اذا كتبت بين يدي حاكم وخفت ان يحيف عليك في حكمه او خفت من

شهادة الزور أو جور سلطان فاقرأ الآيات عند دخولك عليه سبع مرات
ثم قل والله غالب على أمره ثلاث مرات فإن الله عز وجل يقيك شره **سورة**
العنكبوت مكية **عن** أبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين
والمنافقين كتب وتشرب لحمى الربع وتكثير السرور وتدفع الكسل وتشرح
الصدر ويغسل بمائها الوجه للحمرة والحرارة فإنه يزول إن شاء الله تعالى
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه من قرأ سورة الروم كان له من الأجر
بعدد ملائكة التسبيح وعنه عليه الصلاة والسلام من قال فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض إلى قوله
وكذلك تخرجون صباحا ومساء أدرك ما فاته ومن كتب هذه السورة
وجعلها في لبأ رجاج ضيق الرأس وجعلها في منزله أو منزل من أراد مرض كل
من في المنزل ولو دخل أحد عليهم من غير أهله مرض وإذا خلطت بماء
المطر وجعلت في إناء فخار وسقي من أراد من الأعداء وإن غسل بمائها
الوجه زيد صاحبه وخيف عليه العمى **قوله تعالى** كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون إلى قوله يوقنون هذه الآيات لدهشة
العدو وذهابه وصرفه عنك وعن إقامة الحجة عليك فإذا أردت ذلك
فاكتب الآيات في خرقة من إثره واكتب بعدها كذلك يطبع الله على
قلب فلان ابن فلانة وعلقها عليك فإنه إذا رآك يدهش ولا يرد جوابا
سورة لقمان مكية من كتبها وسقاها لمن به جوفه علة أو به
عشى عوفي وأمن من الحمى وزالت عنه كل علة ومن شربها زالت عنه
حمى الربع والمليلة **وروى** القاضي عياض من كتاب المدارك أنه من
قرأ سورة لقمان أمن من الغرق ومن قرأ وما قدروا الله حق قدره
فرج الله عنه **قوله** تعالى ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله
إلى قوله لكفور هاتين الآيتين أمان لمن يركب البحر عند هيجانه
وتلاطم أمواجه إذا كتبت في سبعة أوراق ورميت في البحر إلى ناحية
المشرق

المشرق واحدة بعد واحدة ذكر وسكن بإذن الله تعالى **سورة السجدة**
مكية عن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الم السجدة
يوم القيامة لها جناحان تظل صاحبها تقول لا سبيل عليك لا سبيل عليك
وعن جابر ابن عبد الله أنه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ في كل ليلة
الم السجدة وتبارك الذي بيده الملك ثم يدعو بعد ذلك بسبعة أسماء
وهي يا قديم يا حي يا دائم يا فرد يا واحد يا أحد يا صمد **وعن** عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ في كل ليلة
الم تنزيل ويس وتبارك الملك واقتربت كن له نورا وحرزا من
الشيطان وشركه ورفع له الدرجات العلى يوم القيامة كتب وتعلق
للحمى والشقيقة والصداع والقرع **قوله** تعالى الذي أحسن كل شيء
خلقه إلى قوله قليلا ما تشكرون هذه الآية لتربية المولود إذا
كتبت في جام زجاج ومحيت بماء المطر وسقي المائة منها مخلط النصف الواحد
بطعام الذي يطعمه والنصف الآخر يترك في قارورة ويسقى منه ويمسح
وجهه منه بكرة مدة سبعة أيام فإنك ترى ما يسرك في الخلق والخلق
وهذا يكون بعد تسعين يوما من مولده **سورة الأحزاب** تدينة قال عليه
الصلاة والسلام قارئ الأحزاب يدعى في ملكوت الله تعالى الشكور خاصيتها
من كتبها في رق غزال أو ظبي وجعلها في خرق وجعلها في منزله كثر
الخطاب إليه في أهله **قوله** تعالى يا أيها النبي إنا أرسلناك إلى قوله
وكفى بالله وكيلا هذه الآيات تنفع من عظيم وخبرهن جسيم من قرأهن
على دهن زنبق مذاب بمسك بعد سبعة أيام بعد صلاة الغداة ورفعه
عنده في قارورة ودهن به ذكر الدهن حاجبيه وعارضيه فإنه من لقيه
من ملك أو مملوك أو حيوان أو غيره من سائر المخلوقات هابه وخشيه
وسمع قوله وقضى حوائجه وبلغ منه كلما يريده من جميع الطلب ونجح
قصده ومسعاه **قوله** تعالى لئن لم ينته المنافقون إلى قوله الرسولا
هذه الآيات لدمار العدو وفساد حاله فإذا انتصب العدو لعداوتك

ووصل اليك ضرره فابعث له رسولا وقل له انه عما انتصبت له إلى
وأنذرك إلى الله تعالى وإلا نزل عليك بلاء عظيم يرسل له بذلك ثلاث
مرات فان انتهى وعلمت ذلك منه فكف عنه وان لم ينته وزاد شدة
فاطلب بئرا معطلة عينها شرقية او بئرا دايرة او جارية فخذ من مائها
قدر رطل واكتب الآيات في رقاع او في ورقة واحدة واغسلها في الماء
واغسلهم في الماء واد فعه لمن يرشده في منزله فانك تبلغ ما تريد **سورة**
سبا مكية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سبا صافحه النبيون
يوم القيامة من كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضا واسكنها عنده
أمن من جميع الهوام ولم تصبه آفة ما دامت عليه ويشرب للبرقان وينضح
منه على الوجه **سورة فاطر** مكية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من قرأ سورة فاطر دخل من اي ابواب الجنة شاء تعلق على الدار
فتحفظ من كل طارق وسارق وان تركها في حجر رجل على غفلة لم يقدر ان
يقوم من موضعه حتى يقلع عنه **قوله** تعالى إن الذين يتلون كتاب الله
الى قوله انه غفور شكور هذه الآية للتجار والبركة والربح والفايدة
ودخايرهم من كتبها في اربع خرق قطن جدد طاهرة وجعلهم في متاعه
وتجارته فانه يرى الربح والبركة والفايدة **سورة يس** مكية
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء قلب وقلب
القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات
وقال عليه الصلاة والسلام سورة يس تدعى المعمة قيل يا
رسول الله وما المعمة قال تعم صاحبها خيري الدنيا والآخرة
وتكابد عنه بلوى الدنيا وتدفع عنه اهاويل الآخرة وتدعى المدافعة
والقاضية تدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن كتبها ثم
شربها ادخلت جوفه الف دواء والف نور والف يقين والف بركة
والف حكمة والف رحمة ونزعت عنه كل داء او غل وبلغنا انه من
قرأ سورة يس في المقابر خفف عنهم يومئذ وكان له بعدد من فيها

حسنات

حسنات ومن قرأ سورة يس مسافر لم يزل في فرج حتى يصبح او صباحا
لم يزل في فرج حتى يمسي ومن قرأها عند مسلم اذا نزل به الموت نزل
بعدد كل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا يصلون
عليه ويستغفرون له ويشيعون جنازته ويشهدون دفنه وايما مسلم
قرأ سورة يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه
حتى يرى رضوان وبجبيه ومن قرأ يس امام حاجته قضيت ومن قرأها
وهو خايف أمن او جايع شبع او ظمآن روي **وقال** عليه الصلاة
والسلام ان في القرآن سورة تدعى العزيزة عند الله ويدعى صاحبها
الشريف عند الله تشفع في قاريها يوم القيامة ويشفع في اكثر من
ربيعة ومضر وهي سورة يس **وقال** عليه الصلاة والسلام
تغرب المردة من سورة يس واخر سورة الحشر والمعوذتين **وقال**
عليه الصلاة والسلام ان في القرآن سورة تشفع لقاريها ويغفر
لمستمعها الا وهي يس **وعنه** عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة
يس ليلة الجمعة اصبح مغفورا له **وعن** الحسن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ سورة يس وحم الدخان في ليلة جمعا
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **وعنه** عليه الصلاة والسلام
انه قال الحمد لله الذي اكرمني واكرم امتي بسورة يس وآية الكرسي
وقل هو الله احد **وعنه** عليه الصلاة والسلام انه قال من قرأ سورة
يس في ليل او نهار لم يذر كه يومئذ ذنب **وقال** سهل ابن عبد الله
التستري اتى رجل الى ابراهيم ابن ادهم فقال ما تقول في يس قال ان
في يس اسما من علمه ودعا الله تعالى به اجيبت دعوته برا كان او فاجرا
اذا دعي به في الشيء الذي هو خاص له فقال له الرجل ارايت اصلحك الله
ان دعوت بجميع السورة قال لا حتى تدعوا بالاسم بعينه في الشيء الذي هو
خاص له ارايت لو اتيت حانوت الصيدلاني وبك داء وانت تعلم ان فيه دواك
ولكن لست تعلمه بعينه واخذت من جميع ما في الحانوت وشربته لدائك هل

كان نفعك حتى تقصد لدوائك بعينه فتستعمله على ما تحب وكما خلق الله الداء
خلق له الدواء يحج فيه كذلك لكل اسم من أسمائه تعالى له شيء خاص بدعائه
في ذلك الأثر فيجاب من أجله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
شيء قلب وقلب القرآن يس فكفى بهذا شرفا وبالأسماء التي فيها عظما اذ جعلها
الله تعالى قلب القرآن واشرف أعضاء البدن في الحيوان القلب والقوة المحيطة
بالقلب هو أشرف القوى وذلك أنه يحيي البدن وانه ينبوع الحياة والنفس
والحرارة الغريزية وهو من بدن الإنسان كالشمس من العالم التي بها
تمام الحياة والنبات والنشو والحركة • وإذا انتشر نورها في الأرض ضاحل
ما عليها وحيي وتحول • وإذا انقبض نورها أظلم الأفق وسكن كل شيء
من الحيوان ونام وهاتان القوتان اللتان لها مشتبهات بالنفختين للنبين
ينفخهما إسرافيل في الصور • وفي الشمس حياة كل ما في الأرض والهواء ونور
القمر وبهجة السماء ولم يقرأ أحد يس ودعا بها وهو مهموم إلا فرج الله
تعالى همه ولا غريق إلا نجاه الله تعالى من الغرق ولا مسجون إلا انطلق
ولا جائع إلا شبع ولا عاطش إلا روي ولا خائف إلا أمن ولا على بيت إلا
خفف الله عنه عذاب القبر وهذا كله من شرف الاسم الذي هو فيها وكرمه
واعلم أن في يس اسما من أسماء الله تعالى الحكيمة فمن عشر عليه يسر
الحروف وكتبه ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشربه عدد الأسماء
أياما أنطقه الله تعالى بالحكمة وأبان عن أسرار العوالم وهو في متوسط
السورة وهو خمس كلمات يجمعها ستة عشر حرفا فيها أربعة حروف منقوطة
حرفان منقوطان من أسفل وحرفان منقوطان من ~~أسفلها~~ من فوقهما
وذلك ليسر العالم التربيعي الطبيعي التركيبي ولذلك إن ضربت الأربعة
في نفسها برزت ستة عشر وهو مجموع الاسم اعني حروفه وبهذا السر
حمل طرفيه السماء والأرض والكرسي والعرش وبه ممكن ثبت النفس
لقالب الحسن وبه سر السر في عالم الملكوت الأعلا وبه شرفت السورة
القلبية أعني يس وليس ذلك السر في طس وطسم وذلك لأن للطا

متصل

متصل معناها بمعنى السين وليست بس كذلك لأن الياء تقع في المعنى
الباطني هذا ما لخصته من كلام العارف وذكر لي بعض العارفين
أن صفة الدعاء بسورة يس فقال من أراد بركة هذا الاسم فليستقبل اثنا عشر
زيادة الهلال وليتطهر فيها ثلاثة أيام ويطهر ثيابه ويتطيب بما أمكنه •
وليصم يوم الجمعة والسبت ولا يرفث ولا يجهل ولا يتكلم بالخنا ويتصدق
ولا يجلس دون وضوء ولا يفعله ساهيا ولا لاهيا ولا مستخفا ولا أشرا
ولا بطرا فانه اسم عظيم لا يعظمه من عظمه إلا أوقفه الله تعالى على سيره
وهو اسم الحياة المكتوب في الشمس وهو الاسم الذي نفخ به إسرافيل
في الصور فإذا كان يوم الأحد صلى الصبح ولا يأكل في هذه الأيام لحم
حيوان ولا ما تخرج من حيوان ثم يستقبل الشمس عند الطلوع ويدعو
به ثلاثا ويسأل حاجته ويدعو به مرتين إذا توسطت الشمس السماء ويدعو
به مرة عند الغروب ثم قال لي العارف وأقسم بالله لو أقسم به
على الحجر لانفلق ويكتبه يوم الأحد والخميس للمضروع فترى منه عجبا
وتكتبه في غصان بيض نقي للمغفود والمعترض ترى عجبا وإياك أن تستعمله
في غير طاعة الله ولا تستعمله إلا عند الضرورة فإنه نافع مبارك وهو
هذا • بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم • اللهم إني أسألك بيس والقرآن الحكيم يا باعث المرسلين •
يا هادي من تشاء إلى صراط مستقيم • يا مهلك الظالمين ومبيد الفاسقين •
وكل لدينا محضرون • يا محيي الموتى ويكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصاه
في إمام مبين • يا من يحيي الأرض بعد موتها وأخرج منها حبا فمنه يأكلون •
يا من جعل فيها جنات من نخيل وأعناب وفجر فيها من العيون ليأكلوا من
ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون • يا مسبح بكل لسان يا خالق الأزواج
كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون • يا من سلخ من الليل
النهار فإذا هم مظلمون • يا من قدر الشمس منازل تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم • يا عزيز يا عليم • يا من قدر القمر منازل حتى عاد

كالعرجون القديم • لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون • يا من حملنا في الفلك المشحون وخلق لنا من مثله ما نركبون
وإن نشأ نغرقنا فلا صريخ لنا ولا هم ينقذون • يا من خلق لنا أنعاما وذللها
لنا فمنها ركوبنا ومنها نأكل ولنا فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون • يا من خلق
الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين • يا من يحيي العظام وهي رميم • يا من
أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم • يا من جعل لنا من الشجر الأخضر
نارا • يا من خلق السموات والأرض بالتدبير • يا خلاق • يا عليم • يا من أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون • يا سبوح • يا من بيده ملكوت كل شيء
وإليه ترجعون • وذكر لي بعض العارفين أن الانسان إذا كان
مهموما يقرأ سورة يس وإذا ختمها يدعو بهذا الدعاء يقول سبحان
المفرج عن كل مهموم • سبحان المنفس عن كل مديون • سبحان من جعل
خزائنه بين الكاف والنون • إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له
كن فيكون • فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون • يا مفرج
الهم فرج • يقولها ثلاثا • من كتب سورة يس بماء ورد وزعفران
سبع مرات وشربها سبعة أيام متوالية كل يوم مرة وعمي ما سمع
وغلب من يناظره وعظم في الأعين وليشرب لإدرار البول • ومن
سقاها لامرأة مرضعة درت لبنها وكان فيه للمرضع غذاء حسنا وشفاء
تاما بإذن الله تعالى • ومن كتبها وعلقها على جسد أمن من الأعين
السوء والجن والهوام والأوجاع • وذكر الكلبي أنه كان رجل
قتل قتيلا خطأ وكان ولي المقتول متهما أن يكون قتله عمدا وكان
يطلبه ليقتله فقال له رجل من الصالحين إن كنت بي مقالتك صادقا
فاقرأ سورة يس قبل خروجك من منزلك واخرج عليه فإنه والله
لا يراك فإنه ظلمك فكان الرجل يقرأها قبل خروجه من منزله
فلا يشاهد في طريقه طالبه • قلت وقد صح أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ أولها حين خرج على قريش لما بيتوه ليقتلوه

فخرج

فخرج عليهم ولم يروه وجعل على رؤسهم ترابا • وقال الشيخ
أبو الحسن الشاذلي نفع الله به في كلامه وإن مما ينفعه
ووقف على بركاته لمن كان عليه خوف سلطان جائر أو طلبه بغير حق
أو هاجه فزع أو ضلت به طريق • أن يقرأ سورة يس ثم يقول بسم الله
الرحمن الرحيم • بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم • بسم الله الذي لا
إله إلا هو ذو الجلال والاكرام • بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم • اللهم إني أعوذ بك
من شر فلان وفلان وفلانة يكفي ذلك • واعلم أنه لو أطبقت
السموات على الأرض طبقا أو اشتعلت الدنيا نارا بالفتن ثم أطاع
العبد ربه في نفس بصدق اللجأ نجاه الله تعالى بقدر ما أخلص
قوله تعالى وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا وفي نسخة
من قوله إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا إلى قوله فهم لا يبصرون • هذه
الآيات لدفع كيد الأعداء وردضررهم وتدبيرهم وصد وجوههم
وعمي أبصارهم وأخذ لأيديهم • من كتبها على ترس أو درقة نقشا في صفيحة
نحاس أو ذهب وسترها على قبضة الترس ويلقيها للأعداء أو
للمتحالفين للدين فإنهم يخذلون ويرد كيدهم في نحورهم • ومن قرأها
عند أخذه فراشه أمن في ليلته من اللص والمفسد ومن قرأها عند
مخاصمة رجلين خذل الظالم منهما بقدرة الله سبحانه سورة
الصافات مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ
الصافات تباعدت منه الشياطين قوله تعالى والصافات صفا
إلى قوله شهاب ثاقب من خرز محصبا لبان وصندوس وتلا هذه الآية
وقال اخضر يا فلان ويسمي من أراد من ملوك الجن فانه يخضر بإذن
الله سبحانه قوله تعالى ولقد نادانا نوح إلى قوله سلام على
نوح في العالمين • هذه الآيات لدفع ضرر الحيوان من الأفاعي
والعقارب والحيات • فمن كتب ذلك في أي محبر شاء من أي

جنس كان من أجناس الحجارة من نحاس او رصاص او قصدير او خشب
سالما من السوس والعفن ويكتب بعد قوله سلام على نوح في
العالمين وعلى انبياء الله اجمعين ويكون النقش ليلا في شهر كانون
الاول ويكون النقاش طاهرا كلما نقش حرفا نظر الى الكوكب الذي
في وسط بنات نعش الكبرى ويقول نظرت السها وكفيت شر الحية
والعقرب والافعى فاذا فرغ النقش اخرجه كل ليلة نصف الليل تحت السماء
واستقبل بها بنات نعش ويقول عقدت العقرب وسمها والحية وشرها
والثعبان كالعقد الذي اخذ به الميثاق من كل رطب ويابس وبالقدرة
الازلية قدرة الاهي العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ثم يقرأ الآيات والزيادة عليها يفعل ذلك ثلاث ليال ويكون الشيء
المعمول في كفك اليمين بارزا الى السماء فاذا تم له ذلك لفه في شيء
طاهر وارفعه فاذا رأيت ملسوعا او ملدوغا او من سقي سما فحل
الخاتم واجعله في ماء واسقه اياه فانه يبرأ باذن الله تعالى • سورة
ص مكية • قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة ص عصمه
الله تعالى من كل ذنب قوله تعالى اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب من اكثر من قراءة هذه الآية وهو يحفر بئرا او نبشا
عينا نبع له باذن الله تعالى ما طيب مبارك • سورة الزمر مكية الا
ثلاث آيات منها من كتبها وعلقها في عضده او في فراشه وانسكبها عنده
قبل فيه خير فلم تزل الناس على عكره واجتنبوه • سورة غافر
مكية قال الامام ابو حامد الغزالي ان في القرآن مبادين وبساتين
وبساتين وعرايس ودياميج ورياضات وحنانات • فالميمات مبادين
القرآن • والزايات بساتين القرآن • والخاءات تقاصير القرآن • والمسبحات
عرايس القرآن • والحواميم دياميج القرآن • والمفصل رياضه • والحنانات
ما سوى ذلك • فاذا جال المريد في المبادين • وقطف من البساتين ودخل
المقاصير • وشهد العرايس • ولبس الديباج • وتنزه في الرياض • وسكن

غرف

غرف الحانات افتطعد ذلك عما سواه • ووافقه ما يراه وشغله
المشاهد به عما عداه • وعن ابن عباس قال لكل شيء لباب ولباب القرآن
الحواميم • وقال عليه الصلاة والسلام من سره ان يرتع في
رياض الجنة فليقرأ الحواميم • ماجا في سورة المؤمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم
المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح • وينبغي ان يقول يا غافر الذنب
اغفر لي • يا قابل التوب اقبل توبتي • ويا شديد العقاب اعف عني •
وعافني • وياذا الطول تطول علي بخير • وان كتبت وعلقت على من به
قروح او غير ذلك زال عنه • قوله تعالى فستذكرون ما اقول لكم
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد • هذه الآية من قرأها ورأى ظالما
لم يخش منه ضررا وخلص منه ان شاء الله تعالى • سورة فصلت مكية
قال عليه الصلاة والسلام من قرأ حم السجدة اعطي من الاجر
بعدد حروفها عشر حسنات • من كتبها ومحاها بماء المطر وسحق بذلك الماء كحلا
واكتحل به لبياض العين نفع منه ومن الرمد والظفر وعلل العين فان تعذر
الكحل فليغسل العين بذلك الماء فانه نافع • سورة شورى مكية
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة حم عسق كان ممن تصلي
عليه الملايكة ويستغفر له من كتبها وعلقها عليه امن من شر الناس •
واعلم ان هذه الخمس آيات حوت منافع وفوايد لا تحصى فمنها ان
من قرأهن وهو داخل على جبار او سلطان او غير ذلك كفي شره وصفة
القراءة ان يعقد ابهامه من يده اليمنى ثم يقول ك كما انزلنا من
السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح ه هو الله الذي
لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ي يوم الآزفة اذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ع علمت
نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجواري الكنس ص ص والقرآن

ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق • فاخرق كهيعص بيده اليمنى
وحم عسق بيده اليسرى ثم يدخل عليه فإنه لا يضره • لحرب ذلك سرارا
فطهرت بركته **سورة الزخرف** مكية • قال عليه الصلاة والسلام
من قرأ حم الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة يا عبادي لا خوف
عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون • من كتبها ومحاها بماء المطر وسقاها
صاحب السعال نفعه وإن سقيت للمرأة المخالفة نفعها • **سورة**
الدخان مكية • عن أبي هريرة قال عليه الصلاة والسلام من
قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك وأصبح
مغفورا له • ومن قرأها في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له • ومن قرأها يوم
الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة • من كتبها واستكها معه أمن من كل شيطان
وكان مهابا عند جميع كل من يلقاه ومحبوبا • وشربها ينفع الزحير • **سورة**
الجاثية مكية • عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حم
الجاثية ستر الله عورته وسكن روعته عند الحساب • ومن قرأ سورة
الجاثية حجبه الله عن كل بوس في الدنيا والآخرة • وإن علقت على الطفل
أول ولادته كان محفوظا محررا من الجن والهوام بإذن الله تعالى • **سورة**
الأحقاف مكية • قال عليه الصلاة والسلام من قرأ
سورة الأحقاف أعطي من الأجر بعدد كل ما في الدنيا • من كتبها
وعلقها عليه أمن من شر الجان وأمن في نومه ويقظته من كل محذور •
وإذا جعلها تحت رأسه أمن من كل طارق من الجن والإنس • **سورة**
القتال مدنية • من كتبها وغسلها بماء زمزم وشربها كان
عند الناس محبوبا ذا كلمة مسموعة وقول مقبول ولم يسمع شيئا إلا
وعاه • تكتب وتمحا ويغسل بمائها سائر الأمراض يزول بإذن الله تعالى
سورة الفتح مدنية • قال لي بعض العارفين إنه من قرأ سورة
الفتح عند رؤية هلال شهر رمضان في أول ليلة وسع الله عليه رزقه
في ذلك العام إلى آخره • من كتبها وأمسكها في وقت قتال أو خصومة

او خوف

أو خوف أمن من ذلك ونجح عليه • وقرأتها تؤمن راكب البحر من الغرق
قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا إلى قوله وكان الله عليما
حكيما • هذه الآيات للقبول ولكل أمر لا يطيقه عند جميع الناس •
وهي للنصر على الأعداء وللهيبة ورغم العدو ورعبه وردعه • فمن
أرادها للقبول فليكتبها وهو طاهر في رق غزال بزعفران ومسك وماء
ورد ويجعلها في قلنسوة ولا يلبسها إلا وهو طاهر فمن لبسها رزق القبول
والحظوة • ومن أراد ذلك للنصر على الأعداء فلينقش هذه الآيات يوم
الخميس في الساعة الأولى أو في الثانية ويكون القمر في الثور ويكون
النقش في دائرة نحاس أصفر ويسمر الدائرة في وسط الترس والدرقة
فمن عمل ذلك ولقي به العدو انتصر عليه • **قوله** تعالى محمد رسول
الله والذين معه إلى آخر السورة قال بعض العارفين من وقفه
وكتب الأسماء معه وحمله شاهد العجب من القبول وتسخير الخلق وتيسير
كل عسير • ولقد ذكر من أعرف صحة نقله قال ما وضعته لأحد وعسر
عليه مطلب يرومه ولقد ألقيته على بهيمة فذلت وخضعت من بعد
ما كانت جموحا • وخلص به خلق كثير من الحمأ الباردة لا أخصيهم
وهو م ح م د رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم
في كل وجه من الوجوه الأربعة اسم فركب تصب إن شاء الله تعالى
هذه الآية للتمائم والبركة والشدة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال
والنساء والأطفال • وكل من علقت عليه هذه الدائرة كان كذلك خصوصا
من كتبها ليلة الرابع عشر من شهر رمضان المعظم • وفي نسخة عن الشيخ
أبي الحسن الرابع والعشرين في خرقة حرير أبيض بمسك وكافور وماء
ورد وخرز عليه خرز أمن بعد لفها في رق غزال بدم وزرقها عند ما
علقت على أي وجع كان من حمى أو برد أو رمد أو رياح أو وجع قلب أو
صداع أو وجع إضراس أو خوف عدو من الجن والإنس إن كان جبارا
عنيدا أو شيطانا مريدا كفيه وكفى سائر الأوجاع وهي حرز للأطفال

جرب نع

صحا

وذكر لي الشيخ تقي الدين ابن الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ أبي الحسن
الشاذلي عن أبيه عن جده ما هذا صفته وهو هذا في هذا التربيع
سواء من غير زيادة ولا نقصان وهذه صفتها نفعنا الله بها
وأحبابنا وأصحابنا آمين والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم
الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وهذه الدايرة

وراءت بخط الشيخ شهاب الدين ولد الشيخ العارف أبي الحسن الشاذلي
ما نصه أملاني والدي أطال الله تعالى بقاه بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بك منك إليك أستغفرك
وأتوب إليك فاغفر لي وتب علي لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين اعلم يا بني انه لا يحيط بعظم قدر هذه الدايرة الشريفة
الا من أيده الله تعالى بعونه وهداه بتوفيقه وأبان له بنوره وسابين
لك عن بعض ما فيها فضلا عن ذلك عن غير أهله وبالله التوفيق الاسم
الاول الكامل في ذاته المنور لصفاته ظهور للدخول على
الملوك كبر الله سبعا ثم قل طا واقرأ إن نشأ ننزل عليهم من السماء

والنساء الحوامل وقوة لمن طعن في السن وضعفت قوته فإنها تنزل ضعف القوى
عنه وفيها من النفع ما لا يحصى وأبان لي الشيخ العارف نجم الدين الأشهابي
كما أبان له ذلك شيخه العارف القطب أبو العباس المرسي كما أبان له ذلك
شيخه العارف القطب الغوث أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنهم أجمعين
كتب الدايرة المذكورة نفعنا الله بها وأصابنا عن غيرها أهلها وذكر لي من منافعها
وسرها فوق ما ذكرته لا يسمح بكتابته بل الفايه للرجال في الصدور وقال
ذلك أوصاني الشيخ أبو العباس المرسي كما أوصاه بذلك الشيخ أبو الحسن
الشاذلي وهذه الآية الكريمة اجتمع فيها حروف المعجم بكمالها وكذلك
في الآية التي في آل عمران قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
الآية وليس في القرآن آية حوت حروف المعجم غيرهما نفعنا الله بهما وبالقرآن
العظيم ومن أكثر من قراءة هذه الآية الكريمة وجبت له إجابة الدعوة
والخروج من الضيق إلى السعة ويكون له أعوان ينصرونه ويعينوه على الخير
وقيل يرزق خير الدنيا والآخرة وهذه صفة الدايرة كما أخبرني
ويكون في التربيع سواء طولا وعرضا ويكون كتابة الكلمات سطرا واحدا
والآية أربعة اسطر من غير طمس لشيء من الأحرف ويكون بين وسطها نقطة
لطيفة لا يمكن التصريح بأكثر من ذلك هذه رواية الشيخ نجم الدين وهذه
صفة الدايرة

وذكر

آية فظلت أعناقهم لها خاضعين حكمت على أنفسهم الطاء واذكر
الاسم سبعا **الاسم الثاني** الذي كل شيء به فاني ذات الاشتمام
للدخول على العلماء والقضاة **يدعق** هلل الله سبعا ثم قل يا ثم اقرأ
سلام قولا من رب رحيم ثم قل قلقلت عقولهم بالقاف ثم اذكر الاسم
سبعا **الاسم الثالث** مبين الحكم وملقي المتن بحبيبه لاستجلاب الرزق
سبح الله سبعا ثم اقرأ اول الحديد الى قوله تعالى بما تعملون بصير
ثم قل حا فتحت بها باب الاستظار من الفتاح العليم ثم يذكر الاسم
سبعا **الاسم الرابع** الذي لعظمة كل جبار خاشع وهو **صوره** لدفع
المضار يذكر اسمه السلام وهو ان يقول يا سلام سبعا ثم يقول
سكنت بالسين عن نفسي وعن فلان من كان من عباد الله المؤمنين جميع
المضار ثم يذكر الاسم سبعا **الاسم الخامس** وهو اسم العزة **مجيبه**
يحمد الله سبعا ثم يقول عين ملأت قلبي عزة ونورا ومن شئت من اخوانك
المؤمنين ثم يذكر الاسم سبعا **الاسم السادس** وهو المعروف بمفتاح
الغيب يفتح القلب وهو سقفاطيس يقول يا سلام سبعا ثم يقول سين
ثم يقول سألتك بالسناء الاعظم ان تعطيني مفتاح قلبي وتذكر الاسم سبعا
الاسم السابع وهو اسم الجلال وهو سقاطيم لتسهيل مهالك
الكنوز وهو للوصول لرتبة الكمال وهو ان يقول الله بالف الوصل
وهاء الرفع والمد سبعا ثم يقول رب اعوذ بك من همزات الشياطين
واعوذ بك رب ان يحضرون رب اسالك حولا من حولك وقوة من
قوتك وتاييدا من تاييدك حتى لا اري غيرك ولا اشهد سواك
ثم يذكر الاسم سبعا ثم قال رضي الله عنه قال الشيخ ابو الحسن
ايضا ان اردت يا بني كمال الامور وتمام السرور في جميع الامور
فاقرأ يس عشر مرات بعد صلاة الفجر وقبل صلاة الضحى وانل الاسم
الاعظم سبعين مرة وسل ما تريد **وصفة** السؤال ان تقول
عقيب قرائتك في الوقت المخصوص **اللهم** يا من هو كذا افعل كذا

والساعة

والساعة المخصوصة هي آخر ساعة من يوم الجمعة وفيها ساعة
معينة لا تعلم الا ممن الله بها على من شاء والله اعلم فمتى دعى بذلك في اي
وقت كان وكرر ذلك سبعين مرة اجيب الدعا بفضل الله تعالى وان
كان له استغراق تلك الساعة كان اسرع للاجابة وهذه الاسما فيها
اسم الله الاعظم والدايرة هي اسم الله الاعظم فمن كتبها بصدق توجه
كانت له حرزا من كل شيء والله سبحانه وتعالى اعلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل **وهذه** الدايرة تكتب ويقابل بها الشمس حين طلوعها وتدفن
في الارض فهي امر عجيب انتهى كلام الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه
ونفعنا ببركته في الدنيا والاخرة • **سورة الحجرات**

مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة
الحجرات كان له من الاجر بعدد اهل الطاعة اذا كتبت
على جدار البيت لم يقربه شيطان واذا كتبت وشربت
اذرت اللبن وتحفظ جنين الحامل ويكفي السوء **سورة ق**
قوله تعالى ق الى قوله كذلك الخروج • هذه
الآيات وقاية للاشجار والثمار من الآفات وسلامتها من العاهات ومما
الزرع والنخل والكرم وظهور البركة والرخاء من اراد ذلك فليأخذ
اول مطر ينزل في زمن الربيع وليأخذ منه في اناء جديد طاهر
مدهون او زجاج لم يستعمل وليكتب الآيات في سبع رقاع بزعفران
وماء ورد في كل واحدة منها الآيات ثم يغسلها بالماء عند انشقاق الفجر
ويقول عند الغسل الآيات سبع مرات فمن رش هذا الماء ليلا في اصل كل
شجرة من اي شجر كانت او في وسط زرع اي زرع كان اثمت وزكا وطابت
ثمرته وان نفع الحب في هذا الماء او بزر الثمار تبتت في غاية الجودة
والبركة • **واعلم** ان هذه السورة مكية واذا قرأت عند المختضر هون
الله عليه سكرة الموت وشر بها يما المطر للخوف والوله والمشتكي يطفئ
ويقبل به فم الطفل الذي لم تخرج اسنانه فتخرج بسهولة **سورة الذاريات**

مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الذاريات أعطي
من الأجر عشر حسنات بعدد كل ريح هبت في الدنيا خرجه
الطبري • من قرأها عند مريض خفف الله عنه ما يجد من الآلام
ويوضع على الحامل لعسير الولادة تضع سريعا باذن الله سبحانه
وتعالى سورة الطور مكية • قال عليه الصلاة والسلام
من قرأ والطور أمنه الله سبحانه من عذابه يوم القيامة وإذا
استدام قراءتها سهل خروجه ولو كان عليه ما كان وإذا
قرأها المسافر حرس وأمن في طريقه من كل سوء وإذا ارتشها
على العقرب قتلها باذن الله تعالى سورة والنجم مكية قال عليه
الصلاة والسلام من قرأ سورة والنجم أعطي من الأجر عشر
حسنات بعدد من صدق بمحمد صلى الله عليه وسلم من كتبها في رق
غزال طاهر وعلقها عليه قوي سلطانه ولم يخاصم أحدا إلا قهره
وكان له القوة عليه والنصر سورة اقتربت مكية قال عليه
الصلاة والسلام سورة اقتربت تدعى في ملكوت لله سبحانه
المبيضة تبيض وجه صاحبها يوم القيامة من كتبها يوم الجمعة
وقت صلاة الجمعة وعلقها عليه تحت عمامته كان عند الناس وجيها
وسهلت عليه الأمور الصعاب باذن الله سبحانه سورة الرحمن
جل وتعالى مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة
الرحمن رحم الله ضعفه وإذا رأيت كلبا يهر فقل يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون
إلا بسلطان وعنه عليه الصلاة والسلام أن قارئ الرحمن والواقعة
والحديد يدعى في ملكوت السموات بساكن الفردوس • من كتبها
وعلقها على المريد أزاله • وإذا كتبت وغسلت بماء طاهر وشربت
أزالت مرض الطحال • وإذا كتبت على حائط البيت منعت الهوام
سورة الواقعة مكية قال ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة
أبدا ومن قرأها كل غداة لم يخف الفقر أبدا قال بعض العلماء
إذا قرأت على الميت تخفف عنه • وإذا قرأت عند مريض أصاب الراحة
وإذا قرأت عند من قرب أجله سهل عليه خروج روحه • وإذا علقت على
المطلقة الفت المولود باذن الله تعالى • ومن قرأها على طهارة صباحا
ومساء لم يجع ولا يفتقر ولا يلحقه شدة ولا خوف ولا فقر سورة
الحديد مكية قال ابن عباس اسم الله الأعظم في أول سورة
الحديد في أول ست آيات منها • وإذا علقت على المقاتل في الصف لم ينفذ
إليه الحديد وينفع الحمرة والورم • سورة المجادلة مدنية من قرأها
عند مريض نام وسكن • ومن أدمن قراءتها في ليله ونهاره حفظ من كل
طارق • وإذا كتبت وطرحت في الحبوب أزالت عنها ما يفسدها باذن الله
سورة الحشر مدنية قال حجة الإسلام من قرأ سورة الحشر
دواء وشفاء من كل داء إلا السام والسام الموت • ورأيت بعض العارفين
يرقي بها كل داء • ومن شكى إليه مرض يكتب له أم القرآن وأربع آيات من آخر
سورة الحشر وقل هو الله أحد إلى آخرها ثلاثا والمعوذتين ثلاثا ثم يكتب
اللهم رب الناس إله الناس أذهب الباس واشف حامل كتابي هذا شفاء
لا يغادر سقما ولا ألما بحولك وقوتك إنك على كل شيء قدير • وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم يعلقها على صاحب كل مرض
يبرأ باذن الله تعالى • عن مغفل ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قال حين يمسي ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون
عليه حتى يصبح وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يصبح
كان بتلك المنزلة وطبع بطابع الشهداء • سورة الممتحنة مدنية وقيل
مكية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة الممتحنة كان له من
المؤمنين والمؤمنات شفعا يوم القيامة • من كتبها وشربها ثلاثة أيام متوالية

أزالت عنه مرض الضحاك. سورة الصف مدنية وقيل مكية من أدمن
قرأتها في سفر أمن من نوائبه وكفي طوارقه وكان محفوظا إلى أن يرجع إلى وطنه
باذن الله تعالى. سورة الجمعة مكية وقيل مدنية قال عليه
الصلاة والسلام من قرأ الجمعة كان له من الاجر بعدد من أتى الجمعة من
أدمن قرأتها أمن وسوسة الشيطان باذن الله تعالى. سورة المنافقون
مدنية تقرأ على الرمد والاوجاع الباطنة والدمامل تزول باذن الله تعالى
قوله تعالى وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم إلى قوله إنى يؤفكون هذه
الاية لاخراس العدو وهمته وكف اذاه ولسانه تقرأ على تراب طاهر
لم يطأه أحد ويرش منه في وجهه يسير وهو لا يدري فانه يحرس عنك
ويكف ضرره ولا يأتيك منه ما تكرهه. سورة التغابن مكية قال
عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجاة ومن
خاف من شيطان أو خاف من أحد يدخل عليه فليقرأها فانه يكفى شره
سورة الطلاق مدنية قال عليه الصلاة والسلام من قرأ سورة
الطلاق بات على سنتي. إذا كتبت ومحيت ورش ماؤها في موضع لم يسكن
أبدا. وان رش ماؤها في موضع مسكون اثار القتال في ذلك الموضع ن
والبغضاء. ورشما كان الفراق فاتق الله فيه. سورة التحريم مدنية إذا
قرأت على المريض سكن مرضه. وان قرأت على المصروع يفيق. وإذا
قرأها الساهر نومه. ومن أدمن قرأتها وعليه دين أداه الله تعالى عنه
سورة تبارك مكية قال عليه الصلاة والسلام ان سورة من
القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك. وإذا
قرأت على الرمد ثلاثة أيام متوالية كل يوم ثلاث دفوع برأ صاحبها
سورة ن والقلم مكية من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا
يسيرا. تعلق على الحامل فتحفظ الجنين من كل افة وعاهة. وإذا سقي
المولود من مائها ساعة يولد كان له ذلك حنوكا وسلمه الله من كل بأس يصيبه
مما يصيب الاطفال في صغرهم. وكان محفوظا. وإن قرأت على الزيت الذي

يدهن

يدهن به المولود نفعته نفعا عظيما وكان محفوظا من الحشرات والطير المؤذي
وكل افة وهذا الزيت إذا دهن به من يشكوا وجعا في جسده نفعه نفعا
عظيما. سورة المعارج مكية من قرأها في كل ليلة أمن من الجنابة والاحلام
الردية والرؤية المفزعة المهولة وحفظ في تمام ليلته إلى ان يصبح سورة
نوح عليه الصلاة والسلام من أدمن قرأتها لم يمت حتى يرى مقعده من
الجنة وكذلك من قرأها وطلب حاجة تيسر قضاؤها. ومن أدمن على قرأتها
وهو في هم وغم زال عنه همه وغمه. ومن استقبل بها طالما أمن شره وكفي
أمره سورة الجن مكية عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجن
أعطي بعدد كل شيطان وجني عتق رقبة. وإذا أدمن قرأتها الماسور فتح الله
له أبواب الفرج وحفظ إلى ان يرجع إلى أهله. ومن قرأها وهو قادم إلى
سلطان أمن من جوره. ومن قرأها على شيء مخزون حفظ. ومن قرأها وهو
مغتقل سهل خروجه. سورة المزمل مكية من أدمن على قرأتها
وسع الله عليه رزقه. سورة المدثر مكية من قرأها وسأل الله تعالى
في اخرها حفظ القرآن لم يمت إلا وهو يحفظه باذن الله تعالى. سورة
القيامة مكية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة
القيامة حشر مسفرا وجهه ومن أراد يملأ قلبه خشوعا وخشية ومخافة
لربه فليقرأ على الماء القراح ثم يشربه على الريق ويكثر من تلاوتها عند
الشحيح ومن كثر قرأتها نهارا حفظ من الظلمة والسلاطين ومن قرأها
ليلا حفظ من المردة والشياطين سورة الانسان مدنية من أكثر من
من قرأتها ثبت اليقين في قلبه وجرت الحكمة على لسانه سورة
المرسلات مكية من قرأ سورة والمرسلات برئ من الشرك. ومن
علقها على من به دمامل أزالتها. ومن قرأها في محلوة مد نصر على من يحاربه
وقوى عليه. من كتبها وعلقها عليه قويت حجته وقهر عدوه وغلب
خصمه. سورة النبأ مكية من قرأها وهو مسافر حفظته من كل طارق
وتدفع عنه المؤذيات. وتعليقها على الذراع قوة إن دخل بها على سلطان هابه

تخافه أمن من شره **سورة النازعات** مكية من قرأها مواجهة أعداءه لم يضروه وانحرفوا عنه ومن قرأها وهو داخل على سلطان هابه وقضى حوائجه وكفي شره • ومن قرأها وهو مستقبل العدو لم يبال به **سورة عبس** مكية من كتبها في رق وحملها معه لم يسلك طريقا الا راي فيه خيرا وكفي عائقه طريقه من كتبها في قطعة من صداق بكر وعلقها عليها امن من شر الكايدين ويغني الباغين ويحبب له فعل الخيرات ان شاء الله تعالى **سورة إذا الشمس كورت** مكية قرأتها على العين تقوي النظر وتزيل الرمد والغشاوة **سورة إذا السماء انفطرت** مكية إذا قرأها محبوس او مأسور تيسر خروجه وإذا غسل بمائها الجمرة زالت **سورة المطففين** مدنية إذا قرأت على شيء مخزون كفي شر خشاش الأرض • **سورة الانشقاق** مكية إذا كتبت ووضعت على المظلمة ولدت من ساعتها وإذا علقت على الدابة حفظت من الآفات الدواب وتقرأ على المسوح يتنكس وجعها وإذا كتبت على حائط المنزل لم يدخله شيء من الهوام **سورة البروج** مكية تعلق على المظوم فيتسهل عليه القطام ومن قراها في فراشه كان في أمان الله حتى يصبح **سورة الطارق** مكية تقرأ على المشروب من الدوى فيؤمن غائلته وتقرأ في الفراش فيمنع الاحتلام من أولها إلى قوله ولا ناصر **سورة سبح** مكية تقرأ على الدوي في الاذن تزيله وتقرأ على البواسير تزيلها وهي للعين السوء وللنظرة • وهي عوذة نافعة من كل شيء إذا علقت على الشخص تصفي الذهن وتزيد في الحفظ • من كتبها يوم الجمعة بعد الصلاة وعلقها عليه كانت له عوذة ووقاية من جميع الآفات **سورة الغاشية** مكية من قراها على ما يأكله امن من ضرره • ومن قراها على الالم سكن باذن الله تعالى **سورة الفجر** مكية من قراها وقت طلوع الفجر احد عشر مرة امن من كل مخوف إلى طلوع الفجر الثاني ومن قراها على وسطه مائة مرة وجامع رزق ولدا تقر عينه به

سورة البلد إذا علقت على الطفل عند ولادته أمن من جميع الهوام ومن المغص وإذا اسقط بمائها أمن مما يوكله ونشأ نشوا صالحا ومن أصابه كسر أو فك وأراد يرد ذلك فليأخذ ترتنا طريا من زيت فلسطين قسط ومن الزبيب الجبلي ربع قسط ومن العسل الاسي وحصى لبان من كل واحد نصف قسط ويقرأ على الجميع من أولها إلى قوله وهديناه النجدين ويعمل منه جبائر ويشد على الموضع فانه يجبر ويبرأ • ومن لبس ثوبا قد كتب عليه سورة البلد الى قوله النجدين كل من رأى لابس هذا الثوب هابه ان واحترمه وكانت له طلعة وقبول • ومن دخل به على سلطان قربه واحترمه واذناه وقضى حوائجه • **سورة والشمس** مكية من كان قليل التوفيق فليكثر من قراءتها ففيها زيادة حظوة وتوفيق وقبول لكل الناس ويشرب ماءها فيسكن الرجفة والزحير • ومن اراد خراب بيت عدوه فليكتبها على شقفة طين نيئة من عمل رجل أعرج بقلم حديد ثم يكتب أيضا فلان مذمم عليهم إلى آخر السورة سبع مرات ثم يدق الشقفة ويرش ذلك التراب في الموضع الذي يريد قراءته فانه يكون ذلك **سورة والليل** مكية من قراءها في الليل خمس عشرة مرة لم ير في منامه ما يكرهه ونام امنا • وتقرأ في اذن المصروع والمغشي عليه • وينفع لمن به الحمى الملازمة فيشرب ماءها فانها تزول • **سورة والضحى** مكية اذا قراها على اسم الغايب رجع إلى منزله سالما في اسرع وقت • واذا قرأت على شيء قد نسي صاحبه موضعه عرف موضعه • ومن ضاع له ضايع وقراها سبع مرات ثم يقول يا جامع العجايب يا رآد كل غايب • يا جامع الشتات • يا من مقاليد الامور بيديه • اجمع علي ضالتي او ضايعي لا جامع له الا انت • **سورة الم نشرح** مكية قراتها على الصدر تنفع من ضيقه وعلى وجع الفواد يسكنه • وشرب مائها يفتت الحصا وينفع لمن به وجع في مثانته • **سورة والتين والزيتون** مكية إذا قرأت على ما يخزن من الطعام صرف الله تعالى عنه ما يوذيه وكان فيه البركة • **سورة اقرأ** مكية إذا قراها متوجها في سفره وقي من

كل شر براً وبحراً حتى تعود إلى أهله • سورة القدر مكية قال بعض العارفين ألا أعلمك إسم الله الأعظم قال بلى قال اقرأ الحمد لله رب العالمين • وقل هو الله أحد • وآية الكرسي • وإنا أنزلناه في ليلة القدر • ثم استقبل القبلة وادع بما أحببت • ومن أخذ بناصية من أحبت فقرأه عليه إنا أنزلناه في ليلة القدر فإن الله يريه فيه ما أحبت • وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي إن أردت الصدق في القول فأمن على نفسك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر • سورة لم يكن مدنية من علقها على صاحب البرقان بعد أن تكتب وتمحا ويشرب ماؤها أذهبه الله عنه وإذا شربت الحامل ماءها نفعها • وإذا كتبت وعلقت على الأورام أزالتها بإذن الله تعالى • سورة إذا زلزلت مكية قال عليه الصلاة والسلام سورة إذا زلزلت تعدل نصف القرآن • ومن أكثر من قراءة إذا زلزلت في أكثر صلاته يفتح له كنز من كنوز الدنيا • تكتب في طست لم يستعمل ويشرب ماؤها ينفع اللوقة بإذن الله • ومن قرأها وهو داخل على سلطان لخافه زال عنه ما يخافه ويحذره • سورة العاديات مكية من كتبها وأمسكها عنده أمن من كل ما يخافه ويحذره • وقرأتها تيسر الرزق • وتؤمن الخايف • وتهدي الولهان بإذن الله تعالى • سورة القارعة إذا علقت على من تعطل دنّ رزقه • ومن أدمن قراءتها كان في أمان الله • سورة التكاثر مكية تنزل بعد العصر على الشفيقة والصداع فيسكن • ومن قرأها عند نزول المطر سبع مرات كانت له ذخيرة عظيمة • سورة العصر مكية إذا قرأت على شيء ودفن حرس من كل طارق • وإذا قرأت على من به حمى وبرد زال عنه ذلك • سورة الهمزة مكية من قرأها على من أصابته العين عوفي بإذن الله تعالى • سورة الفيل من قرأها في صف قتال انصرف الصف الآخر • وإذا قرأت على الرماح التي يصادم بها كسرت ما تصادمه • وإذا قرأت بين عسكرين انهزم الباغي منهما

وخذل

وخذل • وما قرأها أحد في وجه عدو إلا نصره الله عليه • وما قرأها رجل في الحرب إلا قوي وغلب وأقدم على القتال • سورة قريش مكية من قرأها على مطعوم تخاف منه كان فيه الشفاء من كل داء ومن التخمة والبشم والنطيش • ومن أدمن قراءتها ألهمه وخوفه ووسوسة ولي شر الأشرار كلهم إن شاء الله تعالى • سورة أرأيت الذي مكية من قرأها بعد صلاة الصبح مائة مرة كان في حفظ الله تعالى إلى الصبح من اليوم الثاني • وإذا قرأت على الماعون كل يوم وهو مستقبل القبلة كانت حرزاً له • ومن أدمن قراءتها قبل قوله وأجيبت دعوته • سورة الكوثر مدنية من قرأها في ليلة ألف مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ألف مرة ونام رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه • ومن كتبها وعلقها عليه كانت له حرزاً وحفظاً من الأعداء ونصراً عليهم ولم ينله مكروه ما دامت عليه • وقراءتها للرؤية الشريفة تكون ليلة الجمعة • سورة الكافرون تعدل ربع القرآن • ومن أدمن على قراءتها وقت طلوع الشمس وعند غروبها أمن من الشرك والشك • سورة النصر مدنية تنقش على رصاص وتجعل في الشبكة يدخل السمك فيها أفواجاً بتركيبها • سورة تبت يدا مكية إذا كتبت على وجع بخاف زيادته قصر وأعقبته العافية • وإذا قرأت في الدخول إلى جبار أو سلطان كفى شره وزال ضره • سورة قل هو الله أحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن • ومن قرأ قل هو الله أحد بإخلاص حرم الله لحمه على النار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر على المقابر وقرأ قل هو الله أحد أحد عشر مرة وهب الله أجره للأموات وأعطي أجر بعدد الأموات • وقال الشيخ أبو الحسن الشاذلي إن أردت الإخلاص فأمن على نفسك بقراءة قل هو الله أحد • وإن أردت الرزق فأمن على نفسك بقراءة قل أعوذ برب الفلق • وإن أردت السلامة فأمن على نفسك بقراءة قل أعوذ برب الناس • وهي رقية لكل وجع إذا تليوا عليه بإذن الله تعالى • سورة

الفلق والناس عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله نفث عليه بالمعوذات
فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت أنفث عليه وأنفث النفخ
دون نفل وريق ومن فزاعهم في كل ليلة أمن من الجن والوسواس
ومن كتبهما وعلقهما على القفار حفظوا من الجن والهوام ومن قرأهما
عند الدخول كفى شره والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما مباركا عدد ما خلق
وذرأ وبرأ ونعوذ بالله من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وأن يحضرون والحمد لله رب العالمين

هذا وثق عظيم النفع من استدام على ذكر ما فيه من الأسماء
العظام وحمله معه نال من كثرة الرزق والتوسع في المعيشة
ما لا مزيد عليه إن شاء الله تعالى وهو هذا

فتاح	رزاق	مغني	وهاب	معطي
وهاب	معطي	فتاح	رزاق	مغني
رزاق	مغني	وهاب	معطي	فتاح
معطي	فتاح	رزاق	مغني	وهاب
مغني	وهاب	معطي	فتاح	رزاق

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم نقلت من نسخة
نقلت من نسخة سيدي العارف جمال الدين يوسف الصقي نفعنا الله به
في الدنيا والآخرة والنسخة التي نقلت من نسخة العارف جمال الدين المشار
إليه في العشر الأول من جمادي الآخرة سنة أربع وعشرين وثمان مايه
حسبنا الله ونعم الوكيل